

الفرحان والمقداد بحثا إنهاء التدخلات وعودة اللاجئين... واستئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية

السعودية تدعم الدولة السورية لبسط ساطتها



وزيرا الخارجية السعودي والسوري في جدة أمس (واس)

الرياض - جدة، «الشرق الأوسط»
أكدت السعودية وسوريا أمس ضرورة دعم مؤسسات الدولة السورية لبسط سيطرتها على أراضيها بهدف إنهاء وجود الميليشيات المسلحة والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري. صدر هذا الموقف في بيان، عقب محادثات في مدينة جدة بين وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، ونظيره السوري فيصل المقداد.

وأوضح بيان سعودي - سوري أن فيصل بن فرحان والمقداد بحثا «الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي لازمة السورية يحافظ على وحدة سوريا، وأمنها، واستقرارها، وهويتها العربية، وسلامة أراضيها». وأضاف أن الجانبين اتفقا على توفير البيئة المناسبة لوصول المساعدات لجميع المناطق في سوريا، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم. وأكد الجانبان أهمية تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب، وتعزيز التعاون بشأن مكافحة تهريب المخدرات والاتجار بها، وعلى ضرورة دعم مؤسسات الدولة السورية، لبسط سيطرتها على أراضيها لإنهاء وجود الميليشيات المسلحة فيها، والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي السوري. كما بحثا الخطوات اللازمة لتحقيق تسوية سياسية شاملة لازمة السورية تهيئ تداعياتها، وتحقق المصالحة الوطنية، وتساهم في عودة سوريا إلى محيطها العربي. وأعرب الجانبان عن ترحيبهما ببدء إجراءات استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية بين البلدين. وأعرب وزير خارجية سوريا عن تقدير بلاده لجهود السعودية لإنهاء الأزمة السورية، وتقديمها المساعدات للمتضررين من جراء الزلزال الأخير. (تفاصيل ص 2)

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وقطر

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وقطر

الرياض، «الشرق الأوسط»
قررت البحرين وقطر إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما، جاء ذلك خلال الاجتماع الثاني للجنة المتابعة البحرينية - القطرية في مقر «الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية» بمدينة الرياض. وترأس وفد البحرين الدكتور الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وترأس وفد قطر الدكتور أحمد بن حسن الحمادي أمين عام وزارة الخارجية. وأكد الجانبان، خلال الاجتماع، أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من الرغبة المتبادلة في تطوير العلاقات الثنائية وتعزيز التكامل والوحدة الخليجية، وفقاً لمقاصد النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، واحتراماً لمبادئ المساواة بين الدول، والسيادة الوطنية.

السوداني على خط احتواء خلافات البيتين السنّي والكردّي

العراق يباشر معالجة ظاهرة حمل السلاح

بغداد، فاضل الشمي وحزمة مصطفى
بشرت الحكومة العراقية معالجة ظاهرة حمل السلاح، إذ أعلنت وزارة الداخلية، أمس (الأربعاء)، مجموعة من الطرق والإليات التي يمكن من خلالها تمرر السلاح الذي يكون في الغالب الأشخاص العاديون من الحصول على رخص وإجازات رسمية لحمل السلاح الذي يكون في الغالب سلاحاً خفيفاً (عبارة عن مسدس أو رشاش آلي خفيف). وطبقاً لللائحة التي نشرتها وزارة الداخلية، فإن عملية الحصول على رخصة لحمل السلاح في مرحلتها الأولى، تبدأ بالحصول على موافقة وزير الداخلية، وتم عبر تأييد الوثائق الرسمية والمعلومات

باريس وندن تنفيان «تسريبات» عن نشر قوات غربية في أوكرانيا

«فيديو لقطع رأس أسير» يُغضب كيف

أسوأ من تنظيم (داعش)، رئاسة مجلس الأمن.
من جهة أخرى، نفت فرنسا وبريطانيا، أمس الأربعاء، وجود أفراد من أجهزتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وفقاً لما ذكرته وثائق أميركية سرية مسربة. وقالت الوزارة الفرنسية للجيش «لا توجد قوات فرنسية تعمل في أوكرانيا. الوثائق المذكورة ليست صادرة عن الجيوش الفرنسية وينبغي توخي الحذر لدى التعامل معها». وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية أنّ «تسريب

باريس وندن تنفيان «تسريبات» عن نشر قوات غربية في أوكرانيا

«فيديو لقطع رأس أسير» يُغضب كيف

موسكو - كيف - لندن، «الشرق الأوسط»
وصفت أوكرانيا عناصر القوات الروسية بـ«الدواعش»، أمس الأربعاء، بعد تداول مقطع فيديو على الإنترنت يظهر جنوداً وهم بصورون أنفسهم في أثناء قطع رأس أسير أوكراني بسكين، فيما دعا الكرملين إلى «التحقق من صحة الصور المروعة» في التسجيل. وأدان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بغضب، ما وصفه بـ«الوحوش» الروس بعد نشر المقطع على مواقع التواصل الاجتماعي. ونشر تسجيل الفيديو على تطبيق «إنستغرام»، وهو يظهر حسب كيف، جندياً روسياً خلال العملية المشعة مستخدماً سكناً لقطع رأس الأسير. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافيين «هذه بالطبع صور مروعة... في عالم التزييف الذي نعيش فيه يجب أن نتأكد من صحة هذا الفيديو». وقال وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا في إشارة إلى مجلس الأمن الدولي الذي تولت روسيا رئاسته «من السخف أن تتولى روسيا، وهي

اجتمع بسوناك في بلفاست... ثم غادر إلى دبلن ويعتزم زيارة بلدة أجداده

بايدن يدعو إلى تجاوز الانقسامات في أيرلندا الشمالية

لندن، «الشرق الأوسط»
شدد الرئيس الأميركي جو بايدن على السلام في أيرلندا الشمالية ودعا إلى تجاوز الانقسامات السياسية التي تعاني منها المقاطعة البريطانية. وتزامنت زيارة الرئيس الأميركي إلى أيرلندا الشمالية مع إحياء ذكرى مرور 25 عاماً على توقيع اتفاقيات السلام في 10 أبريل (نيسان) 1998. وفي خطاب ألقاه في جامعة بلفاست قبل التوجه إلى دبلن، قال بايدن إن «العبرة من اتفاقيات الجمعة العظيمة هو أنه عندما تبدو الأمور هشة للغاية (... تكون الحاجة ماسة للأمل والجهود». كما توجّه بالإمكانيات الاقتصادية لإيرلندا الشمالية، وتعدّد بضع استثمارات فيها. وقال: «أمل أن يعاد قريباً إرساء البرلمان والحكومة (المحليين)»، مشدداً في الوقت نفسه على أنّ القرار النهائي بهذا الشأن يعود للقادة السياسيين المحليين. وخلال زيارته القصيرة إلى المقاطعة البريطانية، التقى بايدن لفترة وجيزة رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الذي أكد أنّ العلاقات بين البلدين «جيدة جداً». وغادر الرئيس الأميركي المقاطعة البريطانية إلى أيرلندا، الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي، في زيارة يتخللها جزء شخصي وعائلي. ويعتزم بايدن زيارة بلدين أيرلنديين يقول خبراء في علم الأنساب إنّ أجداده أتوا منهما، هما لوث ومايو. وبين المحطتين، يقوم الرئيس الأميركي بزيارة دبلن تتخللها لقاءات ثنائية وخطاب أمام البرلمانين. (تفاصيل ص 11)

شكك في أهلية الرئيس الأميركي لخوض فترة ثانية

ترمب يتمسك بالترشح... رغم المحاكمة

واشنطن، «الشرق الأوسط»
إعلامي بارز له منذ موثله أمام المحكمة الأسبوع الماضي، في قدرة بايدن البالغ 80 عاماً على خوض معركة إعادة انتخابه عام 2024. وقال: «لا أرى كيف يكون ذلك ممكنًا، مضافاً أن الأمر لا يتعلق بالعمر (... لا أعتقد أنه قادر على ذلك». وفي سياق آخر، انتقد ترمب تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعد زيارته إلى بكين، واتهمه بـ«الانزلاق» لها. وأضاف ماكرون انتقاداً حاداً بعد تصريحات دعا فيها الاتحاد وشكك ترمب، في أول ظهور إعلامي بارز له منذ موثله أمام المحكمة الأسبوع الماضي، في قدرة بايدن البالغ 80 عاماً على خوض معركة إعادة انتخابه عام 2024. وقال: «لا أرى كيف يكون ذلك ممكنًا، مضافاً أن الأمر لا يتعلق بالعمر (... لا أعتقد أنه قادر على ذلك». وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه، قال ماكرون أمس إن فرنسا تؤيد «الوضع القائم» في تايوان والتوصل «لتسوية سلمية»، مضيفاً أن التحالف مع واشنطن لا يعني التبعية لها. (تفاصيل ص 11)

قصر بكنغهام حسم الأمر بعد أشهر من الجدل والتكهنات

هاري لحضور تتويج والده... من دون زوجته

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن قصر بكنغهام أمس الأربعاء أن الأمير هاري سيحضر تتويج والده الملك تشارلز الثالث في السادس من مايو (أيار) في وستمنستر أبي في لندن، لكن من دون زوجته ميغان وطفليهما. ووضع هذا الإعلان حداً لتكهنات حول ما إذا كان الابن الأصغر للملك سيحضر التتويج في أعقاب انتقاداته اللاذعة للعائلة المالكة منذ أن نكح في واجباته الملكية عام 2020. وكتب القصر في بيان «يسر قصر بكنغهام أن يؤكد أن دوق ساسكس سيحضر التتويج في وستمنستر أبي»، مشيراً إلى أن «دوقة ساسكس ستبقى في كاليفورنيا مع الأمير آرثي والاميرة ليليت». وكان ناطق باسم الزوجين الذين انتقل للعيش في الولايات المتحدة بعدما انسحبا من العائلة الملكية وسط توترات متزايدة، قال الشهر الماضي إن هاري وميغان «تلقيا أخيراً مراسلات عبر البريد الإلكتروني من مكتب جلالة الملك بشأن التتويج». وأشار احتمال عودة دوق ودوقة ساسكس إلى المملكة المتحدة لحضور حفل التتويج جداً. وتكهنات في الإعلام البريطاني، في أعقاب الهجمات الشرسة التي شنّها الزوجان على العائلة المالكة. فبعد عرض فيلم وثائقي

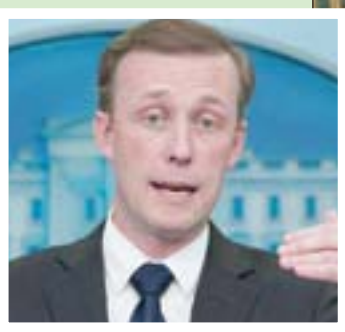
ليرته تتصدر قائمة «أسوأ العملات»

لبنان الأعلى عالمياً في تكلفة المعيشة

بيروت، علي زين الدين
تظهر استطلاعات ميدانية بشأن التكلفة الشهرية للمعيشة في لبنان ارتفاعاً مذهلاً؛ إذ بلغت مع الاحتساب الأخير لتكاليف الخدمات العامة، كالشهرباء والاتصالات، ما يتراوح بين 40 مليوناً و70 مليون ليرة، بالحد الأدنى للأسرة المكونة من 4 أفراد، بينما لا يتعدى متوسط المداخيل الواقعية المدعومة بالزيادات في التكلفة مع النفقات المتزايدة. وتضع هذه الأرقام لبنان في المرتبة الأولى لمؤشر التضخم؛ إذ سجل أعلى نسبة تضخم في أسعار السلع الغذائية حول العالم بالقياس السنوي المقارن حتى نهاية الشهر الأول من العام الحالي، محققاً رقم 139 في المائة نسبة تغير سنوية في مؤشر تضخم أسعار الغذاء، ومتفوقاً بذلك على زيمبابوي التي سجلت نسبة 138 في المائة، لتتبعهما الأرجنتين بنسبة 103 في المائة، وإيران بنسبة 73 في المائة. وتتزايد التقارير الدولية بأن 80 في المائة من سكان لبنان يعيشون تحت خط الفقر، و70 في المائة من الأشخاص يواجهون صعوبات في التأقلم مع النفقات المتزايدة. وتضع هذه الأرقام لبنان في المرتبة الأولى لمؤشر التضخم؛ إذ سجل أعلى نسبة تضخم

محمد بن سلمان يستقبل غراهام ويتلقى اتصالاً من سوليفان

مساع أميركية من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لتوثيق العلاقات مع السعودية



السعودية لإنهاء الحرب». وأشار إلى أن النقاش تطرق إلى «كيفية دفع الجهود لخفض التصعيد في المنطقة، خاصة مع توقف القتال بموجب هدنة توستت فيها الأمم المتحدة»، بالإضافة إلى «الحاجة إلى الحفاظ على الردع ضد التهديدات من إيران»، وكرر سوليفان تعهدات الرئيس بايدن لجهة «ضمان عدم تمكن إيران من امتلاك سلاح نووي».

ويقوم المبعوث الأميركي الخاص تيموثي ليندركينغ بزيارة المنطقة؛ لدعم الجهود للتوصل إلى اتفاق جديد لعملية سلام شاملة في اليمن. ويلتقي مع مسؤولين سعوديين ويمينيي مناقشة الخطوات لتأمين وقف دائم لإطلاق النار، وبدء عملية سياسية شاملة لتخفيف الأزمة الاقتصادية ووقف معاناة المدنيين.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن اليمن «لديه فرصة غير مسبوقة لتحقيق السلام بعد أكثر من عام من الجهود الدبلوماسية المكثفة التي قامت بها الولايات المتحدة والأمم المتحدة والشركاء الإقليميون مثل المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، والتي أثمرت عن الهدنة لوقف القتال». وأشار إلى أن الهدنة التي بدأت منذ أبريل (نيسان) 2022 يمكن أن تشكل الأساس للمضي قدماً بما يمكن الأطراف اليمنية من تحقيق سلام دائم، ورسم مستقبل أكثر إشراقاً لبلدهم».

مستشار الأمن القومي لدى البيت الأبيض جاك سوليفان (أ.ب)

والديمقراطيين في الكونغرس؛ لاكتشاف السبل لارتقاء بالعلاقات الأميركية السعودية إلى المستوى التالي، والتي ستكون ذات فائدة هائلة لكلا البلدين، وتحقيق الاستقرار المطلوب لمنطقة الشرق الأوسط». وعبر عبر حسابه على «تويتر» أنه عقد «اجتماعاً مثيراً للغاية وصريحاً» مع ولي العهد السعودي وفريق من كبار المسؤولين، مضيفاً أن هناك «فرصة واسعة لتعزيز العلاقات الأميركية السعودية».

وأعلن البيت الأبيض، في الوقت ذاته، أن سوليفان تحدث هاتفياً مع ولي العهد السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وناقش معه قضايا عالمية وإقليمية مشتركة، بما في ذلك الوضع في اليمن. ورحب بجهود المملكة الدبلوماسية المتعلقة بإنهاء الحرب، مشدداً على «عم الولايات المتحدة الكامل لهذه الجهود الدبلوماسية



ولي العهد السعودي يجتمع مع عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية كارولينا الجنوبية السيناتور ليندسي غراهام (واس)

السعودية «واس» أن الأمير محمد بن سلمان وغراهام تبادلوا وجهات النظر حول

القضايا الملحة. وشكر السيناتور الجمهوري لولي العهد شراء 121 طائرة من

شركة «بوينغ»، وأصفا الصفقة بأنها استثمارات «غيرت قواعد اللعبة»، وعززت التجارة بين

الجبير وغراهام يستعرضان المستجدات في المنطقة

ليندسي غراهام عضو مجلس الشيوخ الأميركي.

وذكرت وكالة (واس) السعودية أن اللقاء شهد استعراض الجانبين العلاقات الثنائية بين البلدين واخر المستجدات في المنطقة.

التقى عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء، بجدة أمس، السيناتور

جدة، «الشرق الأوسط»

تأييد يمني لمساعي الوساطة السعودية وليندركينغ يعود إلى المنطقة

اجتماعات صنعاء مستمرة... وبدء تبادل الأسرى الجمعة

وبخاصة في شبوة والضالع وتعن ومارب والبيضاء. وأعلن مسؤولون حكومي يمني بخصوص الأسرى، يحيى خزان، أن موعد بدء تنفيذ صفقة تبادل الأسرى المنقذ عليها الشهر الماضي في سويسرا بين الحكومة الحوثيين تم تاجيله من يوم الخميس إلى يوم الجمعة.

ولم يعلق الحوثيون على تحديد الموعد الجديد، كما لم يصدر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر أي بيان رسمي، إلا أن عضو الوفد الحكومي المغاوض ماجد فضائل قال في تغريدة أخرى إنه «تم التأكيد على أن عملية التبادل ستنتقل صباح الجمعة وتنتهي الأحد، بالأعداد والأرقام المتفق عليها وبالألية نفسها عبر ستة طائرات وعدد من رحلات الطيران التي سوف تسيرها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بين مطارات صنعاء وعن والمخا ومارب والرياض وأبها».

وتشمل الصفقة إطلاق سراح 887 معتقلاً وأسيراً، حيث تضم من جانب الحكومة اليمنية 181 شخصاً بينهم مشمولون بقرار مجلس الأمن 2216 وأقارب قادة عسكريين وصحافيين، إلى جانب 19 من أسرى تحالف دعم الشرعية، فيما سيتم الإفراج عن 706 حوثيين أغلبهم من مقاتلي الجماعة المأسورين في وجهات القتال.

القضايا الرئيسية وفي طلبيتها قضية الجنوب، كما أكدت على دعمها ومساندتها المجلس القيادة الرئاسي، وأشارت إلى أهمية أن يتولى الوفد التفاوضي المشترك مهامه ومسؤولياته تحت إشراف المجلس. ونقلت وكالة «سبأ» أن الهيئة تمنتت جهود الوساطة التي تقودها دول التحالف ودول مجلس التعاون الخليجي بقيادة السعودية لإيجاد عملية سياسية شاملة تحقق من خلالها الشرعية إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

وشددت هيئة التشاور والمصالحة اليمنية على «أهمية الاتفاق على جميع المراحل، وعدم إتاحة أي فرصة لنقض الموثيق والإنقلاب على الاتفاقيات والبرام جماعة الحوثي بتنفيذ خطوات جادة وعملية في مرحلة بناء الثقة مثل إنهاء الصراع على المن وفتح الطرقات وبخاصة في تعز ومارب».

كما شددت على الإفراج الكامل عن جميع الأسرى والمحتجزين، وفي مقدمتهم النساء والمصالحون والشخصيات السياسية، ووقف تغيير هوية المجتمع وإعادة الممتلكات المنهوبة، وإلغاء المحاكمات، غير الشرعية وما ترتب عليها، والالتزام بوقف إطلاق النار ووقف الاعتداءات العسكرية على الأعيان المدنية والاقتصادية، والامتناع عن استهداف المدنيين والمحافظات،

على غرار المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان». وأشارت الخارجية الأميركية إلى أن الهدنة اليمنية المتقضية وضعت أسساً لجهود متجددة لتحقيق السلام وعادت بفوائد ملموسة على الشعب اليمني، لكنها استدرت بالقول إن الأطراف اليمنية وحدها قادرة على تحقيق السلام الدائم وتشكيل مستقبل أكثر إشراقاً لبلادهم، «وهذا ما يجعل من العملية السياسية اليمنية - اليمنية ضرورة طارئة». وأوضح البيان أن لنندركينغ سيجتمع خلال رحلته بشركاء يمينيين وسعوديين ودوليين لمناقشة الخطوات اللازمة لضمان وقف إطلاق نار دائم وعملية سياسية شمولية بوساطة الأمم المتحدة، وذلك مع ضمان مواصلة بذل الجهود لتخفيف من الأزمة الاقتصادية ومعاناة اليمنيين.

وفي حين يأمل اليمنيون في أن تقود جهود الوساطة السعودية - الامنية إلى إقناع الحوثيين بتغليب مسار السلام وفق الخريطة المقترحة، رحبت «هيئة التشاور والمصالحة» بالمساندة لمجلس القيادة الرئاسي اليمني بهذه الجهود، في اجتماع رسمي.

وأفادت المصادر الرسمية بأن الهيئة أكدت على دعم جهود إحلال السلام بما يضمن إنهاء الانقلاب الاقتصادي والأمني، واستعادة مؤسسات الدولة، وحل

وتطبقاً لمصادر سياسية في صنعاء تحدثت لـ«الشرق الأوسط» وأشارت الجهود المستمرة والنقاشات مع قادة الجماعة الحوثية تبشر بانفراجة قريبة؛ حيث يأمل اليمنيون في أن يشهدوا في الأيام المقبلة منعطفاً جديداً يقود إلى السلام بموجب خريطة الطريق التي حملها الوفدان السعودي والعماني.

يشار إلى أنه، دائماً ما ينتظر قادة الجماعة الحوثية الضوء الأخضر والإذن النهائي من زعيمها عبد الملك الحوثي للموافقة على أي مقترحات يتم تقديمها من الوساطة الأميين أو الإقليميين. وكان مجلس القيادة الرئاسي اليمني الذي يترجمه رشاد العلمي التام في وقت سابق في الرياض بكامل أعضائه لمناقشة خريطة السلام المطروحة، وكرت المصادر اليمنية أن المجلس قدم ملاحظاته على المقترحات، في غضون ذلك، أفادت الخارجية الأميركية في بيان بأن المبعوث الخاص لليمن تيم ليندركينغ غادر إلى منطقة الخليج العربي لدعم الجهود القائمة لضمان التوصل إلى اتفاق جديد بشأن عملية سلام شاملة.

وقال البيان إن اليمن «يُقف أمام فرصة غير مسبوقة لتحقيق السلام بعد أكثر من عام من الجهود الدبلوماسية الأميركية والأممية المكثفة والدعم من الشركاء الإقليميين

عدن، علي ربيع

بينما تتواصل الجهود السعودية والعمانية في صنعاء لإقناع قادة الجماعة الحوثية بخريطة يمنية - يمنية للسلام تبدأ بنخيت وقف النار وتجديد الهدنة وتوسيعها إنسانياً، وصولاً إلى مساعي تفاوضي يطوي الصراع، أكد الوفد الحكومي اليمني تأجيل الصفقة المتفق عليها لتبادل الأسرى إلى يوم الجمعة بدلاً من الخميس. جاء ذلك في وقت رحبت فيه «هيئة التشاور والمصالحة» المساندة للمجلس القيادي الرئاسي اليمني بمساعي الوساطة السعودية التي يقودها السفير محمد ال جابر في صنعاء على رأس وفد كان وصل الأحد الماضي إلى العاصمة اليمنية إلى جانب وفد عماني، أملا في تغليب خيارات السلام والتوصل إلى حل نهائي للأزمة اليمنية.

وحسب مراقبين للشأن اليمني تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أثبتت الرياض تمتعها بثقافة مختلف الأطياف اليمنية، وأخبرهم الحوثيون الذين استقبلوا السفير السعودي، مشيرين إلى أن الاختلافات صارت تتمحور حول «السريبات» عوضاً عن العنف، مما يجعل التقدم الطفيف الذي يحوم حول المشهد اليمني يسجل تقدماً وبدلاً لأصوات الرصاص.

اتفاق على استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية

الفرحان والمقداد يبحثان حلاً سياسياً لأزمة سوريا



نائب وزير الخارجية السعودي مستقبلاً وزير الخارجية السوري لدى وصوله إلى جدة أمس (رويترز)

جدة، «الشرق الأوسط»

وزير خارجية المملكة العربية السعودية، وعقد الجانبان جلسة مباحثات، جرى خلالها مناقشة الجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، حافظ على وحدة سوريا، وأمنها، واستقرارها، وهويتها العربية، وسلامة أراضيها، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق.

وأعرب الجانبان، في بيان صدر في ختام الزيارة، عن ترحيبهما ببدء إجراءات استئناف الخدمات القنصلية والرحلات الجوية بين البلدين، واتفق الجانبان على أهمية حل الصعوبات الإنسانية، وتوفير

البيئة المناسبة لوصول المساعدات الظروف اللازمة لعودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مناطقهم، وإنهاء معاناتهم، وتمكينهم من العودة بأمان إلى وطنهم، واتخاذ مزيد من الإجراءات، التي من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية.

وكان نائب وزير الخارجية السعودي المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، استقبل أمس، وزير الخارجية السوري الدكتور فيصل المقداد، لدى وصوله إلى مطار الملك عبد العزيز في محافظة جدة.

«حوثيو صعدة» يستبدلون شركاءهم في الانقلاب من «محاداث صنعاء»

وأحمد حامد (ينحدر جميعهم من صعدة) في تلك المباحثات، وقالوا إن هؤلاء القيادات يريدون أن يوصلوا رسالة لليمنيين وللعمال أنهم فقط المهيمون على الموقف والمعينون دون غيرهم.

إلى ذلك، عبر مغردون يمينيون آخرون عن استهجانهم لاستبعاد الميليشيات قيادات وصفقتها بـ«الفاغلة» وشريكها في الانقلاب، مثل رئيس حكومة الانقلاب، القيادي عبد العزيز بن حبشور، ورئيس «مؤتمر» جناح صنعاء، صادق أمين أبو راس، ووزير خارجية الانقلاب هشام شرف، ورئيس برلمان الانقلاب يحيى الراعي، ورئيس مجلس شوري الانقلاب محمد العبدروس.

وفي حين علق بعضهم ساخراً بالقول: «الفريق من صعدة والمتفاوضون من صعدة والمستقبلون من صعدة ولجنة الأمن من صعدة»، ذكرت تقارير محلية أن الميليشيات الحوثية منعت وزير الخارجية في حكومتها غير

الشراكة تصفية بين الجماعة ومؤتمر صنعاء».

كما امتدت الانتقادات إلى أوساط قادة الجماعة الحوثية المنتهين إلى صنعاء ونصار واب وتعز؛ حيث استفتنهم الجماعة من المشاركة أو الحضور وقدمت عليهم المنتهين إلى صعدة حيث معقل زعيم الجماعة.

وأبدي ناشطون موالون للجماعة في صنعاء امتعاضهم الشديد مما قالوا إنه استبعاد بشكل متعمد وغير عفو لقيادات صنعاء وريفها واب وعمران وذمار، وغيرها، إضافة إلى إقصاء قيادات في الحكومة الحوثية وشركاء لها في الانقلاب من حضور المباحثات.

وخاطب أحد السياسيين الموالين للجماعة قائدها من صعدة بالقول «لقد أثبتتم للجميع عنصريتكم ومناطقتكم خلال استقبالكم الوفد العماني والسعودي في صنعاء، إذ كنتم جميعاً من أبناء محافظة واحدة هي صعدة».

وعبر سلسلة تغريدات لهم على منصات التواصل، علق الآخرون على ظهور كل من محمد علي الحوثي ابن عم زعيم الجماعة وحسين العزي ومهدي المشاط ومحمد عبد السلام



جانب من لقاءات الوفدين السعودي والعماني مع الحوثيين في صنعاء (أ.ب)

وأشار معزب إلى «وجود تغيب كامل لقيادات مؤتمر صنعاء الموالي للحوثيين من أي ظهور في أثناء استقبال الوفد السعودي العماني ولو حتى شكلياً، على الرغم من أن

المؤتمري والعضو البرلماني المناوئ للجماعة الحوثية عبد الرحمن معزب بشدة ما قامت به الجماعة ضد خلفائها من قيادات «المؤتمر الشعبي العام» في صنعاء.

يقبلون بالشراكة الوطنية وأنهم يعتقدون في خرافة أحقيتهم في حكم اليمنيين على أسس سلالية مذهبية طائفية. وفي تعليق له، انتقد القيادي

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر سياسية في صنعاء بأن حالة من الغضب الشديد تسود أوساط القيادات الحزبية الشركة سوريا مع الحوثيين في سلطتهم الانقلابية، جراء تهجين هذه القيادات واستبعادها من حضور المشاورات التي يقودها الوفدان السعودي والعماني لجهة التوصل إلى خريطة للسلام في البلاد.

وكان وفد سعودي وآخر عماني وصل إلى صنعاء الأحد لوضع المسات النهائية على مسودة اتفاق مرتقب لتثبيت الهدنة وتوسيعها إنسانياً لتشمل دفع الرواتب وتوحيد العملة ووقف الهجمات ورسم مسار تفاوضي ينتهي بطي صفحة الصراع. وأكدت المصادر وجود حالة من الغليان والغضب جراء قيام الجماعة بتهجين وإقصاء شركائها السوريين في الانقلاب من القيادات المنتهية لجناح حزب «المؤتمر» والموالين لها من بقية الأحزاب. وأوضحت الصور التي جمعت الوفدين السعودي والعماني في القصر الجمهوري بصنعاء أن ممثلي

طهران جدد التأكيد على إعادة طاقمها قبل الرج

فريق فني إيراني يتفقد الممثلات الدبلوماسية في السعودية



عامل يقف أمام السفارة الإيرانية في الرياض أمس (رويترز)

الوكالة أن «السعودية وإيران بلدان مهمان ومؤثران في منطقة غرب آسيا والشرق الأوسط، وتعد العلاقات الدافئة والخالية من التوتر بينهما من أهم عوامل الاستقرار في المنطقة». وقالت الوكالة إن «إنهاء المسار المضرب بعلاقات البلدين على عزم طهران والرياض على إعادة العلاقات وتسريعها».

وقبل ذلك بيومين، قال كنعاني في مؤتمر صحافي إنه «من المؤكد أن الاتفاق الأخير بين إيران والسعودية سيركز تأثيراً إيجابياً على تنمية العلاقات من أجل ترسيخ السلام والاستقرار وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والمنطقة».

وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية، في مقال تحليلي (لم يرد اسم كاتبه)، أن «اتفاق النقل الجوي واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين على جدول أعمال الوفد الإيراني»، وأشارت الوكالة إلى تسارع خطوات طهران والرياض «على طريق تثبيت جاد وغير مسبوقة»، مشددة على أن البلدين «يخجلان» بينهما «بشكل العلاقات التاريخية»، في مسعى لدعم التعاون من أجل معالجة تحديات وأعدت الوكالة جذور التسارع إلى «كثير من حقائق المنطقة والعالم من ناحية، والأهداف طويلة المدى لسلطات البلدين على صعيد سياستها الداخلية». وتابعت

وأفاد كنعاني بأن الفريق الفني السعودي سيصل، اليوم (الخميس)، إلى مقر القنصلية السعودية في مدينة مشهد، شمال شرقي البلاد. ويشان فتح السفارات «سنسعي» إلى إعادة افتتاح وتنشيط البعثات الدبلوماسية قبل موسم الحج». وكان مدير دائرة شؤون مجلس التعاون في وزارة الخارجية الإيرانية، علي رضا عنايي، قد أبلغ وكالة «إيسنا» الحكومية بأن إيران تبتذل جهوداً لإعادة فتح سفارتها، وقال «تأتي الزيارة الإيرانية بعد زيارة وفد سعودي مماثل لطهران، السبت، مناقشة البات إعادة فتح منقليات المملكة في طهران ومشهد، وبعد لقاء وزيري خارجية البلدين، الخميس الماضي، في بكين».

من قول وزارة الخارجية الإيرانية وفداً فنياً وصل إلى المملكة. وهي أول زيارة رسمية يقوم بها مسؤولون إيرانيون للسعودية، منذ زيارة مسؤولي وكالة الحج الإيرانية للمملكة، في ديسمبر (كانون الأول) 2019، على ما أفاد به مسؤول سعودي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وأغلقت السفارة والقنصلية الإيرانية الدائمة لإيران لدى منظمة التعاون الإسلامي.

وأفادت «رويترز» بأن البوابات الثقلية لمجمع السفارة الإيرانية في الرياض كانت مفتوحة، بينما كان هناك فريق يقفش مبانيتها. وشوهدت شاحنة يخضام تصل إلى السوابة، وفتحت البعثة الدبلوماسية أبوابها بعد ساعات

لندن - طهران، «الشرق الأوسط» قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن وفداً فنياً إيرانياً وصل إلى السعودية، أمس (الأربعاء)، استعداداً لإعادة فتح سفارة طهران هناك بموجب اتفاق لاستعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واجتمع وزيراً خارجية البلدين في بكين هذا الشهر، في أول لقاء رسمي بين أكبر مسؤولين دبلوماسيين بالبلدين منذ أكثر من 7 أعوام، بعد اتفاق استعادة العلاقات الدبلوماسية الذي أبرم بواسطة الصين. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، كنعاني، في بيان، أمس، إن فريقاً فنياً إيرانياً وصل ظهر اليوم إلى الرياض، في

طوكيو تعرض على طهران مساعدة لإنجاز المفاوضات النووية

مرة أخرى على مواقف بلاده الواضحة والمبدئية تجاه أوكرانيا، ومعارضتها الحرب. وحاولت اليابان التوسط بين الولايات المتحدة وإيران لخفض التوترات بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، من الاتفاق النووي في 2018، لكن محاولة رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو أبي باءت بالفشل. وفشلت جولات عدة من المفاوضات الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين طهران وقوى عالمية، في العاصمة النمساوية فيينا.

وفرض الاتفاق قيوداً على الأنشطة النووية الإيرانية مقابل رفع العقوبات الدولية. ورداً على العقوبات، انتهكت طهران تدريجياً القيود المفروضة على برنامجها النووي بموجب الاتفاق. وتوقفت منذ سبتمبر (أيلول) الماضي المحادثات غير المباشرة بين طهران وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإحياء الاتفاق. وقبل نحو أسبوعين، قال عبداللهيان حول المفاوضات النووية: «جري اقتراح خطة في البرلمان الإيراني لوضع سقف للمفاوضات النووية». باب المفاوضات النووية، وتنفى طهران أن يكون هدفها تطوير أسلحة نووية.

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» عرض وزير الخارجية الياباني، هاياشي يوشيماسا، على نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان مساعدة لإنجاز مسار المحادثات المتخلفة بهدف إحياء الاتفاق النووي لعام 2015. وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن عبداللهيان أجرى اتصالاً بوزير الخارجية الياباني، يناقش تطوير التعاون في مختلف المجالات، فضلاً عن المحادثات المباشرة بين طهران وواشنطن بهدف العودة المتبادلة إلى الاتفاق النووي.

وأعرب وزير الخارجية الياباني عن استعداد بلاده لدعم استكمال مفاوضات فيينا، مبدياً ارتياح بلاده للتعاون «الإيجابي» بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية. والشهر الماضي قالت «وكالة الطاقة الذرية»، إن إيران قدمت تلميحات واسعة النطاق بأنها ستعاون أخيراً في تحقيق متعثر منذ فترة طويلة بشأن موقع غير معلن عنها غير أنها المقتضون على آثار يورانيوم جراء نشاط بشري. وقال عبداللهيان إن «إيران تعد الدبلوماسية والتفاوض سيدياً للتحديات الإقليمية والعالمية»، داعياً في الوقت نفسه إلى توسيع التعاون بين طهران وبشأن التطورات في أوكرانيا، وذكر البيان أن عبداللهيان شدد

إيران تجري محادثات سرية مع الصين وروسيا للحصول على وقود لصواريخها الباليستية



إمداداتها من الصواريخ. ورغم أن روسيا تنتج صواريخها الخاصة، فإن قدرتها على إنتاجها لا تليي حاجات الجيش. وقد يكون هذا هو السبب في أن الدعم الإيراني، كما هو الحال مع الطائرات من دون طيار، يمكن أن يقدم بديلاً جذاباً. وفيما تتمتع إيران، مثل روسيا بالانكفاء الذاتي إلى حد كبير عندما يتعلق الأمر بإنتاج الصواريخ، لكن العقود الدولية التي تواجهها فيما يتعلق ببرامجها الخفي للأسلحة النووية حدث أيضاً من قدرتها الإنتاجية.

ويقول محللون إن إيران حريصة أيضاً على زيادة إمداداتها من الصواريخ الباليستية، مع سعيها لاستعراض عضلاتها في الشرق الأوسط. وفي عام 2020، أطلقت إيران عشرات الصواريخ الباليستية على القوات الأميركية في قاعدة عين الأسد الماضي، موقفاً صريحاً مؤيداً لحرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكنه يبريد التأكيد من أن الكرملين لن يخسر الحرب، وسط مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى انهيار روسيا وزعزعة الاستقرار على نطاق أوسع. وأضافوا أن مساعدة روسيا عبر إيران من خلال تزويدها بوقود الصواريخ، هي من الطرق التي يمكن أن تقدم بها الصين دعماً كبيراً لموسكو من وراء الكواليس.

ويقول الدبلوماسيون المطلعون، إنه رغم عدم اتخاذ الرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي زار موسكو الشهر الماضي، موقفاً صريحاً مؤيداً لحرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكنه يبريد التأكيد من أن الكرملين لن يخسر الحرب، وسط مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى انهيار روسيا وزعزعة الاستقرار على نطاق أوسع. وأضافوا أن مساعدة روسيا عبر إيران من خلال تزويدها بوقود الصواريخ، هي من الطرق التي يمكن أن تقدم بها الصين دعماً كبيراً لموسكو من وراء الكواليس.

ويرى محللون غربيون أن احتمال أن تفكر الصين في انتهاك عقوبات الأمم المتحدة التي وفقت عليها، لمساعدة جهود روسيا الحربية، بنم عن قلق عميق في بكين بشأن احتمالات حليفها. واستندت الهجمات الروسية المكثفة على أوكرانيا خلال العام الماضي،

واشنطن، إيلي يوسف كشف دبلوماسيون مطلعون، أن الصين وروسيا، تجريان محادثات سرية متقدمة مع إيران، لتجديد إمداداتها من مركب كيميائي رئيسي يستخدم في دفع الصواريخ الباليستية، الأمر الذي من شأنه أن يساعد موسكو أيضاً على تجديد مخزونها المستورد من الصواريخ. وعقدت الخطوة انتهاكاً واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم 2231، الصادر عام 2015، الذي يحظر على الدول إمداد إيران بتلك المادة، دون موافقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأفادت صحيفة «بوليتيكو» نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن طهران أجرت مفاوضات متزامنة مع المسؤولين والكيانات التي تسيطر عليها الحكومة من كلا البلدين، بما في ذلك شركة تصنيع الكيماويات الروسية، «إف كيه بي نورتيت» المملوكة للدولة، للحصول على كميات كبيرة من مادة «كلوروت الأمونيوم»، المكون الرئيسي في الوقود الصلب المستخدم لتشغيل الصواريخ. ولغت التقرير إلى أن الدبلوماسية الإيرانية سجاد أحد زاده، الذي يعمل «مستشاراً تكنولوجياً» لطهران في الصين والمنطقة، قاد المحادثات في بكين للحصول على الوقود.

أنباء عن 7 ملايين قطعة خارج سيطرة الدولة «الداخلية» العراقية تحدد آلية رخص حمل السلاح

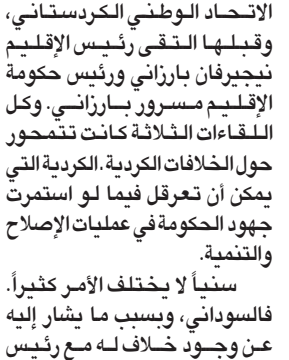
يومي ومن خلال تعامل الأجهزة الأمنية مع المظاهر المسلحة بعدم أكثرات أو محاسبة حملة السلاح، وفي هذا السياق، أظهرت صور وأفلام تداولها مدونون وناشطون ومواقع خيرية، أول من أسس، مئات الأشخاص المدججين بصنوف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة، وهم يقومون بإطلاق نار كثيف من فوهات أسلحتهم باتجاه السماء في مراسم تشييع جثمان جفات شعان أبو الجون شيخ مشاعر الطوائف في مدينة الرمثة بمحافظة الكفحي (388 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة بغداد). المفارقة، أن قائد شرطة المحافظة، المحافظ اللواء محمد سبتي، كان أحد الحاضرين في تشييع جثمان الشيخ جفات أبو الجون، ولم يقم بمنع المظاهر المسلحة التي رافقت عملية التشييع، ما دفع وزير الداخلية إلى عبد الأمير الشمري، أمس (الأربعاء)، إلى إعفائه من منصبه وتشكيل مجلس تحقيق بحقه وبحق مدير قسم شرطة الرمثة واستدعائها إلى مقر الوزارة، بحسب بيان صادر عن الوزارة.

بغداد، فاضل التشمي أعلنت وزارة الداخلية العراقية، أمس (الأربعاء)، مجموعة من الطرق والآليات التي يتمكن من خلالها الأشخاص العاديون الحصول على رخص وإجازات رسمية لحمل السلاح الذي يكون في الغالب سلاحاً خفيفاً (عبارة عن مسدس أو رشاش أو خفيف). وطبقاً للائحة التي تشرتها وزارة الداخلية، فإن عملية الحصول على رخصة لحمل السلاح في مرحلتها الأولى، تبدأ بالحصول على موافقة وزير الداخلية، وتمر عبر تأييد الوثائق الرسمية والمعلومات البيومترية، وصولاً إلى إجراء الفحص الطبي للراغب بالرخصة وفحص الأدلة الجنائية للسلاح المراد ترخيصه وكتاب يؤيد خضوع الراغب إلى دورة تدريبية على استعمال السلاح في كلية الشرطة. وفي المرحلة الثانية، تمر معاملة الحصول على الرخصة بعمليات تدقيق شاملة وصولاً إلى تسليم رخصة الحيازة من خلال اللجنة المختصة في وزارة الداخلية. بيد أن قضية حمل السلاح والرخصة في العراق، تبدو أقرب إلى سياق الإجراءات الجبروقراطية التي تضطر الحكومة إلى اعتمادها لدعم مسار البلاد القانوني والدستوري، وإلا فالقضية أعقد من ذلك بكثير، ذلك أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى وجود نحو 7 ملايين قطعة سلاح خارجة عن سيطرة الدولة، وإذا أمكن تحرير وجود أسلحة

لإنجاح خطط حكومته رئيس الوزراء العراقي يحتوي خلاقات البيتني السني والكردي

الاتحاد الوطني الكردستاني، وقبلها التقى رئيس إقليم نيجرفان بارزاني ورئيس حكومة إقليم مسرور بارزاني، وكل اللقاءات الثلاثة كانت تتمحور حول الخلافات الكردية التي الصالحت، أجري معه ثلاثة لقاءات بحضور شخصيات سياسية بارزة من بينهم رئيس «تيار الحكمة» عمار الحكيم ورئيس السلطة القضائية فائق زيدان بهدف تسوية الخلافات. لكن مشكلة الحلوسو الرئيسية لا تبدو مع السوداني بقدر ما هي داخل شركائه في البيت السني. وفي هذا السياق التقى السوداني أسس زعيم تحالف «عزم» مفتي السامرائي والقائد في التحالف أحمد الجبوري وكلاً الطرفين لديه خلافات كبيرة مع الحلوسو الأمر الذي يجعل رئيس الوزراء يواصل جهوده من أجل تحقيق قدر من الانسجام التي يتمكن من تنفيذ برنامج حكومته في كل العراق بمن في ذلك إقليم كردستان الذي تختلف قياداته والمحافظات الغربية الستية التي لا تزال خلافات قياداتها بينما الموازنة المالية على الأبواب التي تتطلب قدراً طبقاً للبرنامج في ظل استمرار الحديث عن الفسار المالي الذي سبق له أن أكل موازانات البلاد السابقة دون أن يتحقق الشيء الكثير وهو ما يرفضه السوداني رفضاً قاطعاً.

لإنجاح خطط حكومته رئيس الوزراء العراقي يحتوي خلاقات البيتني السني والكردي



صورة من صفحة السوداني في «فيسبوك» لترؤسه مجلس الوزراء أمس

مشكلات معقدة عند تشكيله الحكومة، وكان بعضها بمثابة أول امتحان لقدرته على مواجهتها والتغلب عليها أو أنها يمكن أن تطيح به قبل أن يكمل فترة المائة يوم الأولى. وكان المرادون على يوم الأولى ياملون بأن يتحرك الصدر في غضون تلك الفترة مدفوعاً بما يبدو أنها حجج مقنعة لتحرك خصوصاً قضية ارتفاع أسعار الدولار بشكل غير مسبوقة أو ادعاءات «سرقة القرن» أو ملف الخدمات. لكن الصدر لم يتحرك وبقى موقفه غامضاً حتى الآن.

السوداني بدأت بالتراجع تدريجياً أسعار الدولار التي بلغت أقصى حد لها قبل نحو شهرين، بدأت بالتراجع الآن إلى مستوى بات يقترب من قرار الحكومة خفض سعر الدولار إلى 132 ديناراً للدول الواحد. كما أن إجراءات الزهانة على صعيد مكافحة الفساد بدأت تقترب من مسؤولين كبار بينهم وزراء ومحافظون ورجال أعمال، سواء على صعيد مذكرات القبض والاستقدام أو إصدار أحكام الإرانة بالسجن. كما أن الجانب الخدمي هو الآخر بدأ يشهد انتعاشاً، ما جعل وضع السوداني في موقف سليم سواء حيال شركائه الشعبية المباشرين ضمن الإطار التنسيقي أو غير المباشرين مثل الكرد والسني أو حيال معارضي حكومته أو الصامتين عنها حتى الآن. في سياق ذلك، يبدو «الإطار

بغداد، حمزة مصطفى رغم أن الاستخدام الثلاثة (الشيعي والسني والكردي) تمثل الائتلاف السياسي البرلماني الذي شكل الحكومة الحالية برئاسة محمد شياع السوداني، غير أن هذا الائتلاف (الائتلاف إدارة الدولة) ليس موحداً على صعيد تركيبته الداخلية. ويبدو قسم من الخلافات داخل أطراف كل مكون في المرتبة الثانية، بالقياس إلى الهدف الأول وهو اتفاق الجميع على دعم الحكومة لأنها حكومة هذه القوى، خصوصاً بعد انسحاب التيار الصدري الفائز الأول في الانتخابات (73 نائباً) وعدم قدرة السمتقنين (نحو 50 نائباً) على تكوين كتلة معارضة قوية داخل البرلمان. المفارقة اللافتة أن القوى الشيعية والكردية والسنية التي تشكل «ائتلاف إدارة الدولة» لا تزال تجد أن من صلتحتها دعم الحكومة لأن البديل سيكون مجهولاً تماماً. فـ«الإطار التنسيقي»، وهو الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً في ظل غياب ضده النوعي الصدر، بات يضع ثقل كل أطرافه رغم التباينات داخلها والتي يرتقي بعضها إلى درجة الخلاف خلف الحكومة ورئيسها الذي باتت خطواته الإصلاحية تحظى بدعم إقليمى ودولى لافت عزز من تماسك الائتلاف الذي يقف خلفه، سواء كان الكتلة التي يشهته (الإطار التنسيقي) أو الشريكين الكردي والسني. يضاف إلى ذلك أن مجموعة الإصلاح والاقتصاد التي بات يتخذها السوداني، سواء على صعيد الإصلاح الاقتصادي أو مكافحة الفساد باتت ملموسة إلى حد كبير.

وكان السوداني واجه عدة

هدوء في القدس مع بدء منع وصول اليهود إلى الأقصى... لكن التأهب في ذروته



فلسطينيات ضمن المحتفلين بشهر رمضان في المسجد الأقصى الثالث، (وفا)

التأهب الأمني في مدينة القدس لا تزال في ذروتها، حيث ينتشر الآلاف من عناصر الشرطة في المدينة. وقالت مصادر إسرائيلية، إنه رغم قرار منع اليهود من الوصول إلى الأقصى، هناك مخاوف من اشتعال وتصعيد الأوضاع بسبب احتمال وقوع أي حدث في الأقصى، بصورة مشابهة لما وقع الأسبوع الماضي (المواجهات العنيفة التي اندلعت في المسجد غزة ولبنان وسوريا)، حيث بات تأثير ما يحدث في الحرم القدسي على الساحات الأمنية كافة من الشمال وحتى الجنوب. وتتركب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع أن يزور الأقصى مئات الآلاف المسلمين في ليلة القدر، في نهاية شهر رمضان، متاملين أن ينتهي عيد الفطر بهدوء. وذكرت القناة الإسرائيلية «13»، أن التحذيرات والمحاولات لتنفيذ هجمات ما زالت متواصلة، وبالتالي تتواصل حالة التأهب الأمني.

حول هذه القضية، ويتماشى القرار مع سياسة تتبعها إسرائيل منذ فترة طويلة تهدف إلى الحد من الاحتكاك خلال فترة الأعياد. وجاء في البيان الصادر عن مكتب نتنياهو، أن قرار إغلاق الحرم القدسي أمام اليهود تمت التوصية به بالإجماع من قبل وزير الدفاع يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، والمفوض العام للشرطة كوبي شبتاي. وجاء القرار رغم ضغط وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتان بن غفير رئيس السماح لليهود بمواصلة اقتحام الأقصى المطاطي وقتل الغان، تلاها اقتحامات يومية للمستوطنين كانت تزيد من حالة الاحتقان؛ إذ وصل حال عيد الفصح اليهودي إلى نحو 1000 مستوطن يومية. وأعلن مكتب نتنياهو، الثلاثاء، أنه سيتم منع اليهود من دخول الحرم القدسي في الأيام العشرة الأخيرة من الشهر، بعد سلسلة من المشاورات الأمنية مع قادة الإسرائيليين.

رفضت الرئاسة الفلسطينية، وكنائس القدس، الإجراءات والتقيدات الإسرائيلية ضد المحتفلين بـ«سبت النور» يوم السبت الوشيك في كنيسة القيامة في القدس. وقالت الرئاسة الفلسطينية، في بيان، الأربعاء: «ندعم وبكل قوة مطالب الكنائس في مدينة القدس السماح بحرية الوصول بسلاسة وبدون مشاكل للحجاج المسيحيين لحضور مراسم سبت النور». واعتبرت الرئاسة الاعتراف بالاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية المقدسة في القدس، «تصعيد خطير تتحمل نتائجه سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تصر على توتير الأجواء وخلق مناخ من الفوضى والعنف، والتي تتجسج على العالم بالتزامها بالمحافظة على الوضع التاريخي والديني في القدس».

الرئاسة الفلسطينية وكنائس القدس ترفض تقييد عدد المشاركين في احتفالات الفصح

رام الله، الشرق الأوسط،

رفضت الرئاسة الفلسطينية، وكنائس القدس، الإجراءات والتقيدات الإسرائيلية ضد المحتفلين بـ«سبت النور» يوم السبت الوشيك في كنيسة القيامة في القدس. وقالت الرئاسة الفلسطينية، في بيان، الأربعاء: «ندعم وبكل قوة مطالب الكنائس في مدينة القدس السماح بحرية الوصول بسلاسة وبدون مشاكل للحجاج المسيحيين لحضور مراسم سبت النور». واعتبرت الرئاسة الاعتراف بالاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية المقدسة في القدس، «تصعيد خطير تتحمل نتائجه سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تصر على توتير الأجواء وخلق مناخ من الفوضى والعنف، والتي تتجسج على العالم بالتزامها بالمحافظة على الوضع التاريخي والديني في القدس».

ودعت الرئاسة جميع الحجاج إلى الذهاب إلى كنيسة القيامة والمشاركة في إحياء فعاليات سبت النور، والعبادة بحرية وسلام، مطالبة المجتمع الدولي، وفي مقدمته الإدارة الأميركية، بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم الإسرائيلية، التي تسم بحرية العبادة للمؤمنين المسيحيين والمسلمين على حد سواء. وجاء موقف الرئاسة داعماً لموقف رؤساء الكنائس الغربية

غلق البلدة القديمة واشتراط تصاريح للوصول إلى كنيسة القيامة

الرئاسة الفلسطينية وكنائس القدس ترفض تقييد عدد المشاركين في احتفالات الفصح

مبرمجة وإساعة يوم السبت القريب، لن يسمح فيها لغير حملة التصاريح من الوصول إلى كنيسة القيامة، كما لن يُسمح بدخول المركبات إلى البلدة القديمة. وقالت الشرطة أيضاً إنه «سيتم تحديد عدد المارة وتنسيق دخولهم في البلدة القديمة بشكل ملائم لحجم الجمهور والاحتفالات المرورية».

وأكدت الشرطة «حصر الحشود خلال الحفل نفسه في منطقة أرض الكنيسة لأسباب تتعلق بالسلامة فقط، وتجنب خطر الاحتفاظ الذي قد يعرض سلامة الجمهور للخطر. وبناءً على ذلك، تم إصدار تصاريح بناءً على قرار رؤساء الكنائس، ولن يُسمح بالدخول إلى منطقة الكنيسة للمشاركة في الاحتفال، إلا لمن يملك التصاريح المناسبة».

يذكر أنه ليس العام الأول الذي تقييد فيه الشرطة الحضور المسيحي ووصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة للاحتفال بـ«سبت النور»، فقد تفجرت العام الماضي مواجهات تخللها ضرب واعتداءات عند البوابات المغلقة والحواجز الشرطية في محيط الكنيسة.

وسمحت إسرائيل، العام الماضي، لـ4000 مسيحي فقط بالوصول إلى الكنيسة، في إجراء غير مسبوق بهذه الحدة، اعتبره الفلسطينيون استهدافاً مباشراً لكنيسة وللوحدان المسيحي.



مؤتمر صحافي لرؤساء الكنائس بالقدس حول إغلاق البلدة القديمة في سبت النور (وفا)

في القدس، واعتبروا أن فرض القيود الإسرائيلية غير معقول وغير مبرر، مؤكداً أنهم سيقومون بإجراء المراسم «كما هو معتاد على مدار الفصح» رغم هذه القيود. واتهم رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، إسرائيل باستهداف المسيحيين

والشرقية في القدس، الذين رفضوا التقيد بالقيود التي فرضتها الشرطة الإسرائيلية على احتفالات المسيحيين بـ«سبت النور» الذي يسبق الفصح المسيحي الأحد المقبل. وأعلن رؤساء الكنائس، في بيان، رفضهم محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التضييق على المحتفلين في كنيسة القيامة

والشرقية في القدس، الذين رفضوا التقيد بالقيود التي فرضتها الشرطة الإسرائيلية على احتفالات المسيحيين بـ«سبت النور» الذي يسبق الفصح المسيحي الأحد المقبل. وأعلن رؤساء الكنائس، في بيان، رفضهم محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التضييق على المحتفلين في كنيسة القيامة

الصفدي رداً على مداخلات نيابية: الأردن وحده لن يقبل المعادلات الدولية

عنان، محمد خير الرواشدة
قال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، إن الدبلوماسية الأردنية تدرك حجم الخطر المتمثل فيما تقوم به إسرائيل من إجراءات واعتداءات وانتهاكات، ليس فقط فيما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك، لكن أيضاً فيما يتعلق بكل الأراضي الفلسطينية، وأنه لولا الأوقاف التاريخية والقانوني القائم في القدس، وأن السلام «لن يتحقق إلا إذا انتهى الاحتلال، وأن كل الإجراءات الإسرائيلية التي تعطل حل الدولتين وتحول دون تحقيق السلام العادل والشامل يجب أن تتوقف».

وفي تعليقه على مواقف نيابية، قال: «نحن في مواجهة احتلال وليس مطلوباً من الوصاية الهاشمية وإدارة الأوقاف في القدس، أن نتهي الاحتلال، فكل المؤسسات غير الإسرائيلية في فلسطين المحتلة تواجه تحديات كبيرة، والأوقاف تواجه مثل هذه التحديات، لكن الأوقاف تقوم بدورها كاملاً في إطار المستطاع، ما الذي يستطيع أن يفعله 50 حارساً من بين 156 حارساً يتوزعون في أوقات دوامهم على مدى 24 ساعة، في مواجهة قوات الشرطة الإسرائيلية عندما اقتحمت المسجد الأقصى؟».

وأوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أنه «لولا تمكن

يقودها أنصار حزبي «الصهيونية الدينية» و«العظمة اليهودية» المستوطنون يباشرون حملة لمواجهة الاحتجاجات في إسرائيل



مستوطنون مجتمعون في بؤرة «إيفيتار» بالضفة اللاتينية (رويترز)

وكان الوزير بن غفير قد اتنى على نشاط المستوطنين في صحيفة اليمين الاستيطاني المتطرف «هشلو» أن «ضباط وجنود الاحتياط يزعمون أنهم يحمون مواطني إسرائيل ويحسون براوحهم في الدفاع عن إسرائيل في وجه الأعداء والإرهاب، لكن حان الوقت لأن يرد عليهم المستوطنون ويحولوا إليها، أيضاً يحضون ويشكلون الدرع الواقية لبقية المستوطنين».

منظومة الحكم وإضعاف الجهاز القضائي. ويؤكدون أن بمقدور المستوطنين، الذين بلغ عددهم في الضفة الغربية 475 ألف يهودي، أن ينظموا مظاهرات ضخمة في مواجهة مظاهرات المعارضة. وفق النصوص التي يستخدمها المستوطنون، فإنهم يركزون على مشاركة عشرات الألوف جنود وضباط الاحتياط من سلاح الجو ووححدات الكوماندوز والقوات الخاصة في المظاهرات، ويحاولون صد ادعاءات هؤلاء الضباط، الذين يقولون إنهم يضحون بحياتهم من أجل دولة ديمقراطية ولن يقبلوا بخطة اليمين لتحويل إسرائيل إلى دكتاتورية فاسدة. وتكتبت لبيورة رئيسة دائرة العلاقات الخارجية في منظمة «الأمينون» اليمينية وكاتبة السيرة الذاتية لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والمحرة في صحيفة اليمين الاستيطاني المتطرف «هشلو»، أن «ضباط وجنود الاحتياط يزعمون أنهم يحمون مواطني إسرائيل ويحسون براوحهم في الدفاع عن إسرائيل في وجه الأعداء والإرهاب، لكن حان الوقت لأن يرد عليهم المستوطنون ويحولوا إليها، أيضاً يحضون ويشكلون الدرع الواقية لبقية المستوطنين».

تل أبيب، نظير مجلي
باشرت أوساط واسعة من اليمين المتطرف في صفوف المستوطنين اليهود بالضفة الغربية، بتنظيم حملة شعبية ضد مواجهة مظاهرات المعارضة. وفق النصوص التي يستخدمها المستوطنون، فإنهم يركزون على مشاركة عشرات الألوف جنود وضباط الاحتياط من سلاح الجو ووححدات الكوماندوز والقوات الخاصة في المظاهرات، ويحاولون صد ادعاءات هؤلاء الضباط، الذين يقولون إنهم يضحون بحياتهم من أجل دولة ديمقراطية ولن يقبلوا بخطة اليمين لتحويل إسرائيل إلى دكتاتورية فاسدة. وتكتبت لبيورة رئيسة دائرة العلاقات الخارجية في منظمة «الأمينون» اليمينية وكاتبة السيرة الذاتية لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو والمحرة في صحيفة اليمين الاستيطاني المتطرف «هشلو»، أن «ضباط وجنود الاحتياط يزعمون أنهم يحمون مواطني إسرائيل ويحسون براوحهم في الدفاع عن إسرائيل في وجه الأعداء والإرهاب، لكن حان الوقت لأن يرد عليهم المستوطنون ويحولوا إليها، أيضاً يحضون ويشكلون الدرع الواقية لبقية المستوطنين».

فحص مدى حقيقة تلك التقارير. وكانت الإدارة الأميركية، من البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية في واشنطن، قد بعثت برسائل تهديدية إلى إسرائيل بخصوص تلك التسريبات الخارجية بشأنهم السرية لـ«البنيتاغون»، والتي تطرقت إلى سلسلة من حلفاء الولايات المتحدة وبينهم إسرائيل. ونقل موقع «الوا» الإخباري في تل أبيب عن مسؤولين إسرائيلييين، أن التوجهة قامت به الولايات المتحدة في إطار دبلوماسية أوسع لإدارة الرئيس جو بايدن في أنحاء العالم، لتقليص الضرر السياسي الذي وقع نتيجة تسرب الملفات التي تصف على أنها الأكثر سرية. وكانت إسرائيل إحدى الدول التي تلقت رسائل تهديدية من هذا القبيل، خصوصاً على ضوء حقيقة أنها أحد حلفاء واشنطن المركزيين في مجال التعاون العسكري والاستخباراتي. وقال مسؤولان إسرائيلييان إن رسائل التهديدية نُقلت من الولايات المتحدة إلى إسرائيل من خلال قنوات مختلفة، فيما كشف مصدر إسرائيلي عن أن مسؤولين في «البنيتاغون» حددوا ما عر نظرهم في وزارة الدفاع، وشددوا على التزامهم بالعلاقات الأمنية بين البلدين، وأشاروا إلى فتح تحقيق، وطلبوا

فحص مدى حقيقة تلك التقارير. وكانت الإدارة الأميركية، من البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية في واشنطن، قد بعثت برسائل تهديدية إلى إسرائيل بخصوص تلك التسريبات الخارجية بشأنهم السرية لـ«البنيتاغون»، والتي تطرقت إلى سلسلة من حلفاء الولايات المتحدة وبينهم إسرائيل. ونقل موقع «الوا» الإخباري في تل أبيب عن مسؤولين إسرائيلييين، أن التوجهة قامت به الولايات المتحدة في إطار دبلوماسية أوسع لإدارة الرئيس جو بايدن في أنحاء العالم، لتقليص الضرر السياسي الذي وقع نتيجة تسرب الملفات التي تصف على أنها الأكثر سرية. وكانت إسرائيل إحدى الدول التي تلقت رسائل تهديدية من هذا القبيل، خصوصاً على ضوء حقيقة أنها أحد حلفاء واشنطن المركزيين في مجال التعاون العسكري والاستخباراتي. وقال مسؤولان إسرائيلييان إن رسائل التهديدية نُقلت من الولايات المتحدة إلى إسرائيل من خلال قنوات مختلفة، فيما كشف مصدر إسرائيلي عن أن مسؤولين في «البنيتاغون» حددوا ما عر نظرهم في وزارة الدفاع، وشددوا على التزامهم بالعلاقات الأمنية بين البلدين، وأشاروا إلى فتح تحقيق، وطلبوا

عدهم (11,017)».

عدهم (11,017)».

عدهم (11,017)».

عدهم (11,017)».

عدهم (11,017)».

عدهم (11,017)».

لبنان «يسجل» أعلى نسبة للتضخم... وعمالته «الأسوأ عالمياً»



الليرة اللبنانية «الأسوأ عالمياً» (رويترز)

بيروت، علي زين الدين

تكدت الفواتير المضاعفة للهواتف المحمولة والمستحقة عن شهر مارس (آذار) الماضي، بتحديث واقعي ومؤلم على أكاليف الخدمات العامة للمستهلكين في لبنان، على نتيجة قرارات احتساب أغلبها وفق سعر الدولار المعتمد على منصة «صيرفة»، مما سيضاعف تأثيرها في الارتفاعات القياسية المشهودة لأرقام موجات الغلاء المتتالية بوتيرة متسارعة في لبنان. وشهدت تكلفة الاتصالات التي تعكس نسبة تثقل تبلغ 4,5 في المائة من المؤشر العام للغلاء، ارتفاعات حادة خلال الأشهر الماضية بعد قرار احتسابها على سعر الدولار المعتمد على منصة «صيرفة»، وبلغت نسبة الارتفاع التراكمية على أساس سنوي نحو 380 في المائة حتى نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي. علماً بأن السعر المرجعي للدولار على المنصة ارتفع مجدداً من 70 الف ليرة إلى نحو 90 الف ليرة. ويبلغ الحد الأدنى الساري حالياً لتكلفة الاتصالات في

70 مليون ليرة، بالحد الأدنى لا تتعدى متوسطات المدخل الواقعية والمدعومة بالزيادات أو المنح الطارئة والمساعدات الاجتماعية مجموع 20 إلى 25 مليون ليرة شهرياً للعاملين في القطاعين العام والخاص. مع التحويه بان نحو 20 إلى 30 في المائة من إجمالي العاملين يتقاضون رواتبهم جزئياً أو كلياً بالدولار الأمريكي، مما يمنحهم قوة توازن متكافئة مع تفاقم الأكاليف المعيشية. وتضخمت هذه الفجوات صدقية التقارير الدولية بأن 80 في المائة من سكان لبنان يعيشون تحت خط الفقر وأن 70 في المائة من الأشخاص يواجهون صعوبات في التأقلم مع الغفقات المتزايدة. كذلك أنّ ذوي الدخل المحدود هم الأكثر تأثراً بالأزمة، في حين أنّ شبكة الأمان الاجتماعي تعاني من قصور في التمويل. ومن شأن الأرقام المحدثة، أن تعزز توضع لبنان في المرتبة الأولى لمؤشر التضخم في العالم، وبالمثل صدارة الليرة لقائمة «أسوأ» العملات على مستوى الأداء السبلي حول العالم، فيما ستنتج بالتوازي ارتفاع المؤشر

وتظهر استطلاعات ميدانية، ارتفاعات مذهلة في التكلفة الشهرية للمعيشة في لبنان، وبما يتراوح بين 40

من 38 ألف ليرة إلى 87 ألف ليرة حالياً، أي يارتفع بلغ 49 ألف ليرة ونسبته نحو 129 في المائة.

المنصة التي يديرها البنك المركزي، الذي سجل انهيارات دراماتيكية متتالية ترجمها ارتفاع سعر الدولار المعروض

بمعدل سعر صرف الليرة على الفوارق الطارئة على فواتير الاتصالات والكهرباء وسائر الرسوم الحكومية، ربطاً بتطور سعر صرف الليرة على

لبنان نحو 7 دولارات شهرياً، حيث يرتفع المتوسط العادي الاشتراك بالبقاكة الأدنى للإنترنت إلى نحو 15 دولاراً. وهو ما يعني أن الفواتير الجديدة لن تقل عن نحو 1,3 مليون ليرة. فيما تفرض ضرورات التواصل وجود خطين هاتفين على الأقل لدى كل أسرة، أي بتكلفة شهرية تتعدى 2,5 مليون ليرة. وبالمثل، بدأ ورود فواتير الإمداد بالكهرباء العامة، ورغم اقتصرها على ما بين 4 و6 ساعات يومياً، انطلاقاً من حد أدنى سيغارب المليون ليرة شهرياً، مقابل رسوم الاشتراك والتاهيل الاحتسبة بنحو 12 دولاراً بالحدود الأدنى، ويضاف إليها احتساب 10 سنتات أميركية لكل كيلواط من الاستهلاك لأول 100 كيلو، و27 سنتاً للاستهلاك الإضافي. وهو ما يعني أن الفاتورة الأدنى ستكون نحو 22 دولاراً وفق سعر «صيرفة».

وربما تصدر الإحصاءات المؤتمنة لتطور مؤشر الغلاء للشهر الماضي، ومعها حصيلة الفصل الأول من العام الحالي، يمكن بسهولة استنباط وضعه ووضع عائلته، يقول: «كنت أظن أنه بالسلاح يمكنني تغيير العالم»، هو ابن البقاع الذي انتقلت عائلته إلى بيروت في الستينات، لتعيش في أحد أكثر المناطق فقراً على مقربة من «مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين». نطن من بدء الحرب الأهلية، في العام 1975، أن مشاركته فيها أمر لا بد منه بعيداً عن التفكير بأي نتائج، ويعتبر اليوم أن «وجود السلاح الفلسطيني الذي كان منتشرًا في لبنان سبغ الحرب الأهلية، وسهل على اللبنانيين القتال». ويضيف: «بعد حصار (مخيم تل الزعتر) خرجت في العام 1976 لأصبح قائد محور وتسلّمت مسؤوليات قيادية عدة في مناطق لبنانية مختلفة من الجبل إلى البقاع والجنوب». لكن هذه المسؤوليات التي كانت في لحظة معينة فخرًا بالنسبة إلى نسيم لا

الأثار واضحة في عشرات المباني التي نخرها الرصاص زيارة إلى الطريق التي انطلقت منها الحرب الأهلية اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط»

على بُعد سنتين من مرور نصف قرن على اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية في 13 أبريل (نيسان) 1975، ونحو 23 سنة على انتهائها، تحتفظ الطريق التي انطلقت منها شرارة الحرب، وفصلت بين المقاتلين في منطقتي الشياح (ذات الأكثرية الشيعية) وعين الرمانة (ذات الأكثرية المسيحية) بكثير من آثار هذه الحرب، كما تحتفظ هذه الطريق المعروفة ب«طريق صيدا القديمة» بشرارة تهدد اللبنانيين عند كل أزمة باستعادة أجواء الحرب، كما حصل في أكتوبر 2021، عندما باجبرية، لم تكن للتحقق لو لم تكن نابعة من وعي وشجاعة، تجلنا نكمل حياتنا ونقاتل في حرب مسلحة.

وعلى امتداد الشارع الذي يفصل بين المنطقتين، والذي كان بمثابة خط تماس خلال المارك، والذي يمتد من مستديرة الطبونة حيث وقعت الاشتباكات، وصولاً إلى تقاطع كنيسة مار مخايل التي شهدت توقيع تفاهم «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» في عام 2006، لا تزال آثار الحرب واضحة في العشرات من المباني التي نخرها الرصاص، بعضها مسكون، وبعضها الآخر مهجور من سنوات لأسباب مختلفة. لكن المظهر ليس وحده الدليل إلى الحرب الكامنة في نفوس اللبنانيين؛ فكل امتداد السنوات الماضية التي تلت اغتيال رئيس المجلس السابق رفيق الحريري في عام 2005، لا يكاد يمر شهر أو اثنتان من دون وقوع حادث طابعه طائفي بين منطقتي الشياح وعين الرمانة.

ويقول مصدر أممي لبناني لـ«الشرق الأوسط» إن الحفاظ على الأمن في هذا الشارع تحديداً يستهلك كثيراً من طاقة الجيش اللبناني الذي لا يزال يحتفظ بنقاط عند مفترقات الطرق الساخنة، كما لا يمكن

«السلاح دمر أحلامنا ولبنان لم يخرج من الحرب» مقاتلو الحرب اللبنانية في ذكراها الـ48 بين نادم ومستعد لتكرار التجربة

بيروت، «الشرق الأوسط»

في الذكرى الـ48 لاستعمال الحرب الأهلية اللبنانية، تخصصت شهادات مقاتلين، قاتلوا على الجبهات، مرارة الحرب، التي يعود ناقوسها ليدق بين فترة وأخرى في لبنان بأشكال ووسائل متعددة. المقاتلون الذين قاموا بمصارحة وصراحة ذاتية باتوا اليوم مستعدين لمواجهة أي حرب مفقولة بأبدع جميعه محاربون من أجل السلام». بعدما كانوا «أعداء» على الجبهات، لكنهم في الوقت عينه يتخوفون من الواقع اللبناني الهش الذي لم ينتقل من مرحلة الحرب إلى السلم لأسباب عدة، أهمها أن قادة الميليشيات انتقلوا من المتاريس إلى قيادة لبنان.

الشباب في لبنان رغم إمكاناتهم المتواضعة. تجربة المقاتلة ندوى عيود العسكرية بدأت متأخرة قليلاً مقارنة مع أبناء جيلها، لكنها أيضاً شكلت درساً بالنسبة إليها، جعلها تنتقل من محاربة من أجل حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

ندوى التي تبلغ اليوم 58 عاماً، تحاول أن تنقل تجربتها إلى أولادها من دون أن تقف بوجه الثورة التي يخارتونها: «أعلم أولادي من تجربتي أن الإنسان يمكن أن يكون حراً ومستقلاً، لكن عليه أن يتمتع بعد نظر، ويعترف أن يختار بشكل صحيح».

تحدثت ندوى رافماً عن ظروف اجتماعية وعائلية جعلتها تحمل السلاح وهي في الـ17 عاماً للدفاع عن النفس وحماية العائلة. حملت السلاح وتقلت جرحى وقتلى إلى أن قررت في العام 1988 ترك

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

وضع ووضع عائلته، يقول: «كنت أظن أنه بالسلاح يمكنني تغيير العالم»، هو ابن البقاع الذي انتقلت عائلته إلى بيروت في الستينات، لتعيش في أحد أكثر المناطق فقراً على مقربة من «مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين». نطن من بدء الحرب الأهلية، في العام 1975، أن مشاركته فيها أمر لا بد منه بعيداً عن التفكير بأي نتائج، ويعتبر اليوم أن «وجود السلاح الفلسطيني الذي كان منتشرًا في لبنان سبغ الحرب الأهلية، وسهل على اللبنانيين القتال». ويضيف: «بعد حصار (مخيم تل الزعتر) خرجت في العام 1976 لأصبح قائد محور وتسلّمت مسؤوليات قيادية عدة في مناطق لبنانية مختلفة من الجبل إلى البقاع والجنوب». لكن هذه المسؤوليات التي كانت في لحظة معينة فخرًا بالنسبة إلى نسيم لا

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

لعبار الشارع إلا يلاحظ الأسلاك الشائكة الجاهزة عند مفترقات الطرق لإيقافها عند الحاجة، علماً بأن عين الرمانة أقلت مفترقات طرقها ليلاً لوقت طويل في أعقاب مواجهات الطبونة.

ويعترف رئيس بلدية الشياح إدمون غاريوس بأن «هاجس الحرب يستلنا دائماً، وتتبع منطقة عين الرمانة عقارباً في معظمها لبلدية الشياح، وقسم منها لبلدية عين النسيك، وهما منطقتان بهما غالبية مسيحية كبيرة، أما المنطقة التي يعرفها اللبنانيون بالشياح، فهي تابعة لبلدية الغبيري وتقسئها أغلبية شيعية ساحقة.

ويقول غاريوس إن موقع منطقة الشياح التي كانت خط تماس، ويتنحية الأحداث والظروف التي مرت عليها «والتي لا تزال موجودة، مثل الجمر تحت الرماد، تفرض علينا وعياً معيناً، لأن أي شيء أو تطور سلبي يمكن أن يحصل نتيجة التفورات في لحظة». وأضاف: «تعمل يوماً لمدارة كل الأمور، ومن كل الأوجه والنواحي، نتفكّر من الحفاظ على الجو المريح لكل اللبنانيين الذين يسكنون في المنطقة. ونعمل بوعي إلى جانب وعي الأهالي، وطبعاً بوجود الجيش اللبناني، تتخطى هذه الأحداث كل مرة وبالطريقة الأفضل».

أكد غاريوس أن الأسباب ليست طائفية، ولم يكن الموضوع طائفيًا في أي مرة، إنما السياسة ما دامت وقت وراء الطائفة، واعتبر رئيس بلدية الشياح أن «الأغلبية الساحقة من السكان وحتى المطرفين يتمتعون بوعي كبير ولا يريدون حرباً»، مشيراً إلى أن الحفاظ على الأمن في هذا الشارع تحديداً يستهلك كثيراً من طاقة الجيش اللبناني الذي لا يزال يحتفظ بنقاط عند مفترقات الطرق الساخنة، كما لا يمكن



على امتداد الشارع الذي يفصل بين المنطقتين، والذي كان بمثابة خط تماس خلال المارك، والذي يمتد من مستديرة الطبونة حيث وقعت الاشتباكات، وصولاً إلى تقاطع كنيسة مار مخايل التي شهدت توقيع تفاهم «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» في عام 2006، لا تزال آثار الحرب واضحة في العشرات من المباني التي نخرها الرصاص، بعضها مسكون، وبعضها الآخر مهجور من سنوات لأسباب مختلفة. لكن المظهر ليس وحده الدليل إلى الحرب الكامنة في نفوس اللبنانيين؛ فكل امتداد السنوات الماضية التي تلت اغتيال رئيس المجلس السابق رفيق الحريري في عام 2005، لا يكاد يمر شهر أو اثنتان من دون وقوع حادث طابعه طائفي بين منطقتي الشياح وعين الرمانة.

ويقول مصدر أممي لبناني لـ«الشرق الأوسط» إن الحفاظ على الأمن في هذا الشارع تحديداً يستهلك كثيراً من طاقة الجيش اللبناني الذي لا يزال يحتفظ بنقاط عند مفترقات الطرق الساخنة، كما لا يمكن

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

تحدث عنها اليوم باعتزاز، وفق تأكيد. ويقول: «كنا نعتبر أن الاحلام ستتحقق بالسلاح فكانت النتيجة أن السلاح دمر أحلامنا». هذه الدروس التي تعلمها نسيم من تجربته في الحرب جعلها تغير مطمئن من حزب معين، إلى محاربة من أجل الإنسانية، وفق ما تقول.

لكن رغم ذلك، يعتبر نسيم عن أمه بأن التغيير أت، ويتحدث عن تجربتهم مقاتلين في «جمعية محاربون من أجل السلام»؛ حيث تحققت المصالحة الحقيقية بين المقاتلين الأعداء» الذين يعملون بدورهم على نشر ثقافة السلام بين

بوصب يقترح تمديد ولاية المجالس المحلية والخبائر 4 أشهر نائب رئيس البرلمان اللبناني: إجراء الانتخابات البلدية «شبه مستحيل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

استنكر المطارنة تحويل لبنان، محاولات تحويل الجنوب إلى «صندوق لتبادل الرسائل في الصراعات الإقليمية»، وذلك بعد أسبوع على إطلاق صواريخ من الجنوب باتجاه إسرائيل التي اتهمت حركة «حماس» بالعملية. وقال المطارنة بعد اجتماعهم الشهري في بركي، برئاسة المطريرك بشارة الراعي، إنهم «يستنكرون بشدة المحاولات الهادفة مجدداً إلى تحويل جنوب لبنان صندوقاً لتبادل الرسائل في الصراعات الإقليمية».

وطالبوا الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب بـ«الحزم» في تطبيق القرار 1701، بما في ذلك تعزيز أجهزة الرصد والتتبع والملاحقة، و«نشدوا القوى الإقليمية والمجتمع الدولي «مساعدة لبنان على تحمّل أعباء لم تجلب عليه ماضياً سوى الخراب والدمار وتشظي السكان، فضلاً عن الطعن بحقه بالأمن والسلام والاستقرار».

وشنت إسرائيل غارات فجر

قانون يرمي إلى فتح اعتماد في موازنة العام السابق بقيمة 1500 مليار ليرة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2023، كون موازنة عام 2023 لم تُقر. وقد عقدت جلسة مشتركة للجان الحكومية السابقة للجنة وزارية بالسراي الحكومي، كما لم يحضر الاجتماع وزير المالية يوسف خليل.

وأفضى الاجتماع عملياً أسس إلى الإعلان عن نهاية المسار المتصل بالإجراءات، حيث قال بوصب إنه أبلغ وزير الداخلية منذ الجلسة الماضية بأن هناك 4 أمور يجب أن تتوفر، وسيُسال عنها في الجلسة التي عقدت أمس؛ أولها إذا كانت جدي لكائنات أُنعت (الأموال)، كما أنه لم يحصل اجتماع تنسيقي مع المحافظين والقائمقامين، لينتهي بالنتيجة أن «إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية أصبح شبه مستحيل». ولغت بوصب إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على أنه لو جوبسيتي، أصبحت الأمور صعبة، والبعض

قانون يرمي إلى فتح اعتماد في موازنة العام السابق بقيمة 1500 مليار ليرة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2023، كون موازنة عام 2023 لم تُقر. وقد عقدت جلسة مشتركة للجان الحكومية السابقة للجنة وزارية بالسراي الحكومي، كما لم يحضر الاجتماع وزير المالية يوسف خليل.

وأفضى الاجتماع عملياً أسس إلى الإعلان عن نهاية المسار المتصل بالإجراءات، حيث قال بوصب إنه أبلغ وزير الداخلية منذ الجلسة الماضية بأن هناك 4 أمور يجب أن تتوفر، وسيُسال عنها في الجلسة التي عقدت أمس؛ أولها إذا كانت جدي لكائنات أُنعت (الأموال)، كما أنه لم يحصل اجتماع تنسيقي مع المحافظين والقائمقامين، لينتهي بالنتيجة أن «إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية أصبح شبه مستحيل». ولغت بوصب إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على أنه لو جوبسيتي، أصبحت الأمور صعبة، والبعض

قانون يرمي إلى فتح اعتماد في موازنة العام السابق بقيمة 1500 مليار ليرة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2023، كون موازنة عام 2023 لم تُقر. وقد عقدت جلسة مشتركة للجان الحكومية السابقة للجنة وزارية بالسراي الحكومي، كما لم يحضر الاجتماع وزير المالية يوسف خليل.

وأفضى الاجتماع عملياً أسس إلى الإعلان عن نهاية المسار المتصل بالإجراءات، حيث قال بوصب إنه أبلغ وزير الداخلية منذ الجلسة الماضية بأن هناك 4 أمور يجب أن تتوفر، وسيُسال عنها في الجلسة التي عقدت أمس؛ أولها إذا كانت جدي لكائنات أُنعت (الأموال)، كما أنه لم يحصل اجتماع تنسيقي مع المحافظين والقائمقامين، لينتهي بالنتيجة أن «إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية أصبح شبه مستحيل». ولغت بوصب إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على أنه لو جوبسيتي، أصبحت الأمور صعبة، والبعض

قانون يرمي إلى فتح اعتماد في موازنة العام السابق بقيمة 1500 مليار ليرة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2023، كون موازنة عام 2023 لم تُقر. وقد عقدت جلسة مشتركة للجان الحكومية السابقة للجنة وزارية بالسراي الحكومي، كما لم يحضر الاجتماع وزير المالية يوسف خليل.

وأفضى الاجتماع عملياً أسس إلى الإعلان عن نهاية المسار المتصل بالإجراءات، حيث قال بوصب إنه أبلغ وزير الداخلية منذ الجلسة الماضية بأن هناك 4 أمور يجب أن تتوفر، وسيُسال عنها في الجلسة التي عقدت أمس؛ أولها إذا كانت جدي لكائنات أُنعت (الأموال)، كما أنه لم يحصل اجتماع تنسيقي مع المحافظين والقائمقامين، لينتهي بالنتيجة أن «إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية أصبح شبه مستحيل». ولغت بوصب إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على أنه لو جوبسيتي، أصبحت الأمور صعبة، والبعض

قانون يرمي إلى فتح اعتماد في موازنة العام السابق بقيمة 1500 مليار ليرة لتغطية نفقات إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لعام 2023، كون موازنة عام 2023 لم تُقر. وقد عقدت جلسة مشتركة للجان الحكومية السابقة للجنة وزارية بالسراي الحكومي، كما لم يحضر الاجتماع وزير المالية يوسف خليل.

وأفضى الاجتماع عملياً أسس إلى الإعلان عن نهاية المسار المتصل بالإجراءات، حيث قال بوصب إنه أبلغ وزير الداخلية منذ الجلسة الماضية بأن هناك 4 أمور يجب أن تتوفر، وسيُسال عنها في الجلسة التي عقدت أمس؛ أولها إذا كانت جدي لكائنات أُنعت (الأموال)، كما أنه لم يحصل اجتماع تنسيقي مع المحافظين والقائمقامين، لينتهي بالنتيجة أن «إجراء الانتخابات البلدية والاختيارية أصبح شبه مستحيل». ولغت بوصب إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على أنه لو جوبسيتي، أصبحت الأمور صعبة، والبعض

السيسي ومحمد بن زايد يجتازان ترسيخ الاستقرار بالمنطقة



السيسي مستقبلاً محمد بن زايد في القاهرة
(حساب الشيخ محمد بن زايد على تويتر)

القاهرة، «الشرق الأوسط»،
استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الأربعاء، نظيره الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وتناولت المحادثات تعزيز السلام وترسيخ الاستقرار في المنطقة. وجررت مراسم استقبال رسمية لرئيس دولة الإمارات بمقر قصر الاتحادية الرئاسي بالقاهرة، ثم عزفت موسيقى السلام الوطني لكلا البلدين، واستعرض الرئيسان، حرس الشرف الجمهوري.

وقال المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في إفادة رسمية، إن «المباحثات تناولت سبل تطوير البات وأطر التعاون المشترك في جميع المجالات، بما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين، إضافة إلى التنسيق الحديث تجاه التطورات الإقليمية المختلفة، في ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصري - الإماراتي من دعم أساسي، لترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة».

وتبادل الرئيسان وجهات النظر بشأن أبرز الملفات المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية. وقال المتحدث الرسمي إن «المباحثات عكست تفاهماً متبادلاً إزاء سبل التعامل مع تلك القضايا، وتم الاتفاق على الاستمرار في بذل الجهود المشتركة، لتعزيز التعاون والتنسيق والتضامن بين البلدين الشقيقين، وما التحديتات المتزايدة على الأصعدة كافة».

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيس المصري أكد خلال اللقاء «اعتزاز بلاده، بحكومة وشعبها، بالعلاقات بين البلدين الشقيقين، وما يربطهما من أواصر تاريخية وثيقة».

من جانبه، أعرب رئيس دولة الإمارات عن تقدير بلاده لمصر وشعبها وقيادتها، مؤكداً «حرص الإمارات الدائم على تعزيز علاقات التعاون الأخوية المتميزة بين البلدين، بحسب الرئاسة المصرية. وفي تغريدة على حسابه الرسمي على «تويتر»، قال الشيخ محمد بن زايد إن «المباحثات تطرقت إلى تعزيز العلاقات الأخوية الراسخة، إلى جانب رؤية البلدين نحو تعزيز السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة»، مبرحاً عن سعادته بلقاء السيسي.

لتنظيم (الإخوان)، الذي تصنفه مصر إرهابياً، وتوسع للقضاء عليه».

وأضاف رئيس الوزراء المصري أن «تنظيم (الإخوان) أو أي حركة متطرفة أخرى تقوم على فكرة تقسيم المجتمع، كما تمثل تهديداً خطيراً لأوروبا أيضاً»، مؤكداً أن «فكرة التلاعب بالدين واستغلاله لتأكيد فكر سياسي، أو أي هدف آخر، تعد أخطر فيروس يمكن أن يصاب به الدول، ما يستوجب العمل على محاربتها»، وتابع أن «الكوارث دائماً ما تأتي من مجموعة واحدة وتطالب بمكانة مختلفة وتفوق، وتبدأ بمحاولة فرض هذا الفكر، وعلى العالم أن يتعلم من درس الحرب العالمية الثانية».

وقال كرم سعيد، الباحث المتخصص في الشأن التركي، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن التصريحات والتحركات الأخيرة «تأتي في سياق إعلاء المصالح البرامغانية المشتركة بين الجانبين، والعمل على حل القضايا الخلافية، والبناء على التقدم في سياق تعزيز الحضور الإقليمي للبلدين»، وأضاف أن «زيارة شكري لأنقرة تتم في سياقيات إقليمية ودولية متجددة، تشمل الحرب الروسية - الأوكرانية، والانخراط الصيني في الإقليم، والرغبة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين القاهرة وأنقرة، تزامناً مع تراجع وضاح لحكومات الإسلام السياسي في المنطقة».

وعلى الرغم من التصريحات الرسمية التي تدعّم التقارب بين البلدين، يؤكد سعيد أن «القاهرة لا تتعجل تحركاتها تجاه تطبيع العلاقات مع أنقرة، وتشرط تصفير تركيا لمشكلاتها في المنطقة لإتمام التطبيع الكامل، وعلى رأسها الخلافات في الملف الليبي». وأعرب عن اعتقاده بأن «العلاقات التي تربط بين القاهرة وأنقرة، وقال إن «مشكلات الفترة الماضية مرتبطة بدعم تركيا



وزير الخارجية المصري سامح شكري يصافح نظيره التركي مولود جاويش أوغلو في القاهرة، 18 مارس الماضي (إبأ)

مصر في ظل كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) المدمرين، وزيارة شكري للمناطق المنكوبة في جنوب تركيا في 27 فبراير، التي جاءت عقب الاتصال الهاتفي مع نظيره التركي، وذلك الذي حصل تركيا من سقوط حكم «الإخوان» التضامن بشأن الزلزال - فرصة لدفع مسار التطبيع وإكسابه زخماً أكبر، كانت تبحث عنه أنقرة على مدى ما يقرب من عامين من انطلاقه.

وشهد مسار التطبيع تباطؤاً وتعليقاً لالتصالحات في بعض المراحل بسبب تباين الرؤى في بعض القضايا التي تشكل أساساً للتطبيع، وقد قال دبلوماسيون لـ «الشرق الأوسط» إن الوضع في ليبيا ووجود القوات التركية والمرتزقة السوريين الذين دفعت بهم تركيا إلى غرب ليبيا من أعقد ملفاتها. خلال تلك الزيارة، أعلن شكري وجاويش أوغلو عن «التنسيق لعقد لقاء قمة مرتقبة بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره التركي رجب طيب إردوغان»، من دون تحديد موعد حاسم لها.

ثم زار جاويش أوغلو القاهرة في 18 مارس الماضي. وكانت أول زيارة رسمية لوزير خارجية تركيا بعد نحو 10 سنوات، كانت خلالها العلاقات متوترة مع مصر بسبب موقف تركيا من سقوط حكم «الإخوان المسلمين» في 2013، ودعمها لـ «القذافي» في ليبيا.

وبالنسبة للملف الليبي، أقر جاويش أوغلو بأن «القضية التي لا ترحب لها مصر هي وجودنا في ليبيا. ونحن نقول منذ البداية إن وجودنا هناك لا يشكل خطراً على مصر»، مضيفاً أن البلدين اتفقا على مواصلة التشاور والتعاون الوثيق بشأن ليبيا.

قبل زيارته لتركيا، أكد شكري، في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» اليونانية على هامش زيارته لأثينا الثلاثاء، أن التقارب مع تركيا يصعب من مصلحة المنطقة، ويحد من الدور ويخلق هدوءاً أوسع، كما سيكون له أثر إيجابي على شعوب المنطقة. وشدد على أن العلاقات مع تركيا لا تنتقص، بأي حال من الأحوال، من علاقات

إردوغان، الذي قد لا يتحقق قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا في 14 مايو (أيار) المقبل.

وقال جاويش أوغلو، في مقابلة مع إحدى القنوات التركية الإثنية، إن «شكري سيوزور تركيا هذا الأسبوع على الأرجح... ومن الممكن الإعلان عن مسار تبادل السفيرين خلال الزيارة... لقد تم استقبالنا بشكل جيد في مصر، كانت زيارتنا إيجابية للغاية، ورحان الوقت الآن لاتخاذ خطوات ملموسة تدريجياً... إذا بقي اجتماع الرئاسيين (السيسي وإردوغان) إلى ما بعد الانتخابات في تركيا، ربما يمكننا إعلان ذلك خلال زيارة شكري لأنقرة... قلنا إننا بدأنا العمل على تعيين سفيرين، وبعد أن اتخذنا قراراً بإعادة التعيين، حددنا الاسمين، وفي النهاية نحن في هذه المرحلة، ويمكن توضيح ذلك خلال زيارة شكري. سوف نتشاور عند وصوله».

مسار التطبيع
كان مسار التطبيع بين مصر وتركيا بدأ بخطوات بطيئة أكثر إيجابية وسرعة عقب اللقاء بين السيسي وإردوغان في الدوحة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث أكد جاويش أوغلو أنه شكّل نقلة نوعية في مسار التطبيع.

سبقت ذلك مصادفة بين السيسي وإردوغان، على هامش افتتاح كأس العالم في قطر، في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقال الرئيس التركي حينها إنه «تحدث مع السيسي لنحو 30 إلى 45 دقيقة».

واكتسب هذا المسار دفعة قوية أيضاً عبر ما بات يُعرف بـ «دبلوماسية الزلزال»، فقد كانت المواقف التضامنية من جانب دول ارتبطت معها تركيا بخلافات مزمنة، تتفاوت في شدتها، دافعا إلى نوع من التقارب معها.

وكان الموقف الذي أبدته

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، فتحية الداخني

يجري وزير الخارجية المصري سامح شكري زيارة رسمية لتركيا، اليوم (الخميس)، بدعوة من نظيره التركي مولود جاويش أوغلو، من المحتمل بحسب الجانب التركي أن تشهد تحقيق خطوة كبيرة في مسار تطبيع العلاقات بين البلدين بعد تدهورها عام 2013 على خلفية سقوط حكم «الإخوان المسلمين» في مصر، ما تسبب في خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان، الأربعاء، بأن زيارة شكري ستشهد إجراء محادثات حول العلاقات الثنائية والعلاقات الإقليمية.

فيما قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، السفير أحمد أبو زيد، في إفادة رسمية الأربعاء، إن «الزيارة تستهدف مواصلة المناقشات المرتبطة بسماح تطبيع العلاقات بين مصر وتركيا، بما يكفل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، فضلاً عن التشاور حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك»، مشيراً إلى أن «الزيارة تعد استكمالاً للمباحثات التي أجريت بين الجانبين خلال زيارة أوغلو للقاهرة في مارس (آذار) الماضي».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية المصرية أن شكري وجاويش أوغلو «سيعقدان جلسة مباحثات ثنائية مغلقة، تعقبها جلسة مباحثات موسعة لوفدي البلدين، يستتعيها مؤتمر صحافي مشترك في أنقرة».

وحسب ما أعلنه جاويش أوغلو قبل 3 أيام من الزيارة، من الممكن أن يتم الإعلان خلالها عن تبادل تعيين السفراء بين البلدين، دون انتظار لقرار الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب

نواب قالوا إنها تستهدف تشجيع الاستثمار وتحقيق المساواة

البرلمان المصري يقر تسهيلات جديدة لمنح الجنسية للأجانب وأبنائهم

مقابل الحصول لاحقاً على حقوق المواطن المصري والفرص المتاحة له، وقال «مصر تتكبد أموالاً ضخمة تحت بند الدعم، وتمير القانون على نحو لا يضع شروطاً ضابطة للعقار يعني الحصول على الجنسية المصرية لأي شخص أجنبي وليس بالضرورة مستمراً؛ ما يضع على الدولة عبئاً جديداً بدلاً من جذب الاستثمار».

غير أن النائبة الهريدي تحذرت من الترخيفات السابقة، وتقول، إن «ثمة ضوابط عدة اشتمل عليها القانون لتحقيق هدف الاستثمار»، وتوضّح أن «القانون نص على أن يتم دفع رسم بقيمة 10 آلاف دولار أميركي، يتم تحويلها من الخارج وفقاً للقواعد المعمول بها في البنك المركزي المصري، أو يُودع مباشرة في حساب الوحدة المفتوح بالبنك»، وتضيف، أنه «تم وضع شرط أن يكون المبلغ قد دخل مصر من خلال المصارف المصرفية لضمان تحقيق الهدف، وهو جذب الاستثمار لمصر».

كذلك تضمنت التعديلات على قانون الجنسية المصرية أيضاً بعض التسهيلات الخاصة بمنح الجنسية للأجانب حال عقار داخل مصر. وحذف نواب البرلمان البند الذي يشترط أن يكون العقار مملوكاً للدولة أو غيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة «ما يفسح المجال أمام المستثمر الأجنبي بالحصول على امتياز الجنسية المصرية بمجرد أن يشتري عقاراً من القطاع الخاص دون التقيد بالشروط سالفة الذكر»، بحسب أصحاب مقترح الحذف.

لكن الدكتور إيهاب رمزي، عضو لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، رأى أن هدف تعزيز الاستثمار يجب أن يتحقق وفقاً لضوابط، وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن «حذف شرط أن يكون العقار مملوكاً للدولة أو لشخصية اعتبارية تنوب عنها، ربما يفسح المجال أمام اللاجئين الموجودين على أرض مصر، أو هؤلاء الذين تعاني بلادهم حروباً ونزاعات، لشراء عقار زهيد الثمن



مجلس النواب المصري خلال جلسة سابقة (أرشيفية)

المصرية في أن يتم التعامل مع أبنائهم على النحو عينه الذي يُعامل به الأب من حيث الحقوق والواجبات».

وأضاف أن «التعديلات تضمن أيضاً حق الأم الأجنبية التي حصلت على الجنسية

التي قضت بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من المادة 6 من القانون، وما تتضمنه من تفرقة بين حق الأم

على ذات النحو الذي يحصل عليه أبناء الرجل المصري دون فروع أو شروط».

كذلك شملت التعديلات «إكساب الأبناء القصر لأجانبية سواء حصلت على الجنسية المصرية أو ولدت فيها بينما تنتمي لبلد لغته العربية ودينه الرجل والمرأة فيما يخص حق انتقال الجنسية للأبناء، كما شملت تسهيلات بشأن منح الجنسية للأجانب بهدف جذب الاستثمار»، بحسب ما رأى مراقبون.

وناقش نواب البرلمان المصري، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، التقرير المُعد من قبل لجنة مشتركة من لجنة الدفاع والأمن القومي ولجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون مُقدم من الحكومة يستهدف تعديل بعض بنود القانون رقم 26 لسنة 1975 الخاص بشروط الحصول على الجنسية المصرية.

وتضمنت التعديلات «حق التجنس للأبناء القصر لأم مصرية

القاهرة، إيمان مبروك

أقر مجلس النواب المصري في جلسته العامة، الأربعاء، بعض التعديلات على قانون الجنسية المصرية على نحو مبدئي، وهي «جاءت لتعزيز مفهوم المساواة بين الرجل والمرأة فيما يخص حق انتقال الجنسية للأبناء، كما شملت تسهيلات بشأن منح الجنسية للأجانب بهدف جذب الاستثمار»، بحسب ما رأى مراقبون.

وناقش نواب البرلمان المصري، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، التقرير المُعد من قبل لجنة مشتركة من لجنة الدفاع والأمن القومي ولجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون مُقدم من الحكومة يستهدف تعديل بعض بنود القانون رقم 26 لسنة 1975 الخاص بشروط الحصول على الجنسية المصرية.

وتضمنت التعديلات «حق التجنس للأبناء القصر لأم مصرية

واشنطن أعلنت عن مساعدات لـ3 دول

مساع أميركية للحد من تمدد الإرهاب في غرب أفريقيا

الاستراتيجية، التابع للبيتاغون. وفي تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قال أحمد سلطان، الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية إن «الدعم الأميركي يأتي في وقت يسعى فيه تنظيم (داعش) غرب أفريقيا للتمدد في المنطقة». وأضاف أن «داعش» وتطلمات أخرى نفذوا عملياته في بنين أواخر العام الماضي، ووسعوا عملياتهم في توغو وشمال الكاميرون ليمد نفوذهم في غرب أفريقيا خارج حدود حوض بحيرة تشاد، مستغفياً من الأوضاع الاقتصادية السيئة وضعف نظم الحكم والهشاشة الأمنية».

المجمعات، إضافة إلى الفساد السياسي والحكم الهش الذي لا يسير أمنياً على الأرض». ورأى الأمين ولد السداد أن الإعلان عن «مساعدات مالية لأنظمة هشة لن يحدث فارقاً في مقاربة مواجهة (الإرهاب) في أفريقيا»، مشيراً إلى أن «أي جهود أو استراتيجيات لا تشمل معالجة جذور الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وتهنية البيئة لحوكمة ديمقراطية رشيدة ستفشل في النهاية».

ومن بداية عام 2017 حتى العام الماضي، قتلت عناصر تابعة لـ «القاعدة» و«داعش»، أكثر من 21 ألف شخص في منطقة الساحل، معظمهم في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، علاوة على تهجير ونزوح الآلاف، بحسب بيانات حللها المركز الأفريقي للدراسات

الماضي، عن إعادة صياغة شاملة لسياستها في أفريقيا جنوب الصحراء، بحيث تعزّم «مواجهة» الوجود الروسي والصيني، وتطوير أساليب غير عسكرية ضد (الإرهاب)». واعتبرت إدارة بايدن ساحل غرب أفريقيا «أولوية» للتعقيد.

ورأى محمد الأمين ولد الداه، الخبير في شؤون الساحل وغرب أفريقيا، أنه «رغم أن الجماعات الإرهابية، لم تسيطر نفوذاً كبيراً في تلك الدول التي تستهدفها المساعدات، لكنها مؤهلة تماماً للاختراق (الإرهابي)».

وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «بنين وتوغو تشهدان تروفاً مؤاتية لتمدد (الإرهاب)، شبيهة بالظروف في مالي وبوركينا فاسو، ومن بينها النزاعات العرقية والإثنية، والفقر، وخطر

الفرنسية من البلدين، وأقروا بالتعاون والتقارب مع روسيا. ونتيجة لذلك، فعّلت السلطات الأميركية المادة 7008 من قانون المساعدات الخارجية، الذي يحظر تقديم الدعم العسكري للأنظمة التي تصل إلى السلطة من خلال الانقلابات.

وعلى الرغم من ذلك، قال تقرير أوردته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «تسعى لمساعدة المجلس العسكري الحاكم في بوركينا فاسو في محاربة تنظيمي (القاعدة) و«داعش»، دون أن تتعارض خطواتها مع القوانين الأميركية التي تحظر تقديم مساعدات أمنية للأنظمة العسكرية».

وكانت الولايات المتحدة كشفت، في أغسطس (آب)

وقالت القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان، إن التدريبات تهدف إلى «تعزيز قدرة الدول الشريكة الرئيسية في المنطقة على مواجهة المنظمات المتطرفة والتعاون عبر الحدود وتوفير الأمن لشعوبها»، وتتهم واشنطن موسكو بمحاولة «زيادة نفوذها في أفريقيا»، لاسيما في مالي وبوركينا فاسو، عبر وجود مكثف ونفوذ لمجموعة «فاغنر»، التي تنهها أميركا بـ «انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان»، وصفقتها أخيراً «منظمة جرمية دولية عابرة للقارات».

ويحكم مالي وبوركينا فاسو، اللتين تشهدان تمعداً للإرهاب، نظامان عسكريان جاءا بعد انقلابين. وقام القادة العسكريون بطرد القوات

الساحل»، لكنهم في الوقت نفسه يرون أن «عدم الاستقرار يمكن أن تغذيه العوامل المحلية والمنافسة على الموارد الشحيحة».

والشهر الماضي، تعهدت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، التي زارت غانا ضمن جولة أفريقية، بتقديم 100 مليون دولار على مدى 10 سنوات لـ «بناء القدرة على الصمود في سواحل أفريقيا».

وفي الشهر نفسه، قام وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن بزيارة إلى النيجر أعلن خلالها تقديم مساعدات بقيمة 150 مليون دولار لمنطقة «الساحل». كما أجرت الولايات المتحدة برنامجها التدريبي السنوي (فلينتلوك)، وكانت غانا هي الدولة المضيفة للمناورات بمشاركة 30 دولة.

الجزرية التي تخلق بيئة مواتية لتنامي (الإرهاب) في القارة». ووصف مايكل هيث، مساعد وزير الخارجية الأميركي لغرب أفريقيا، خطر تمدد (الإرهاب) في الدول بأنه «مصدر قلق لواشنطن بسبب قدرات الحكومات القائمة التي لم تواجه مثل هذا التهديد من قبل».

وفيما يتعلق بـ «فاغنر»، قال هيث، الذي عاد مؤخراً من رحلة إلى المنطقة، إنهم لم يوجدوا بعد في دول غرب أفريقيا الساحلية، لكن واشنطن تعلم أنهم يبحثون عن فرص للاستفادة من عدم الاستقرار أينما وجد».

وحسب التقرير، ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن المناطق الساحلية في غرب أفريقيا (الإرهاب)، ونفوذ شركة (الثلاثاء)، وهو ما راه خبراء «مقاربة تفتقد مخاطبة العوامل

الأمم المتحدة: الأوضاع لا تزال مضطربة في مناطق الأحداث قتلى وجرحى بتجدد عنف طائفي في دارفور



صورة أرشيفية لتناحيز في إقليم دارفور بالسودان (رويترز)

بلدة «فور برنقا» بغرب دارفور. وأفادت التقارير التي وردت إلى المنظمة الدولية بأن أفراد القبيلة العربية هاجموا وأحرقوا نحو 50 منزلاً في أحياء السلام والشاتي في المنطقة، ما أدى إلى نزوح ما يقدر بنحو 20 ألف شخص. ووفقاً للمنظمة العمل والهجرة الدولية، نزح الآلاف من مواطني المنطقة داخلياً وبعضهم عبر الحدود إلى الجارة تشاد. وأكد تقرير مكتب الشؤون الإنسانية مقتل ما لا يقل عن 10 أشخاص وجرح 4 آخرين، على الرغم من عدم التحقق من هذه الأعداد حتى الآن. وأضاف: «هناك تقارير تفيد بأن المنازل والسوق المحلية في فور برنقا قد نُهبت». وذكر تقرير الأمم المتحدة أنه على الرغم من قيام السلطات بنشر قوات أمن مشتركة في المنطقة، وردت أنباء عن أن العنف

في 10 أبريل (نيسان) الحالي بين أفراد قبائل المساليت وبعض القبائل العربية في

الضرورة لتنفيذ هذا القرار. وذكر مكتب الأمم المتحدة أن أعمال عنف طائفية اندلعت

وشدد الحاكم على القوات النظامية وكل الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات والتدابير

والامن والاستقرار وبسط هيبة الدولة بكل مناطق ولاية غرب دارفور.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين أعلن مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة بالسودان (أوتشا) مقتل 10 أشخاص وإصابة 4 آخرين وتشرد الآلاف، في اندلاع نزاع قبلي بمنطقة فور برنقا بولاية غرب دارفور، مشيراً إلى أن هذه الإحصائيات أولية ويجري التحقق من الأعداد. وأفاد المكتب في نشرة صحافية، أمس، بأن السلطات نشرت قوات مشتركة من الأمن في المنطقة، لكن الوضع لا يزال مضطرباً. وبدأت الأحداث، مطلع الأسبوع الحالي، بهجمات ميليشيات مسلحة وإحراق أكثر من 50 منزلاً في عدد من ضواحي المنطقة. وذكر تقرير الأمم المتحدة أن المنازل والسوق المحلية في فور برنقا قد نُهبت. وقالت مصادر محلية

البرلمان يبدأ مناقشة نظامه الداخلي بحضور وسائل الإعلام صحافيون تونسيون يحتجون ضد «التحريض والملاحقات القضائية»



جانب من مظاهرة سابقة نظمها صحافيون للتنديد بالتضييق على الإعلاميين (إ.ب.أ)

في إشارة إلى أن الإعلام كان أحد أسباب «تسفيه» عمل البرلمان المنحل، على حد قوله. وصادق مجلس النواب أول مشروع قرار يتعلق بضبط أحكام وقنينة لتنظيم جلسات النظر والتصويت على مشروع النظام الداخلي 146 «نعم». وسيناقش البرلمان التونسي خلال جلسات منتالية فصول النظام الداخلي، البالغ عددها 171 فصلاً، موزعة على 13 باباً، وسيصادق عليها من خلال التصويت. علماً بأن مشروع النظام الداخلي للبرلمان الجديد أدخل عدداً من التغييرات، بالمقارنة مع النظام الداخلي السابق، حيث أورد فصولاً تتفق سير عمل المجلس، وتحدد العلاقة بين أعضائه، خصوصاً ما يتعلق بالصيانة البرلمانية، إلى جانب مسالة حضور النواب لجلسات البرلمان.

وبخصوص تشكيل الكتل البرلمانية، اقترح أعضاء لجنة النظام الداخلي أن تتكون الكتلة البرلمانية من 15 نائباً، والأقل 10 إذا قل عدد أعضائها عن 10 نواب، ومنع ما اصطلح على تسميتها «السياسة البرلمانية»، التي تعني الانتقال من كتلة برلمانية إلى أخرى. كما أقر مشروع النظام الداخلي الجديد تركيز 11 لجنة قسامة، دون تخصيص على إحداث لجان خاصة كانت وردت في النظام الداخلي السابق وعددها 9 لجان.

المخلم لعمل البرلمان في تونس، وذلك بعد نقاش مستفيض، وخلافات حادة بين نواب البرلمان حول حضور وسائل الإعلام من عدمه لوكائبة الجلسات البرلمانية، خصوصاً منها المتعلقة بنظام عمل البرلمان. لكن إبراهيم بودريالة، رئيس البرلمان، قرر السماح لوسائل الإعلام بالحضور بداية من يوم أمس، وذلك إثر وقات احتجاجية نظمت أمام مقر البرلمان. وأوضح

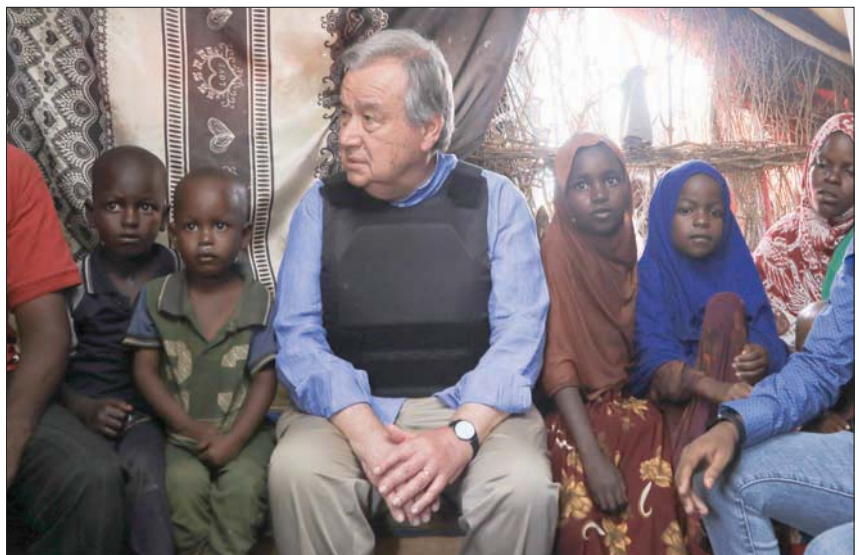
تقارير إعلامية أكدت أن وزارة الشؤون الدينية تصرفت بالفعل دون وجه قانوني في سيارة خاصة كانت محجوزة لدى الجمارك التونسية، وأكدت إعادة الوزارة السيارة المذكورة لمصالح الجمارك، وهو ما عُدَّ «شهادة براءة لمحمد بوغلاب» من التهم الموجهة إليه، وفق مراقبين.

من جهة ثانية، بدأ البرلمان التونسي الجديد، أمس، مناقشة فصول مشروع النظام الداخلي

تونس؛ المنجي السعيداني نظمت نقابة الصحافيين التونسيين، أمس، وقفة احتجاجية وسط العاصمة التونسية، تضامناً مع الصحافيين منية العرفاوي ومحمد بوغلاب، على خلفية التحقيق معهما من طرف الأجهزة الأمنية. وندد عدد من الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني بـ«تصاعد حملات التحريض والتشويه، والملاحقات القضائية ضد الصحافيين والنشطاء والمخالفين في الرأي». ويلاحق الصحافيون العرفاوي وبوغلاب على خلفية شكوى تقدمت بها وزارة الشؤون الدينية في حقهما، علماً بأنه جرى الاستماع إلى الصحافية العرفاوي مرتين سابقتين في 24 و31 مارس (آذار) الماضي، بسبب شكائيتين تقدمت بهما وزارة الشؤون الدينية، بعد أن انتقدت في مقالات صحافية وتديونات طريقة تصرف وزارة الشؤون الدينية في أحد الملفات. أما الإعلامي محمد بوغلاب، فقد جرى الاستماع إليه في 7 أبريل (نيسان) الحالي، على خلفية تعليقه على استغلال مصالح وزارة الشؤون الدينية سيارة محل ملاحقة قانونية، مما أثار جدلاً كبيراً، ليصبح بعد ذلك قضية رأي عام في تونس. ووجهت له تهمة التشهير ونشر أخبار زائفة. غير أن

الأمن التونسي يحتجز رعايا أفارقة بعد اقتحامهم مقر مفوضية شؤون اللاجئين

تونس؛ المنجي السعيداني المحتجز من الوحدات الأمنية ومحاولة تهديتهم، إلا أن ربة فعلهم كان في غالب الأحيان يتسم بالعنف الذي بلغ ذروته ليلة أول من أمس. ويطلب المحتجون بإعادة توطينهم في بلد ثالث، والخروج السريع من تونس إثر اندلاع موجة عنصرية ضد الأفارقة من وراء الصحراء. من ناحيتها، عبرت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بتونس عن «شديد انزعاجها من الاحتجاجات العنيفة» التي وقعت في مقرها في العاصمة التونسية، داعية إلى الحوار ووقف التصعيد. وقالت إنه بسبب إغلاق المظاهرات داخل مكاتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لم يكن الموظفون موجودين في الموقع، لكنهم تلقوا تقارير تفيد بأن بعض المظاهرات تم اعتقالهم فيما بعد، وأصيب الكثير من الأشخاص بجرروح بين المظاهرات وضباط الشرطة، ولحقت أضرار بالسيارات التي تخص الأشخاص الموجودين في المنطقة، مشيرة إلى أنها تسعى للحصول على معلومات إضافية حول الموضوع. على صعيد متصل، أعلنت الحكومة الإيطالية حالة الطوارئ لمدة ستة أشهر في جميع أنحاء البلاد، بعد الزيادة الاستثنائية في تدفق المهاجرين عبر البحر المتوسط، وهو ما قد يفضي مزيداً من التعقيد على ملف موجات الهجرة غير الشرعية، التي تنطلق من تونس وبقية دول المغرب العربي نحو أوروبا. وقالت تقارير إعلامية إيطالية إن خطورة الظاهرة تعود إلى زيادة بنسبة 300 في المائة، موضحة أن حالة الطوارئ لا تكفي لتجاوز المشكلة التي «يرتبط حلها فقط بتدخل واع ومسؤول من الاتحاد الأوروبي». يأتي ذلك في وقت أعلن فيه الحرس الوطني التونسي أمس، انتقال عشر جثث لمهاجرين غير شرعيين، بعدما غرق مركبهم قبالة سواحل البلاد، خلال محاولة عبور البحر المتوسط نحو السواحل الإيطالية. وأبلغ حسام الدين الجبالي، المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني، وكالة أنباء العالم العربي أن الغرقى مهاجرون من دول أفريقيا جنوب الصحراء.



غوتيريش خلال زيارته لمخيم بيداوة للتناحيز جنوب غربي الصومال أمس (أ.ب.ف)

تصاد: مخاوف من تضرر المساعدات الإنسانية بعد الأزمة مع ألمانيا

مشاريع المساعدة الإنمائية الانتقالية والمبادرة الخاصة بالتناحيز والدول المضيفة، وينصب التركيز على تعزيز الصمود وضمان الأمن الغذائي، وتحسين سبل عيش السكان المحليين واللاجئين. ويرى راسي زهدي، خبير الشؤون الأفريقية، أن تآثر المساعدات الإنسانية بالأزمة الدبلوماسية بين تشاد وألمانيا «أمر وارد بقوة»، مشيراً إلى أن ألمانيا تعد من أكبر المانحين الدوليين في أفريقيا، إذ اعتمدت مقاربة إنسانية ممتدة منذ سنوات للحفاظ على وجودها في كثير من دول القارة.

وهولندا وإسبانيا لدى تشاد في 26 يوليو (تموز) 2022 في نجامينا عن تخصيص مائة مليون يورو في شكل مساعدات مالية لتشاد، لمواجهة الأزمة الغذائية، كما قررت ألمانيا العام الماضي تقديم دعم إنساني مقداره 40 مليون يورو للمشروعات الإنسانية في منطقة بحيرة تشاد. وتعد ألمانيا من كبار المساهمين في برامج الإغاثة الدولية العاملة في تشاد، مثل برنامج الغذاء العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر. إذ تدعم، وفق موقع وزارة الخارجية الألمانية، تشاد من خلال

الأمر قد تصل إلى قطع المساعدات الإنسانية والدولية المقدمة من ألمانيا إلى تشاد، وهو ما قد يعطل 26,5 مليون يورو لتشاد، وفق بيان للمفوضية الأوروبية. وتعد ألمانيا من كبار المانحين الدوليين في تشاد، وتقدم مساعدات دولية لتسيير أمور التشادية «تعتمد بشكل أساسي على المساعدات الدولية لتسيير أمور البلاد»، حيث تعد ألمانيا والاتحاد الأوروبي في صدارة الدول التي تقدم دعماً إنسانياً لتشاد. وأعلن الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر صحافي مشترك لسفراء الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا

مع السكان المعرضين للخطر في بلدان غرب ووسط أفريقيا، بينها 26,5 مليون يورو لتشاد، وفق بيان للمفوضية الأوروبية. وتعد ألمانيا من كبار المانحين الدوليين في تشاد، وتقدم مساعدات دولية لتسيير أمور التشادية «تعتمد بشكل أساسي على المساعدات الدولية لتسيير أمور البلاد»، حيث تعد ألمانيا والاتحاد الأوروبي في صدارة الدول التي تقدم دعماً إنسانياً لتشاد. وأعلن الاتحاد الأوروبي خلال مؤتمر صحافي مشترك لسفراء الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا

في تشاد من المتوقع أن يعانون من اندعام شديد للأمن الغذائي خلال موسم الجفاف لعام 2022، إذ يعيش 42 في المائة من التشاديين تحت خط الفقر، ويحتل المرتبة 187 من بين 189 دولة في مؤشر التنمية البشرية لعام 2020. وفي عام 2022، أصدرت الحكومة التشادية إعلانين للطوارئ، أحدهما في ظل أزمة الغذاء غير المسبوقة التي تعاني منها البلاد، والأخرى في أعقاب كارثة طبيعية بعد الفيضانات غير المسبوقة، قرر بعدها الاتحاد الأوروبي تخصيص ميزانية إنسانية قدرها 175 مليون يورو للتضامن

التشاديين، وفق ما صرح به في وقت سابق مصدر حكومي تشادي، لوكالة الصحافة الفرنسية. وتعد تشاد من أكبر الدول الأفريقية التي تستضيف لاجئين، إذ يصل عددهم إلى مليون شخص في حالة نزوح قسري داخل البلاد، بينهم 580 ألف لاجئ جراء النزاعات في السودان المجاورة، وجمهورية أفريقيا الوسطى والكاميرون، و406 ألف تازح داخلي حول بحيرة تشاد، الأمر الذي يفاقم الضغط على موارد تشاد المحدودة بالفعل. وقرر «برنامج الغذاء العالمي» أن هناك ما يزيد على مليوني شخص

من سفيرة تشاد لديها، مريم علي موسى، مغادرة البلاد خلال 48 ساعة، وذلك رداً على تحرك مماثل قامت به الدولة الواقعة في وسط أفريقيا (الجمعة). ونقلت وكالة «رويترز» عن وزارة الخارجية الألمانية قولها إن الخطوة تأتي «رداً على الطرد غير المبرر للسفير الألماني يان كريستيان غوردون كريك، الذي غادر الأراضي التشادية (السبت) بعد اتهام الحكومة التشادية به «عدم احترامه الممارسات الدبلوماسية»، خصوصاً «تدخله المفرط في شؤون إدارة البلاد، وتصريحاته التي تنزغ على تقسيم

القاهرة؛ أسامة السعيد أشارت الأزمة الدبلوماسية بين تشاد وألمانيا في أعقاب الطرد المتبادل لسفيري البلدين، مخاوف عميقة بشأن انعكاسات الأزمة على المساعدات الإنسانية التي تقدمها دول ومؤسسات غربية مانحة لتشاد، التي تعد من بين أكثر دول العالم فقراً، كما تستضيف ما يزيد على مليون من اللاجئين والتناحيز. وتبادل البلدان اللذان تجمعتهما علاقات دبلوماسية منذ عام 1960 طرد السفيرين خلال الأيام القليلة الماضية، إذ طلبت ألمانيا (الثلاثاء)

الرصاص يباع علناً في الأسواق الشعبية ويسعر زهيد جداً ماذا يفعل «السلح السائب» في ليبيا؟

تليل إيباري

القاهرة، جاكلين زاهر

واستبعد التسليم التحقيقي لنجاح في معالجة ملف السلاح السائب، واشترط «حدوث استقرار أولي، واستعادة الدولة لكي يتم فرض القوانين على الجميع دون استثناء، مع تغليظ العقوبات لو تطلب الأمر».

من جهته، يعتقد عضو «ملتقى الحوار السياسي»، أحمد الشركسي، أن سكان المدن الكبرى هم الأكثر حملاً للسلاح، وأرجع ذلك لكون هذه المدن تجمع شرائح وأنماطاً بشرية عديدة، لذا ترتفع بها نسبة الجرائم، وبالتالي يلجأ كثير من سكانها لحمل السلاح، بدافع الخوف من السرقات أو القتل العمد، وقال إن «الحل الحقيقي لمعضلة السلاح الخزون في المنازل، أو بحوزة بعض الشخصيات، يبدأ أولاً من إحصائه عبر الدعوة لترخيصه، وتفعيل حملات التفتيش، ومعاينة من يحتفظ بالسلاح على وجه التحديد»، مضيفاً: «وبهذه الخطوة تبدأ خطط الترخيص في احتكار الدولة للسلاح حين يتحقق الاستقرار السياسي».

من جانبها، أكدت أستاذة القانون الجنائي بكلية القانون في جامعة بنغازي، جازية شعيتير، أن القوانين المتعلقة بحظر السلاح والذخائر والمقرعات تتضمن العديد من العقوبات، «إلا أنها لم تجد طريقها للتطبيق، في ظل ما شهدهته البلاد من صراعات وانقسام حكومي». وحذرت شعيتير، في تصريح لـ «التشرق الأوسط» من «تصاعد حوادث الاعتداء بين المواطنين، على الرغم من كونها ظاهرة تعربها كافة المجتمعات، وليست ليبيا فقط».

وتحدثت شعيتير عن ضرورة التفريق «بين رغبة البعض في الاحتفاظ بسلاح خفيف للدفاع عن النفس، والتي عززت حالة الانفلات الأمني خلال سنوات ما بعد الثورة، وبين امتلاك آخرين أسلحة متوسطة في مخازن وملحقات خاصة داخل منازلهم». ورأت أن العائلات التي تمتلك السلاح، وخصوصاً أولادها، توجد إحصائيات رسمية عن نسبته، وبالتالي «لا يمكن القياس عليهم، وإصدار الأحكام المعمة، والقول بأن كل بيت صار يضم ترسانة كبيرة من السلاح».

أعدت حادثة اعتداء مواطن ليبي بمدينة الخمس (135 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس) على منزل جاره بقذائف «ار بي جي» تسليط الضوء على ملف «السلاح السائب» في البلاد، وسط دعوات سياسية متكررة للبحث عن حل نهائي لهذه الظاهرة التي تسببت في حصد أرواح عشرات الأبرياء.

بداية، يرى عضو مجلس النواب الليبي، علي التكمالي، أن حيازة السلاح «لم تكن سلوكاً معروفاً عن الليبيين إلا في حدود ضيقة جداً»، معتبراً أن التاريخ الحقيقي لهذه الظاهرة بدأ مع تركيز ضربات (الناو) العسكرية لمواقع مخازن أسلحة نظام القذافي، وفتح أبوابها على مصراعها، وقال لـ «التشرق الأوسط»: «في ذلك الوقت تم الاستيلاء على ما كان بهذه المخازن من قبل الكتائب المسلحة، التي شاركت في الثورة، وتم توزيعه على المواطنين بسبب كثرته وعدم وجود حاجة إليه، وبالطبع لم تجد أحد حينذاك بالسؤال عن حجم ومصير هذه الكمية الكبيرة من السلاح التي وقعت في يد المواطنين... لكن مع تزايد الانفلات الأمني خلال السنوات الأولى للثورة، وكثرة حالات سرقة الأموال والسيارات والمنازل، حرص قطاع كبير من الليبيين على اقتناء السلاح في منازلهم وسياراتهم».

ويرى التكمالي أن هذه الحالة من التفاهت على طلب السلاح حينذاك «مثلت فرصة مثالية اقتضتها من كان يحتفظ ببعض الأسلحة، كما تم استثمارها بشكل جيد من عناصر بالشبكات المسلحة والمتمنئين للكيانات العسكرية بعموم البلاد، حيث كان هؤلاء المقصد الأول لجيرانهم وأقاربهم للحصول على السلاح والذخائر». ولفت إلى أن نسبة كبيرة من السلاح الذي هُرب إلى ليبيا، رغم الحظر الأممي «لم يوجه لوزارتي الدفاع أو الداخلية بطرابلس، وإنما لبعض الشبكات الموالية لتركيا ودول أخرى بالمنطقة».

والصعوبات التي تواجه هذا العمل، ووضع الحلول اللازمة لها وتنفيذها.

وكان الحداد، الذي شارك في مائدة إفطار أقامتها أكاديمية الدراسات البحرية، مساء أول من أمس، قد أكد لطلبة الأكاديمية أن المؤسسة العسكرية تبني عليهم أملاً أكبر، مشدداً على «الثقة بمساهماتهم في بناء الوطن وحماية مواطنيه ومؤسساته».

في المقابل، أعلنت شعبة الإعلام التابعة للجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفر، بدء انتشار القوة المشتركة لكافة الوحدات على كافة المواقع والنقاط الحدودية الجنوبية للبلاد، وأوضح أن الدوريات الصحراوية بعدة مناطق عسكرية، تحركت إلى منطقة القطرون، قبل توزيعها على أربع مجموعات لتنتشر في كافة المناطق الحدودية الجنوبية.

إلى ذلك، أحال مجلس النواب إلى رئيس جهاز المخبرات الليبية، قانون الجهاز الجديد الذي أصدره المجلس أخيراً للبدء في تنفيذه، وطبقاً للقانون، يعتبر رئيس الجهاز مستشاراً لرئيس الدولة فيما يتعلق بأمن وسلامة البلاد. كما ينص على تشكيل لجنة رقابية سرية على الجهاز بقرار من رئيس الدولة، بينما لا يخضع الجهاز لرقابة أي جهة رقابية، حفاظاً على سرية عمله. واشترط القانون وضع من يعين في وظائف الجهاز، لمدة عام منذ تسلمه العمل، تحت الاختيار.



جانب من اجتماع الديبية مع سفير تركيا في العاصمة طرابلس (حكومة الوحدة)

مع سفير الجزائر، سليمان شنين، الإجراءات التنفيذية لتفعيل معبر عدامس - الديداب، وعدداً من الملفات الاقتصادية ذات العلاقة، ونقل عنه تأكيد على دعم بلاده لجهود الحكومة في «الاستقرار والوصول للانتخابات، باعتبارها الاستحقاق الوطني لكافة أبناء الشعب الليبي».

في غضون ذلك، أشاد محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة «الوحدة»، بجهود اللجنة العسكرية المشتركة (5 5) خلال اجتماع

ويحث ما يمكن تقديمه من الدعم والخبرات المساندة في مجال إدارة وتنفيذ الانتخابات، كما استعرض سبل تدعيم المقترحات والمساعى التي تضمن نجاحها وفقاً للمعايير الدولية». إلى ذلك، قال الديبية إن نفعان يلماز، سفير تركيا، الذي التقاه مساء أول من أمس في العاصمة طرابلس، نقل تهنئة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان له وللشعب الليبي بمناسبة شهر رمضان، لافتاً إلى أنهما «بحثا عدداً من ملفات التعاون الثنائي بين البلدين». كما ناقش الديبية

ناشدوا تبون وماكنون حضور مراسم ذكرى وفاة الأمير عبد القادر

ناشطون يسعون إلى طي «جراح الذاكرة» بين الجزائر وفرنسا



الرئيسان تبون وماكنون أثناء لقائهما بالجزائر في 27 أغسطس 2022 (الرئاسة الجزائرية)

اتهمت الجزائر المخابرات الفرنسية بـ«إجلاء بوراوي سراً»، وقالت: إن دبلوماسيين فرنسيين شاركوا في عملية تهريبها عبر الحدود التونسية ومنها إلى فرنسا. وتم سحب سفير الجزائر من فرنسا، احتجاجاً على «انتهاك سيادة الجزائر»، ولم ترد فرنسا على الاتهامات.

وكانت المعارضة الربيغية، التي تملك الجسدية ممنوعة من السفر لمتابعتها بتهمة «ازدراء الدين» و«الإساءة إلى رئيس الجمهورية». لكن هذات العاصفة عندما أعلنت الرئاسة الفرنسية الشهر الماضي بأن اتصالاً هاتفياً جرى بين الرئيسين «سمح بإزالة الكثير من النبس بشأن قضية بوراوي، وما ترتب عنها من تصدع في العلاقات الثنائية». وبعدها بأيام قليلة، عاد السفير إلى منصبه في باريس.

تسكهما الكبير به»، في إشارة إلى تصريحات لهما بمناسبة لقائهما بالجزائر في أغسطس (آب) 2022 عن عزيمتهما بناءً لثراكة اقتصادية قوية، وإيلاء أهمية لـ«مسألة الذاكرة»، المرتبطة بفترة الاحتلال والجرائم التي ارتكبت خلالها. والأمير عبد القادر بن محيي الدين شخصية بارزة في تاريخ الجزائر، بعدة المؤرخون مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، وخاض معارك كبيرة بعد الغزو الفرنسي للجزائر في 1830، لكنه استسلم في نهايتها، ونفى إلى تولون (جنوب شرقي فرنسا) حيث سجن، كما سجن في بو (جنوب غرب)، ثم في قصر أمبواز من 1848 حتى إطلاق سراحه في 1852. وعاش الأمير منفى ثانياً في دمشق، حيث عُرف في 1860 بالدفاع عن مسيحيي سوريا، الذين كانوا يتعرضون للاضطهاد، واستحق لقب «رمز

المقبل بالمنطقة، التي سُجن فيها الأمير عبد القادر نهاية أربعينات القرن الماضي لمدة خمس سنوات، إثر نفيه من طرف السلطات الاستعمارية في الجزائر. وقد لقيت هذه المبادرة تشجيعاً من طرف التنظيمات المهمة بالتاريخ المحليين، ومثلي الجاليات الدينية والشراش في أمبواز، والمنخبين المحليين، وبحسب ناشطين بالجمعيات الأربعة التي ذكرت في نص الدعوة الموجهة للرئيسين بأن «ما جمعنا (الجزائر وفرنسا) هو أقوى مما يثير الفرقة بيننا (...). كما لا تزال رسالة الأمير عبد القادر ملهمة ومتسقة مع عصرنا، وستشرف إذا وافقتم على تبني الحدث وحضوره».

أطلق ناشطون فرنسيون من أصول جزائرية مساعي لجمع رئيسي البلدين في مراسم الذكرى الـ140 لوفات الأمير عبد القادر الجزائري، قائد المقاومة الشعبية الجزائرية ضد الغزو الفرنسي في القرن الـ19، التي سنجري في مدينة أمبواز بوسط فرنسا. ويشند أصحاب هذه المبادرة إعطاء بعد رمزي لـ«مصالحة بين الذاكرتين»، التي تعد مفتاحاً لحل خلافات قديمة أثرت على تطبيع العلاقات الثنائية بشكل كامل. وتناشدت تنظيمات «الجزائر» و«جمعية فرنسيين من أصول شمال أفريقيا»، و«جمعية اصقاع حجاج ديولوا»، و«جمعية زرداب في فرنسا، الرئيسان إيمانويل ماكرون وعبد المجيد تبون حضور المراسم المقررة في 26 مايو (أيار)

الجزائر، «التشرق الأوسط»

الصفقة تعزز قدرة الرباط على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية

واشنطن تقرر بيع منظومة صواريخ «هيمارس» للمغرب

المتوسطة (FMTV)، ومركبات إعادة الإمداد (RSM)، و3 شاحنات هادم «M1089A2»، و«M1095» 18 مقطورة «M1095» (5 أطنان)، و«FMTV»، و50 جهاز استقبال لنظام تحديد المواقع العالمي المتقدم للدفاع (DAGR)، وشاشة التنمية وأنظمة الدعم، ومعدات الاتصالات، ومجموعات اختبار أجهزة الكمبيوتر المحمول، ومعدات التدريب والمشورات، إلى جانب خدمات الدعم الفني والهندسي واللوجيستي للحكومة الأميركية، والعناصر الأخرى ذات الصلة بالدمين اللوجيستي والبرنامجي.

وكان موقع «مستدعي» 36 و«M31A2» (GMLRS) أحادية، و36 رأساً حربياً بدلاً لأنظمة إطلاق الصواريخ المتعددة «M30A2» الموجهة (GMLRS)، و9 مركبات ذات عجلات متعددة الأغراض عالية الحركة «HMMWV»، و18 من نظم بيانات المدفعية الميدانية التكتيكية الدولية (IFATDS)، إضافة إلى 40 من طراز «M28A2» منخفضة التكلفة، ومقصر المدى من صواريخ الممارسة (LCRRPR)، وكذا أجهزة راديو ذات قدرة مماثلة «SINCGARS»، و35 من أنظمة لاسلكية طويلة المدى للمركبات مزودة بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، و24 راديو فردي، ونظام مركبات طويل المدى، مع نظام تحديد المواقع العالمي، بالإضافة إلى 18 شاحنة بضائع «M1084A2» من عائلة المركبات التكتيكية للمغرب في هذا المجال.



نموذج من منظومة صواريخ «هيمارس» التي قررت واشنطن بيعها للمغرب (موقع منتدى فارماوروك)

بامتياز، اكتسب شهرة كبرى بعد النتائج الكبيرة التي حققها أخيراً في ميدان القتال، وهو نظام مدفعي متحرك يمكن نقله جواً، وسيسهل إضافة نوعية للمدفعية الملكية، التي تؤكد بذلك مكانتها بوصفها أساساً لقدرات الردع لدى القوات المسلحة الملكية المغربية، إلى جانب الأنظمة التي توجد قيد الدراسات، أو التي تنتظر الرباط تسلمها من حلفائها التقليديين والجدد.

يُذكر أن الحكومة المغربية طلبت، وفق بيان «وكالة التعاون الأمني الدفاعي» الأميركية، شراء 18 قاذفة صواريخ «M142» عالية الدقة، و40 من أنظمة الصواريخ التكتيكية للجيش «ATACMS» M57، و36 من أنظمة صاروخ الإطلاق المتعددة الموجهة

الرباط، «التشرق الأوسط»، وافقت وزارة الخارجية الأميركية على بيع أنظمة صواريخ المدفعية عالية الحركة «هيمارس» (HIMARS)، والمعدات ذات الصلة، للمغرب، بتكلفة تبلغ 524,2 مليون دولار.

وكانت «وكالة التعاون الأمني الدفاعي» الأميركية قد قدمت الشهادة المطلوبة لإخطار «كونغرس» بهذا البيع المحتمل، مساء أول من أمس. وستدعم هذه الصفقة، وفقاً للوكالة نفسها، السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال المساعدة في تحسين أمن حليف رئيسي (المغرب)، قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في شمال أفريقيا. وستعمل هذه الصفقة على تحسين قدرة المغرب على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية، وستسهم في قدرة المغرب على اكتشاف التهديدات والسيطرة على حدوده، مما يساهم في الحفاظ على الاستقرار والأمن الإقليميين، كما ستعزز أيضاً قابلية التشغيل البيئي للقوات المسلحة الملكية، الاستراتيجية والمحاور الأوسع لها بالمنطقة والقارة، وهي سياسة لا يمكن أن تتغير بتغير الحزب الحاكم، وفق ما ذكر موقع «مستدعي» فارماوروك، عبر فيسبوك، المقرب من الجيش المغربي. ويُعد «هيمارس» نظاماً رديعاً

(ما زال في طور المصادقة عليه من طرف الحكومة) «هو انسجام أولاً مع التديعات الاجتماعية، التي تخلفها السياسة الاجتماعية، التي باشرت الحكومة المغربية منذ تسلمها القرار الحكومي بإيصال، وثانياً الانسجام مع المعيش الواقعي لدواور الفرد المغربي داخل الحياة العامة للمجتمع المغربي». وأضاف وهيبي أن الدفاع عن الحريات الفردية اليوم في إطار مشروع إصلاح القانون الجنائي المغربي «ليس ترفاً فكرياً أو قضية نخبة تتعامل بها على مجتمعها، بل هو من صميم الدفاع عن التنمية والشاملة والمستدامة لمجتمعنا» من خلال التقدم والإزدهار»، مشيراً إلى أن إصلاح أو تجديد منظومة الحقوق والحريات في بعدها الفردي والجماعي «سيتم من خلال احترام الثوابت الدستورية للملكة»، وفي حال الاختلاف «نحتكم إلى مؤسسة إسرائيلية المؤمنين، تحقياً لمقاصد الدين الكلية، واستلهاماً لروحه في الحرية والكرامة والعدل والمساواة بين الناس».



عبد اللطيف وهيبي (التشرق الأوسط)

إلا أن ورش إصلاح القانون الجنائي بقيت مؤجلة، وبقيت الحياة العامة تحت قانون جنائي متقدم، ومسيء لمجمل المكتسبات الديمقراطية والحدانية، التي حققها الشعب المغربي بإرادة ملكية وحماس وطني. معتبراً أن انخراط المغرب بإرادة قوية في بناء الدولة الاجتماعية، باعتبارها محاولة لضمان الحد الأدنى من الحياة الكريمة للمواطنين «بعد دعوة قوية لإصلاح القانون الجنائي المغربي بمنطلق الدفاع عن الحريات الفردية».

كما اعتبر وهيبي أن أهمية الدولة الاجتماعية، التي يدشنها المغرب اليوم «تكمين في سن سياسة تمنح الإمكانيات الضرورية لتصبح للمغرب حرية تقوي لديه المواطنة النشطة»، مشيراً إلى أن توسيع الحريات الفردية في مشروع إصلاح القانون الجنائي المغربي

قال عبد اللطيف وهيبي، وزير العدل المغربي، إن التحولات الاجتماعية التي عرفها المغرب أدت إلى نمو ثقافة الحرية، وأحدثت استعداداً سوسولوجياً وفكرياً لاستيعاب مفاهيم الحرية والاستقلالية، داعياً إلى تعديل القانون الجنائي لتعزيز الحريات الفردية.

وأوضح وهيبي خلال لقاء نظمه «مركز الحوار العمومي والدراسات المعاصرة»، حول «الحريات الفردية بين القيم الكونية والثوابت الوطنية»، مساء أول من أمس، أنه رغم أن مفهوم الحرية له «تاريخ تداولي محدود وقصير الزمن، فإن ما يعيشه المغرب من تحولات اجتماعية عميقة يجعل الموضوع ليس من باب الترف، بل يتعلق بالانتقال الاجتماعي، الذي يشهده المغرب». ورداً على من يدعي أن إطلاق الحريات الفردية من شأنه خلق فتن في المجتمع، قال وهيبي إن منتج الفتن «يكن في نزوع الأفراد إلى التدخل في الحياة الشخصية لبعضهم بعضاً... وهذا نمط للتسلط حاول البعض أن يشرعنه بدعوى شرع الله، إلا أن المغاربة فطنوا بنجاتهم إلى أن الاسم الحقيقي هو (شرع الديد)، ما يعني الفوضى والفتنة».

في سياق ذلك، عد وهيبي الحريات الفردية أساس الدولة الاجتماعية، وقال إن المغرب «شهد إصلاحات قانونية مهمة».

لندن وباريس تنفيان التسريبات حول نشر قواتهما في أوكرانيا

لندن، «الشرق الأوسط»، نفت فرنسا، الأربعاء، نشر قوات تابعة لها في أوكرانيا، بينما أصدرت لندن نفيًا مشابهاً أيضاً، مشككة في معلومات عن وجود أفراد من القوات الخاصة تحديداً، وما أجهزتها السرية في أوكرانيا، التي تعتبرت موسكو الوثائق الأميركية السرية المسربة قد تكون في الواقع «تزييراً» بغذى حملة تضليل من جانب واشنطن تهدف إلى «خداع» روسيا، أما كيفي فقالت إنها تحتوي على مزيج من المعلومات الصحيحة والكاذبة عن جيش بلاده، لكنه قلل من تأثيرها السلي.

وقالت الوزارة الفرنسية للجيش لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا توجد قوات فرنسية تعمل في أوكرانيا». وأضافت «لقد اتخذت خطوات للاطلاع عن كثب على كيفية نشر هذه المعلومات وجهتها».

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن نائب وزير الخارجية سيرغي ريباكوف قوله إن في هذه المرحلة «ليس لدينا موقف... ربما يكون ذلك زائفاً، دعاً متعمداً»، وأضاف «نظراً إلى أن الولايات المتحدة جزء أساسي من الصراع في أوكرانيا، وتشن في الواقع حرباً هجينة ضلناً، فمن الممكن أن تخدع هذه الأساليب العدو، أي الاتحاد الروسي».

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين الأربعاء: «البرهان على أن روسيا لا تعرف في هذه المرحلة «مدى صحة» الوثائق، ومن بين المعلومات المسربة، تشير بعض هذه الوثائق خصوصاً إلى شكوك الولايات المتحدة بشأن فرص نجاح الهجوم الأوكراني المضاد الذي يجري إعداده، ووصلت العلاقات الأميركية - الروسية إلى أدنى

مستوياتها على الإطلاق، وهي تستمر في التدهور بسبب الهجوم الروسي على أوكرانيا. وبعدها عانت روسيا من سلسلة إخفاقات عسكرية وتكبدت خسائر فادحة، فحرب الآن الصراع على أنه قدّم بالوكالة دبرها الغرب ضدها، في الوقت الذي يدعم فيه الأميركيون والأوروبيون أوكرانيا عسكرياً ومالياً. من جهة أخرى، أشار بيسكوف إلى أنه حتى قبل تسريب الوثائق الأميركية، أثبتت موسكو وجود «كثير من المذبذبين من دول حلف شمال الأطلسي (الناتو في أوكرانيا)، خصوصاً من المملكة المتحدة، وأن مقاتلين كانوا يشاؤون في المعارك».

وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف أمس الأربعاء إن الوثائق تحتوي على مزيج من المعلومات الصحيحة والكاذبة عن جيش بلاده، لكنه قلل من تأثيرها السلي. وقال ريزنيكوف خلال مؤتمر صحفي في مدريد مع نظيره الإسباني: «هناك كثير من المعلومات التي لا تتوافق مع الواقع»، وأضاف «المعلومات التي تتوافق مع الواقع فقدت أهميتها. لذا فهي مزيج من الحقيقة الأكاذيب».

وقال ريزنيكوف إنه يعتقد أن التسريبات كانت محاولة متعددة لبت الشقاق بين حلفاء كييف. وتابع «المستفيد من هذا العمل هو روسيا وحلفاؤها أو اتباعها... الهدف من هذا العمل هو خفض مستوى الثقة بين شركائنا، خصوصاً الولايات المتحدة ودولة أخرى، وهذا واضح تماماً بالنسبة لي».

ويقول خبراء أمن قومي ومسؤولون أميركيون إنهم يشتبهون في أن تكون أميركا وراء التسريب، لكنهم لا يستبعدون الجهات المؤيدة لروسيا.

إدانات دولية للعملية... وموسكو تعتبرها «صورة مروعة وزائفة» وتدعو إلى التحقق من صحة الفيديو كيف تتهم «الوحوش» الروس بقطع رأس أسير أوكراني



الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يكرم أحد جنوده المسلمين (رويترز)

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يكرم أحد جنوده المسلمين (رويترز)

الرئيس الأوكراني «العالم بأسره» يجب أن يشاهد هذا الفيديو آخر يُظهر «جثثاً مشوهة لأسرى حرب أوكرانيين على ما يبدو». وقالت البعثة في بيان: «لأسف، هذا ليست حادثة منفردة. كما يجب التحقيق بشكل مناسب في الأحداث الأخيرة ومحاسبة الجناة».

في بروكسل، قالت متحدة الكاميرون يثد القاتل باللغة الروسية «قطع رأس» الضحية. وينتهي القاتل قطع الرأس بسكين. ويُظهر الرأس المقطوع أمام الكاميرا. ويسمع صوت شخص يتحدث بالروسية ويقول: «يجب وضعه في الكيس وإرساله إلى القائد». ويُظهر هؤلاء أمام الكاميرا أيضاً صحة الفيديو، ولكنها تأكد ذلك فهو تذكير صارخ آخر بالطبيعة اللاإنسانية للعدوان الروسي».

وقال زيلينسكي في مقطع فيديو نُشر على «إنستغرام»: «كم يقتل هؤلاء بسهولة». وأضاف

التواصل الاجتماعي، لكنها تحدثت أيضاً عن تسجيل فيديو آخر يُظهر «جثثاً مشوهة لأسرى حرب أوكرانيين على ما يبدو». وقالت البعثة في بيان: «لأسف، هذا ليست حادثة منفردة. كما يجب التحقيق بشكل مناسب في الأحداث الأخيرة ومحاسبة الجناة».

في بروكسل، قالت متحدة الكاميرون يثد القاتل باللغة الروسية «قطع رأس» الضحية. وينتهي القاتل قطع الرأس بسكين. ويُظهر الرأس المقطوع أمام الكاميرا. ويسمع صوت شخص يتحدث بالروسية ويقول: «يجب وضعه في الكيس وإرساله إلى القائد». ويُظهر هؤلاء أمام الكاميرا أيضاً صحة الفيديو، ولكنها تأكد ذلك فهو تذكير صارخ آخر بالطبيعة اللاإنسانية للعدوان الروسي».

وقال زيلينسكي في مقطع فيديو نُشر على «إنستغرام»: «كم يقتل هؤلاء بسهولة». وأضاف

ويتم تداول الفيديو الذي تبلغ مدته دقيقة وأربعين ثانية منذ الثلاثاء، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية. ويظهر الفيديو رجلاً يرتدي ملابس موهمة وملثم الوجه يقطع عنق رجل آخر يرتدي زياً عسكرياً ويتخطط أرضاً، ويصرخ «هذا مؤلم». وبعد ثوانٍ يتوقف الصراخ وتسمع رجلاً خلف الكاميرا يثد القاتل باللغة الروسية على «قطع رأس» الضحية. وينتهي القاتل قطع الرأس بسكين. ويُظهر الرأس المقطوع أمام الكاميرا. ويسمع صوت شخص يتحدث بالروسية ويقول: «يجب وضعه في الكيس وإرساله إلى القائد». ويُظهر هؤلاء أمام الكاميرا أيضاً صحة الفيديو، ولكنها تأكد ذلك فهو تذكير صارخ آخر بالطبيعة اللاإنسانية للعدوان الروسي».

وقال زيلينسكي في مقطع فيديو نُشر على «إنستغرام»: «كم يقتل هؤلاء بسهولة». وأضاف

موجز

تجربة روسية لإطلاق صاروخ باليستي «متقدم»

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا أنها أجرت تجربة ناجحة لإطلاق صاروخ باليستي «متقدم» عابر للقارات، بعد أسابيع على تعليق مشاركتها في آخر اتفاق للحد من الأسلحة النووية مع الولايات المتحدة. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن «طاقمًا قتاليًا أطلق صاروخًا باليستيًا عابراً للقارات (أي سي بي إم) من نظام صاروخ أرضي متحرك» من موقع التجارب في كابوستين يار. وأضاف البيان أن «الراس الحربي للصاروخ ضرب هدفاً وهيميا في ميدان التدريب ساري شاجان (كازاخستان) بدقة محددة». ومنذ إرسال قوات إلى أوكرانيا العام الماضي، أطلق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحذيرات مبطنه بأنه قد يستمد أسلحة نووية هناك إذا تعرضت روسيا للخطر.

روسيا تُقرّ بعدم السماح بزيارة ممثلٍ قنصلي للصحافي الأميركي المسجون في موسكو

موسكو - «الشرق الأوسط» اقترت وزارة الخارجية الروسية الأربعاء بأنها لم تاذن بعد لممثل القنصلية الأميركية بزيارة الصحافي إيفان غيرشكوفيتش في السجن، بعدما كان قد اعتقل أثناء قيامه بعمله في روسيا، وفيما توجه موسكو إليه اتهامات بالتجسس. ورد نائب وزير الخارجية سيرغي ريباكوف على أسئلة وكالات الأنباء الروسية عما إذا كان الصحافي الأميركي سيتلقى زيارة ممثل عن سفارته، بعد حوالي أسبوعين من إلقاء القبض عليه، بالقول «ندرس المسألة». واستخف ريباكوف بقرار واشنطن اعتبار سجن غيرشكوفيتش «اعتقالاتاً تعسفية» وهو وصف يسمح بإحالة القضية إلى المدعون الأميركي الخاص للزهازن. وقال «لا نقبل بأي محاولة للضغط، ولا يهتّمنا الوضع الذي تمنحه واشنطن إليه». وأضاف «سنرد بناء على ضرورتنا الداخلية ومعاييرنا وقوانيننا». وقد كشف غيرشكوفيتش وصحيفة «وول ستريت جورنال» والمقربون منه والحكومة الأميركية الاتهامات الروسية الموجهة إليه. ويرى مراقبون أنه قد يكون مفيداً لموسكو في إطار عملية تبادل أسرى محتملة في المستقبل مع واشنطن.

الخارجية الروسية: إمداد أوكرانيا بصواريخ يهدد حركة الملاحة الجوية المدنية عالمياً

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس الأربعاء، أنه من الضروري طرح مسألة سلامة حركة الملاحة الجوية المدنية في العالم وأوروبا، في ظل تسليم الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف - غربية الصنع من طراز «مانباد» والصواريخ الموجهة المضادة للدروع «إيه تي جي دبليو» إلى أوكرانيا. وأشارت الوزارة إلى أن «الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء قد نقلوا أسلحة ومعدات عسكرية بقيمة أكثر من 12 مليار يورو (13.1 مليار دولار) إلى كييف، وقدموا أسلحة ثقيلة وطائرات وبيانات، واتفقوا على تزويد القوات المسلحة الأوكرانية بمليون قذيفة مدفعية بحلول نهاية العام، ولا يمنعون استخدام المرتجة إلى بلدانهم».

هجوم إلكتروني لقرصنة روس على مواقع رسمية كندية

أوتاوا - «الشرق الأوسط» صرح رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن هجوماً إلكترونيًا أعلن قرصنة مؤيدون لروسيا مسؤوليهم عنه، استهدف مواقع حكومية كندية خلال زيارة نظيره الأوكراني، مؤكداً أن ذلك «لا يغير بأي حال من الأحوال دعمنا الثابت لأوكرانيا». وقال ترودو إن الهجوم الذي تبنته «نو نيم» (بلا اسم) في رسالة على تطبيق تلغرام، أدى إلى توقف عدد كبير من المواقع الرسمية لضع ساعات صباح الثلاثاء، بينها موقعاً رئيس الدولة وجلس الشيوخ، خلال اجتماع بين دنيس شميغال وترودو في تورونتو.

أوكرانيا تلغي تخليد ذكرى ضابط نازي بعد احتجاج إسرائيل

مركز في المدينة. وقد تم اختياره بواسطة استطلاع رأي الجمهور من خلال استفتاء شعبي. وقد عرضت على الجمهور ثلاثة اقتراحات لإطلاق اسم جديد على شارع جيبيلسكي، لثلاثة ضباط أوكرانيين لغرض تخليد اسمائهم كأبطال الوطن وطلبت منهم التصويت لصالح أحد الاقتراحات بالإنترنت. وجاءت النتيجة بحصول اسم كويبيتش على أعلى نسبة تصويت (31 في المائة). وعلى أثر ذلك توجه السفير

مركز في المدينة. وقد تم اختياره بواسطة استطلاع رأي الجمهور من خلال استفتاء شعبي. وقد عرضت على الجمهور ثلاثة اقتراحات لإطلاق اسم جديد على شارع جيبيلسكي، لثلاثة ضباط أوكرانيين لغرض تخليد اسمائهم كأبطال الوطن وطلبت منهم التصويت لصالح أحد الاقتراحات بالإنترنت. وجاءت النتيجة بحصول اسم كويبيتش على أعلى نسبة تصويت (31 في المائة). وعلى أثر ذلك توجه السفير

مركز في المدينة. وقد تم اختياره بواسطة استطلاع رأي الجمهور من خلال استفتاء شعبي. وقد عرضت على الجمهور ثلاثة اقتراحات لإطلاق اسم جديد على شارع جيبيلسكي، لثلاثة ضباط أوكرانيين لغرض تخليد اسمائهم كأبطال الوطن وطلبت منهم التصويت لصالح أحد الاقتراحات بالإنترنت. وجاءت النتيجة بحصول اسم كويبيتش على أعلى نسبة تصويت (31 في المائة). وعلى أثر ذلك توجه السفير

مركز في المدينة. وقد تم اختياره بواسطة استطلاع رأي الجمهور من خلال استفتاء شعبي. وقد عرضت على الجمهور ثلاثة اقتراحات لإطلاق اسم جديد على شارع جيبيلسكي، لثلاثة ضباط أوكرانيين لغرض تخليد اسمائهم كأبطال الوطن وطلبت منهم التصويت لصالح أحد الاقتراحات بالإنترنت. وجاءت النتيجة بحصول اسم كويبيتش على أعلى نسبة تصويت (31 في المائة). وعلى أثر ذلك توجه السفير

كيف أصبحت «العملية العسكرية الخاصة» لبوتين حرباً شعبية؟

كبير من التكيف مع تراجع النظام السوفياتي، ولكن من سبعين إلى خمسة وسبعين عاماً إلى بداية الحرب الباردة، والنضال ضد «العالمين» وأي «خضوع للغرب»، وإلى وباء من الإذاعات وموجات جديدة من القمع. ويشير إلى أنه ما هو فريد هنا هو أن خصائص الأنظمة الشمولية في القرن العشرين تنكر في مجتمع كان من الممكن وصفه بسهولة في السنوات المتتالية بأنه منفتح ويعمل على أنه اقتصاد سوق، مع حرية حركة الأشخاص والأفكار والتكنولوجيا ورأس المال. ويقول كوليسنيكوف إنه في دولة عسكرية بوليسية، يتم قمع خيار «الصوت» المتفعل في محاولة تحسين الأمور من خلال التواصل بسرعة، كما يتضح من الإحصاءات الصادمة بشكل زائد لمحكمة المعارضين. ومع ذلك، لا يزال هذا الخيار قائماً، إذ يمكن سماع «أصوات» الأشخاص ليصاغ فقط من الخارج، ولكن أيضاً داخل روسيا نفسها. وفي ختام تقريره يقول كوليسنيكوف إن المحافظ بدلاً من الجناح الليبرالي؟ لا توجد إجابات عن هذه الأسئلة حتى الآن. ويقول كوليسنيكوف: «من الغريب أن يكون مجتمع معاصر وحيث وحضري قادراً على التدهور بهذه السرعة الفائقة، خصوصاً من الناحية الأخلاقية والنفسية. وحتى لو افترضنا أن جزءاً كبيراً من هذا المجتمع لا يدعم بوتين والعملية الخاصة، فإن مجرد الاتصال مع ذلك وعدم المقاومة والتكيف مع الظروف الخارجية لا يزال يبدو وكأنه دعم بالمعنى العملي». ويضيف أن البلاد أعيدت ليس فقط أربعين عاماً إلى الوراء، إلى وقت كانت فيه الأنماط السلوكية تتألف إلى حد

بند الروس العاديون أحزمتهم، لأن استنزاف ميزانية الدولة أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وتعتبر الشعارات حول نجاح استبدال الواردات، التي يبدو حتى الآن أنها تعني الاستغناء عن السلع والتقنيات الغربية وإحلال نظيراتها الصينية محلها، غير كافية. ومع توسع الميزانيات المشاركة عدد أكبر من الأشخاص النشيطين في ظل السوفيات، يتم دفعه إلى الأبد بعيداً، ولكن مع ذلك يمكن رؤيته في الأفق. والهدف هو النصر على الغرب. ولا تزال المعايير المحددة لما يبدو عليه مثل هذا الضم أو كيف يمكن تحقيقه غير واضحة تماماً، ولكن يمكن قضاء بقية الأبدية في التحرك نحو هذا الأفق.

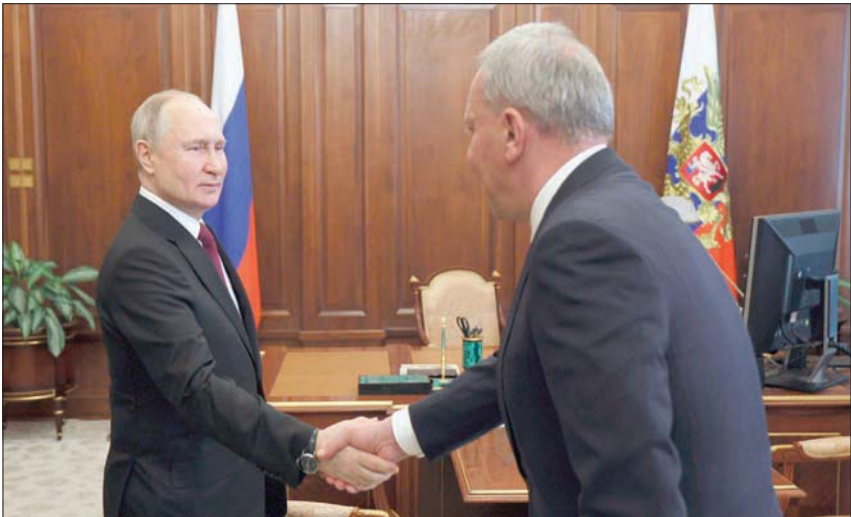
إن تحرك ضمير «نحن» الجديد هذا نحو هدف متراجع دائماً يبرر بعض أوجه القصور الاجتماعية والاقتصادية. وهذه الحقيقة شبه العسكرية تتطلب تفهماً من عامة الأشخاص، وأن

كيفية أصبحت «العملية العسكرية الخاصة» لبوتين حرباً شعبية؟

كبير من التكيف مع تراجع النظام السوفياتي، ولكن من سبعين إلى خمسة وسبعين عاماً إلى بداية الحرب الباردة، والنضال ضد «العالمين» وأي «خضوع للغرب»، وإلى وباء من الإذاعات وموجات جديدة من القمع. ويشير إلى أنه ما هو فريد هنا هو أن خصائص الأنظمة الشمولية في القرن العشرين تنكر في مجتمع كان من الممكن وصفه بسهولة في السنوات المتتالية بأنه منفتح ويعمل على أنه اقتصاد سوق، مع حرية حركة الأشخاص والأفكار والتكنولوجيا ورأس المال. ويقول كوليسنيكوف إنه في دولة عسكرية بوليسية، يتم قمع خيار «الصوت» المتفعل في محاولة تحسين الأمور من خلال التواصل بسرعة، كما يتضح من الإحصاءات الصادمة بشكل زائد لمحكمة المعارضين. ومع ذلك، لا يزال هذا الخيار قائماً، إذ يمكن سماع «أصوات» الأشخاص ليصاغ فقط من الخارج، ولكن أيضاً داخل روسيا نفسها. وفي ختام تقريره يقول كوليسنيكوف إن المحافظ بدلاً من الجناح الليبرالي؟ لا توجد إجابات عن هذه الأسئلة حتى الآن. ويقول كوليسنيكوف: «من الغريب أن يكون مجتمع معاصر وحيث وحضري قادراً على التدهور بهذه السرعة الفائقة، خصوصاً من الناحية الأخلاقية والنفسية. وحتى لو افترضنا أن جزءاً كبيراً من هذا المجتمع لا يدعم بوتين والعملية الخاصة، فإن مجرد الاتصال مع ذلك وعدم المقاومة والتكيف مع الظروف الخارجية لا يزال يبدو وكأنه دعم بالمعنى العملي». ويضيف أن البلاد أعيدت ليس فقط أربعين عاماً إلى الوراء، إلى وقت كانت فيه الأنماط السلوكية تتألف إلى حد

كيفية أصبحت «العملية العسكرية الخاصة» لبوتين حرباً شعبية؟

كبير من التكيف مع تراجع النظام السوفياتي، ولكن من سبعين إلى خمسة وسبعين عاماً إلى بداية الحرب الباردة، والنضال ضد «العالمين» وأي «خضوع للغرب»، وإلى وباء من الإذاعات وموجات جديدة من القمع. ويشير إلى أنه ما هو فريد هنا هو أن خصائص الأنظمة الشمولية في القرن العشرين تنكر في مجتمع كان من الممكن وصفه بسهولة في السنوات المتتالية بأنه منفتح ويعمل على أنه اقتصاد سوق، مع حرية حركة الأشخاص والأفكار والتكنولوجيا ورأس المال. ويقول كوليسنيكوف إنه في دولة عسكرية بوليسية، يتم قمع خيار «الصوت» المتفعل في محاولة تحسين الأمور من خلال التواصل بسرعة، كما يتضح من الإحصاءات الصادمة بشكل زائد لمحكمة المعارضين. ومع ذلك، لا يزال هذا الخيار قائماً، إذ يمكن سماع «أصوات» الأشخاص ليصاغ فقط من الخارج، ولكن أيضاً داخل روسيا نفسها. وفي ختام تقريره يقول كوليسنيكوف إن المحافظ بدلاً من الجناح الليبرالي؟ لا توجد إجابات عن هذه الأسئلة حتى الآن. ويقول كوليسنيكوف: «من الغريب أن يكون مجتمع معاصر وحيث وحضري قادراً على التدهور بهذه السرعة الفائقة، خصوصاً من الناحية الأخلاقية والنفسية. وحتى لو افترضنا أن جزءاً كبيراً من هذا المجتمع لا يدعم بوتين والعملية الخاصة، فإن مجرد الاتصال مع ذلك وعدم المقاومة والتكيف مع الظروف الخارجية لا يزال يبدو وكأنه دعم بالمعنى العملي». ويضيف أن البلاد أعيدت ليس فقط أربعين عاماً إلى الوراء، إلى وقت كانت فيه الأنماط السلوكية تتألف إلى حد



بوتين مع الرئيس التنفيذي لشركة «روسكومس» (أب)

السعادة التي كانت في الشمال



سليمان جودة

في مكانها كأنها تسترخي، وربما يكون هذا سبباً آخر من أسباب سعادتها التي لم يبرصدها التقرير.

وقد كنا نسمع طول الوقت عن سعادة المواطن الإسكندنافي عموماً، وكان معنى هذا أن السعادة لم تكن تتوقف عند حدود فنلندا، وإنما كانت تتجاوزها إلى بقية الدول الإسكندنافية مثل السويد والنرويج، والخوف أن تودع هذه الدول سعادتها التاريخية التي اشتهرت بها، وأن تجد نفسها واقعة في معمرات العصر التي تقع بقية دول العالم في القلب منها.

ومن بين معمرات العصر أن تجد فنلندا أن عليها أن تكون عضواً في حلف شمال الأطلسي الشهير بالناطو، فهو حلف عسكري صميم، وليس حلفاً اقتصادياً أو سياسياً، ومن شأن العضوية فيه أن تفرض على الدولة العضو التزامات بقدر ما سوف تمنحها من مزايا.

ولم يكن التحاق فنلندا به في الرابع من الشهر التحاقاً بالمصادفة، ولكن جرى اختيار هذا اليوم بالذات، لأنه اليوم الذي نشأ فيه الحلف عام 1949، ومن بعد الالتحاق والإعلان عنه صارت فنلندا هي الدولة رقم 31 فيه، وصارت مثلها مثل غيرها من دول الحلف، ولم تعد تملك الميزة التي كانت عليها من قبل؛ لأنها من قبل كانت على الحجاب بين الروس وبين الحلف، ولم تكن طرفاً في أن نزاع ينشأ بين الطرفين، وكانت تجد سعادتها بالتأكيد في هذا البعد، وكانت تمارس حريتها بعيداً عنه ولسان حالها يردد الأغنية الشهيرة، التي تصيح كل واحد فينا بأن يبعد عن الشر وأن يغني له طول الوقت.

عاش الفنلنديون يبتعدون عن الشر، وعاشوا يغنون له في المقابل، ولكن الحرب الروسية على أوكرانيا جعلتهم يشعرون بأن الشر الذي حرصوا على أن يبتعدوا عنه قد جاء إليهم يدق الباب، وأنه إذا كان قد تجلى فيما يجري بين

من هنا إلى السنة المقبلة ربما يخضع ترتيب فنلندا للتعديل في تقرير السعادة العالمي، فلا تصيح هي الدولة الأسعد في العالم، كما كان التقرير قد وصفها على مدى ست سنوات متتالية.

كان التقرير قد صدر في مارس (آذار) من هذه السنة، وكان قد صنّف الدول من حيث مدى سعادة مواطنيها، وكان قد وضع معنى هذا أن السعادة لم تكن أسباباً كثيرة تقف وراء ذلك، وإن في مقدمتها أن الفنلندي يمتلك قدرًا كبيراً من الحرية في المجتمع عن نفسه وعن أفكاره، وأنه يتمتع بخدمة صحية جيدة تقدمها الدولة، وأن يحصل على متوسط دخل مرتفع.

وكان ظني أن سبباً آخر يبرر سعادة المواطن الفنلندي ويشرحها، وهذا السبب هو التعليم المتقدم الذي يحصل عليه المواطن هناك، وقد بحثت عن التعليم كسبب بين الأسباب في التقرير فلم أعر له على أمر، مع أنه سبب مقنع لجلب السعادة، ولكن هذا لا يمنع أن نتقرب ظهوره في الطبقات المقبلة من تقرير السعادة الشهر.

وليس سرّاً أن شيئاً قد طرأ على المشهد بالنسبة للفنلنديين بعد صدور التقرير في نسخته الأخيرة، وكان هذا الشيء هو دخول بلادهم عضواً في حلف شمال الأطلسي في الرابع من هذا الشهر.

قبل الرابع من الشهر كانت فنلندا بعيدة عن هذا الحلف وعن كل حلف آخر، وكانت بعيدة عن كل النزاعات والصراعات مع أي طرف، وكانت تجد متعة في موقعها على الخريطة في أقصى شمال أوروبا، ولم تكن تجد مشكلة في حياتها، ولا في علاقتها مع دول الجوار، وكانت روسيا في المقدمة من هذه الدول طبعاً، وهي في المقدمة لأن لها حدوداً مباشرة مع فنلندا، ولأن هذه الحدود تمتد إلى ما يقرب من 1300 كيلومتر.

ولو أنت القيت نظرة على الخريطة فسوف ترى فنلندا دولة طولية من حيث الشكل، وسوف تراها وهي تنام على الكنف الأيمن لروسيا، وسوف تلاحظ أنها تتمدد

الشمس ليست خياراً قابلاً للنقاش



د. أمال موسى

يربط علاقة صداقة مع الطبيعة. الواضح أن البشرية استنزفت الثروات الطبيعية أكثر مما يجب، الشيء الذي نتج عنه تغيرات مناخية، من مظاهرها الجفاف وارتفاع الحرارة والفيضانات.

في هذا الإطار لعله قد أن الأوان كي ننتقل في حياة خطاب جديد أكثر شمولاً، وي طرح القضية الراهنة من ضغط أكبر يتمثل في إعادة تصفح تصور جديد لعلاقة الإنسان بالأرض والطبيعة، خصوصاً أن اليوم هناك مشكلة كبيرة، هي مشكلة الماء في دول العالم، التي تأكدت مع تآكل تغيرات المناخ وهيمنة التغيير المتصل بالجفاف.

إن الموضوع حيوي جداً، ويتعلق بحياة الإنسان في كوكب الأرض في السنوات والعقود المقبلة، والتعامل مع تراجيع مخزون الأرض من الثروات الطبيعية غير المتجددة، ومن الماء، يستوجب قرارات دولية متجددة إلى الأخرى المتجددة يستدعي نوعاً من الواقعية والعقلنة. طبعاً لا شك في أن تكلفة باهظة جداً، وأكثر من قدرة أي دولة في العالم، لأنه ليس سهلاً تغيير نمط حياة كاملة وتغيير الثقافات اللازمة، ولكن رغم ذلك فإن الانتقال الطاقوي ممكن على مراحل، ويمكن أكثر إذا ما تم تحديد الأولويات، التي منها إيلاء الطاقات البديلة الأولية في الأشغال القادمة، وتقديم تحفيزات للمواطنين والمواطنين الذين يقبلون على الطاقة الشمسية وعلى السيارات الكهربائية وغير ذلك.

من حق الأجيال القادمة أن نترك لها ما يساعدها على تنوع مصادر الطاقة، إضافة إلى ذلك حقها من الأرض التي تنتمي إليها.

طبعاً الخطاب العالمي حول الطاقات البديلة يركز على الانعكاسات الإيجابية على البيئة، وأيضاً التكلفة الأقل للطاقات البديلة، وهما نقطتان مهمتان ولكن الأهم منهما أن الأمر ضروري، ولا خيار للإنسانية في ذلك؛ سواء كان الأمر أقل تكلفة أو يندرج في إطار

يتحدث العالم عن الطاقات البديلة بوصفها حلاً لمواجهة موارد الطاقة التقليدية التي باتت مخزونها مهدداً بالنقص الفادح، وصولاً إلى أن ذلك يندرج ضمن رؤية جديدة تقوم على تجديد مصادر الطاقة والتفكير في الأجيال القادمة التي لو واصل العالم استغلاله كل الموارد بنفس الكمية والاستنزاف، فإن الأجيال القادمة لن نترك لها شيئاً تعيش به.

ومن المهم الإشارة إلى أن الوعي بضرورة التعويل على الطاقات البديلة اليوم لا يقتصر على الدول ذات الثروات الطبيعية المتواضعة، بل إن الموضوع يشمل الجميع.

إذن هناك ما يشبه الإجماع على أن الطاقات البديلة اليوم ضرورة وليست ترفاً أو خياراً من خيارات شتى قابلة للنقاش. لذلك، فإن المشكل اليوم تجاوز الوعي بضرورة السير في اتجاه الطاقات البديلة، ويتعلق بالأساس بعملية الانتقال الطاقوي ذاته وما تتطلبه من تكلفة ومن استراتيجيات متعددة الأبعاد ومن تكاتف مجهودات الجميع داخل الوطن الواحد.

خطى على الانتقال من زمن الطاقة غير المتجددة إلى زمن الطاقات البديلة عملية سهلة؛ فكل انتقال تغيير وكل تغيير يتطلب وقتاً وتكلفة ذات أوجه عدة، من دون أن نغفل عن حقيقة أن كل تغيير يستوجب تغييراً ثقافياً في السلوك والوعي.

من جهة ثانية، من المهم التركيز على صعوبة الانتقال الطاقوي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وما خلفته الحرب و«كوفيد»، والحرب الروسية الأوكرانية من إرباكات وصعوبات القتت بظلالها على القدرة الشرائية والقطاع الخاص والمستثمرين، وأيضاً ميزانينات الدول التي باتت تعاني من ضائقة مالية، بما فيها الدول المتقدمة والموصوفة بالغنية.

الروس والأوكرانيين منذ ما يزيد على السنة، فمن الممكن أن يستدير ليجري في مرة قادمة على أرضهم، وأنهم لهذا السبب مضطرون إلى الالتحاق بـ«الناطو»؛ لأنه يشبهه المظلة الحامية التي تستظل بها الدول الأعضاء فيه، فلا تنفرد بها روسيا دولة من بعد دولة.

بالطبع لن تؤثر هذه العضوية الطارئة على متوسط دخل المواطن الفنلندي العالي، ولا على مستوى الجودة في الخدمة الصحية التي يتلقاها من حكومته، ولا على مساحة الحرية التي قضى أيامه من قبل يجد فيها ما يسعده، ولا في أي شيء مما كان وراء سعادته في الأيام الماضية.

فالسعادة لها أسبابها المادية من نوع الأسباب المشار إليها في حياة الفنلنديين، ولكن المفهوم أن لها أسباباً أخرى غير مادية، وهذه أيضاً كان الفنلندي يجدها في حياته، ولكنه لا يمكن يشعر بوجودها لأن الإنسان لا يشعر بالشيء في الغالب إلا إذا فقدته ولم يعد يجده.

هل هي راحة البال التي لا يراها الإنسان ولكنه يحسها...؟ هذا جازم لأنك لا تستطيع أن تصفها، ولكنك تستطيع أن تتحدث عما إذا كانت موجودة في حياتك أو غير موجودة.

ورغم أن التحاق فنلندا بـ«الناطو» كان عن رغبة شعبية لدى مواطنيها، لا عن رغبة رسمية لدى حكومتها فقط، فإن المواطن فيها سوف يستشعر منذ الرابع من الشهر، أنه ما كان قبله لم يعد يشبه ما هو قائم عليه، وأن الالتحاق بالحلف لحظة فاصلة بين سنوات طويلة سابقة عليه، وبين سنوات لا يعلم أحد مداها ولا شكلها سوف تأتي من بعده على الطريق.

سعادة الدول الإسكندنافية كانت في عزلتها هناك على شاطئ بحر البلطيق، وكانت في بُعدها عن الصحب الذي يملا أوروبا، وكانت عضوية الدول الإسكندنافية في

كيف تتنافس الولايات المتحدة والصين على ميانمار؟



فيتالي نوري

السلحة السبع الرئيسية، حيث جرى، في نهايته، اعتماد بيان مشترك، أعرب عن الشكر والامتنان للصين؛ على جهودها لحل الأزمة في ميانمار، وعلى مساعدتها غير المشروطة لدول المنطقة في مكافحة جائحة «كوفيد-19»، كما احتوى البيان على الرغبة في مواصلة التعاون مع بكين.

المجموعات العرقية المسلحة التالية:

- 1- جيش أراكسان الموحد (United Wa State Army /UWSA)، ولاية شان، ويقدر العدد التقريبي للمقاتلين بحوالي 30 ألف مقاتل.
- 2- جيش أراكسان (Arakan Army/AA)، ولاية راخين، عدد المقاتلين يقدر بنحو 20 ألف مقاتل.
- 3- جيش استقلال كاشين (Kachin Independence Army/KIA)، ولاية كاشين، عدد المقاتلين حوالي 12 ألف مقاتل.
- 4- جيش ولاية شان - الشمال (Shan State Army - North/SSA-N)، ولاية شان، عدد المقاتلين حوالي 8 آلاف.
- 5- جيش التحرير الوطني (Ta'ang National Liberation Army/TNLA)، ولاية شان، عدد المقاتلين أكثر من 5 آلاف تقريباً.

الوقت نفسه، تعتبر بكين تغيير السلطة في نايبيداو شأنًا داخلياً لميانمار، وتدعو إلى مشاركة ممثلي هذا البلد في فعاليات «رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)».

بيد أن واشنطن فرضت عقوبات على القيادة العسكرية في ميانمار والشركات ذات الصلة، واتهمت القوات المسلحة للبلاد بارتكاب ما تزعم أنه «جرائم إبادة جماعية بحق السكان المسلمين من شعب الروينغا»، وفتحت مكتباً تمثيلاً لـ«حكومة الوحدة الوطنية»، وهي الهيئة القيادية للمعارضة المسلحة.

وتسعى الولايات المتحدة لمنع مشاركة الممثلين الرسميين لميانمار في منتديات «رابطة دول جنوب شرق آسيا»، ولتوسيع الدعم لما يسمى «القوى الديمقراطية».

من أحدث الأمثلة على السياسة الأمريكية، الهادفة إلى تقييد شرعية حكومة ميانمار الحالية في نظر المجتمع الدولي، وقيل كل شيء، وفقاً للمصالح الجيوسياسية لواشنطن، كان هو الترويج لفرضية «الدولة الفاشلة»، هكذا وصف مستشار وزارة الخارجية الأميركية ديريك تشول، ميانمار، خلال رحلته إلى إندونيسيا وتايوان، والتي جرت،

يرتبط موضوع تاملاتي اليوم، بواحدة من أكثر البلدان ثراءً بالموارد في جنوب شرقي آسيا، وهي جمهورية اتحاد ميانمار (بورما سابقاً). فبسبب هذه الميزة وموقع هذا البلد الاستراتيجي، فإنه يلعب اليوم، دوراً مهماً في مواجهة الاستراتيجية في هذه المنطقة بين القوى العالمية، وقبل كل شيء، بين الصين والولايات المتحدة، إذ تتعاون بكين، بشكل وثيق مع القيادة العسكرية في ميانمار، بينما تدعم واشنطن المعارضة المسلحة في هذا البلد.

ويتحدد موقف الصين في الصراع، من خلال مصير مشاريع البنية التحتية الخاصة بها، وعلى وجه الخصوص، نظام خطوط الأنابيب الحالي لنقل الهيدروكربونات، حيث ستتم السيطرة عليه لجمهورية الصين الشعبية، بإكمال بناء ممر يربط مقاطعة يونان الصينية بخليج البنغال، وبالتالي تقليل اعتمادها على عبور الطاقة عبر مضيق ملقا المعرض للخطر. وفي المقابل، تمتلك ميانمار حصصاً في شركات الطاقة والبناء والمال للجمهورية، وليست لديها مصلحة في تعقيد التعاون الثنائي مع بكين. في

عسكرية مع مقاتلي «قوات الدفاع الشعبي»، بل يقوم أيضاً بتزويدهم بالأسلحة وتدريبهم على الأراضي الخاضعة لسيطرتهم، واستخدامهم لأغراضه الخاصة.

ويعتقد بعض المحللين، في كل من روسيا والشرق الأوسط، أن زيادة الدعم الأميركي للقوات المناهضة للحكومة في ميانمار، يمكن أن تؤدي إلى تغيير في شكل الصراع، الذي اتسم، حتى الآن، بتراجع جهده، في الوقت نفسه، وتواجه السياسة الأميركية، المتمثلة في المعارضة الشديدة لنايبيداو، مقاومة من كل من الصين وعدد من الدول الأخرى المهتمة باستقرار الوضع في ميانمار ولها علاقات تجارية واقتصادية وثيقة مع القيادة الحالية لهذا البلد، ومن بين هذه الدول روسيا، والصديقة لميانمار.

تجدر الإشارة إلى أن المناطق الإسلامية الروسية، ولا سيما تاتارستان، تشارك أيضاً في تطوير التعاون الشامل بين موسكو ونايبيداو. وقد تجلّى ذلك، على سبيل المثال، من خلال زيارة رئيس جمهورية تاتارستان، رستم مينجاخوف، لنايبيداو، في نهاية أبريل (نيسان) 2022.

المقر الرئيسي: الرياض 966112128000, الكويت 965 2997799, Rabat 212 37262616

الوكيل الإعلاني: SMC media Saudi Media Company KSA +966 920033777

وكيل التوزيع: الرياض 966112128000, جدة 966114429555, القاهرة 966114429555

المكتب: لندن 4420 78318181, دبي 971 3916500, الرياض 966112128000

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



هدى الحسيني

وروسيا سيأخذ مسألاً مختلفة لإعطاء دفعة للنقل عبر بحر قزوين.

خلال اجتماع عقد في طهران يوم الأحد الماضي، ناقش وزير الطرق والتنمية الحضرية الإيراني مهرداد بذرغاش، والروسي إيغور ليفيتين، الذي يعمل مساعداً خاصاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، التعاون في مختلف وسائل النقل الجوي والبحري والبري والسكك الحديدية.

بالإشارة إلى التاريخ الطويل للتعاون بين الموانئ الإيرانية والروسية في النقل البحري، حث الوزير الإيراني أيضاً على ضرورة أن يستفيد كلا البلدين من إمكانيات الموانئ الأخرى في التجارة الثنائية.

وقال إن سفينة «رو رو» الروسية العملاقة رست في ميناء نوشهر، شمال إيران، لأول مرة منذ 21 عاماً في أبريل (نيسان) الماضي، وهو ما يعتقد أنه خطوة رئيسية في التجارة البحرية بين البلدين.

وخلال إقامته في طهران، عقد ليفيتين أيضاً اجتماعاً مع النائب الأول الإيراني محمد مختار، في وقت سابق من يوم السبت الماضي؛ حيث ناقشا مشروع تنفيذ ممر عبور دولي بين الشمال والجنوب ذي أهمية إستراتيجية.

وفي حديثه خلال الاجتماع، قال إنه يمكن تحويل إيران وروسيا إلى مركز رئيسي لتصدير المنتجات الغذائية في المنطقة، من خلال تنفيذ مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين، فهل يتجرأ نصر الله على نسف مشروعات إيرانية - روسية من أجل سواد عبني إسماعيل هنية، أم أنه مطلوب منه ذلك؟



صالح القلاب

مواقع المسلمين. تدفع إسرائيل اليوم المنطقة كلها إلى الانفجار، بل تضعها على قومة بركان يغلي، ورغم ما تعانيه داخلياً من انقسام وصراع شديد واستقطابات تلتهب الشارع وتهدد ببقاء هذا الكيان الهش، فإنها لا تردد في التصعيد سواء في القدس الشريف أو في الضفة الغربية المحتلة؛ استيطاناً وقتلاً واقتحامات وقضماً للاراضي، وإطلاقاً لأيدي المطرفين والمستوطنين وعتاة اليمين الذين وجدوا نفوذهم داخل حكومة نتنياهو... لا بل إنها تفتي التهديدات بمبداً وشمالاً بفتح جبهات وحروب في الغرب وضد قطاع غزة... وأيضاً شمالاً تجاه لبنان... بينما تواصل تهديداتها بعزمها ضرب إيران، لتكتمل الدائرة الجهنمية وتشتمل المنطقة والحروب والدمار.

فيها. كانه لم يعد يخفي هذا العالم اليوم الحرب الطاحنة الدائرة في أوكرانيا والتهديد بتصعيداها إلى حرب عالمية ثالثة، لن تكون الصين هي الأخرى بعيدة عنها... لثاني إسرائيل، محرك الشر الأول في هذا العالم كما يقال، لتتوعد وبسبل الرزد من فمها، وهي تهدد بإحراق المنطقة وإشعال الحروب والدمار فيها.



هل تنجح إيران في تغيير عمل «حزب الله»!

نبيل عمرو



السعودية: دبلوماسية تبريد المراحل التي تغلي

قبل اندلاع الحرب الأوكرانية، وفي الزمن الذي سبغناه من دون تدقيق الربيع العربي. كان الشرق الأوسط، الساحة الأكثر اشتعالاً... حروب أهلية أنت بتدخلات عسكرية خارجية مياشرة، حتى استحكمت الحالة أن توصف بالحرب الكونية التي لم تبق دولة قريبة أو بعيدة إلا وشاركت فيها مباشرة أو بالواسطة.

شعوب المنطقة والحرب بالذات، دفعت ثمناً باهظاً من الأرواح والدمار والنزوح، وقد وصلت الأمور في بعض «بلدان الربيع» إلى أن يتهددها التقسيم و فقدان مقومات الدولة؛ ما أنتج وضعا كارثياً... جعل من إعادة إعمار ما تهدم أمراً باهظ التكاليف، وصارت إعادة ملايين المهاجرين إلى ديارهم معضلة مزدوجة، يعانى منها المضيفون بالقدر ذاته من معاناة بلدانهم.

وفي المساحة الزمنية التي بدأت منذ انطلاق الشرارة الأولى في «الربيع» وحتى يومنا هذا... اضطرب الإقليم كله، وتضاعفت وتعددت الخلافات البينية بين اللاعبين، فمن نجا من وقوع حرب على أرضه... راودته مخاوف مشروعة من جيرانه. وفي كل حال ابتعدت المخارج من الأزمات، إلى الحد الذي صار الإقليم منطقة تكاد تكون محروقة، مع تفاوت في الخسائر، حيث لا مكاسب لأي طرف.

أكثر الخاسرين هم أهل الشرق الأوسط من العرب، وحتى الذين لم تكن بلدانهم مسرحاً لحرب، فلا طمانينة عندهم ما دام الاشتعال يضطرم على حدهم ووراء أبواب بيوتهم. على الصعيد العربي - العربي، جرت لقاءات وقيم، ومحاولات لإطفاء النيران المشتعلة، وكلها ابتلعها دوامة الحروب ولم تحقق أي نتائج تذكر، وحتى القمم المقترن أن ترسم طريقاً للخروج من الأزمة الشاملة فقد اكتفت بمجرد الحفاظ على الصورة النمطية للنظام العربي دون أن تفعل شيئاً.

في علم الطب، لا ينصح بإجراء جراحة قبل إزالة التهاب. وفي السياسة لا مؤتمر ينجح قبل تبريد المراحل التي تغلي، وهذا ما ينبغي أن يسبق أي قمة عربية، ومن دون ذلك فلا أمل بإحداث فرق عن القمم النمطية، التي يحتفل بها يوم افتتاحها، وتنتهي تماماً في اليوم التالي لانفصاضها.

بفعل الحرب الكونية، التي تعاقبت فصولها على منطقتنا. تغيرت أمور كثيرة على صعيد العلاقات العربية - العربية، ولم تعد الأزمات مجرد اختلافات بين الدول العربية، ولا حتى بينها وبين إسرائيل كما كان الأمر عليه في القمم الكثيرة التي سبق، بل دخل عليها البعد الإقليمي والدولي، الذي لم يعد مؤثراً عن بعد، بل أضفى شريكاً مباشراً في الأزمات وبمداة أن يكون شريكاً في المخارج.

مسألة التبريد تبدو أنها سائرة على خطها الصحيح، وهذا يوفر إمكانيات جديدة لنقل المنطقة من حالة الاضطراب والنزف والاحتراق إلى حالة من الوئام والسيطرة على الأزمات والحيلولة دون تفاقمها، وهذا ما تقوم به السعودية، وما تضمي عليه دبلوماسية الغفالة.

على الصعيد العربي - العربي، هناك قمة وشيكة، ينتظر منها ألا تكون نمطية، أو مجرد دورية لحفظ ما تبقى من صورة النظام العربي، بل حدثاً سياسياً له ما بعده، وما يرتجى منه كثير وضروري ومهم، فالعرب في حاجة إلى وئام واستقرار علاقات، وهذا لم يعد أمراً مستحيلاً، ربما كان ذلك في زمن الاشتعال الشامل، أما الآن فالأمر أقل اشتعالاً وفرص اخماد الحرائق تتزايد من داخل البؤر ومن حولها.

نجاح القمة له شروط ترقى إلى مستوى المبادئ، أهمها جودة الإعداد المسبق، وهذا يجري بكفاءة وجرأة، وجودة جدول الأعمال حيث اختيار الأولويات على نحو يحتم الاتفاق عليها، وجودة آليات المتابعة، واللوعي لمستوى التأثير المتبادل مع دول العالم. إن شعور كل طرف عربي من أطراف القمة بأن مصالحه تتحقق بالاستجماع مع مصالح الآخرين، وليس بالتصادم معها، سيكون أساس النجاح في المعالجة والخصاصات.

اللغة العربية وبفعل المستجدات التي أتت بها «الربيع» الذي فتح الأبواب على مصارعها وبلا ضوابط لتدخلات خارجية مباشرة، لم تعد مجرد عربية - عربية، بل لا مخلص من أن نضع بحضور إقليمي وحتى دولي، والسعودية أدري بما يمكن أن يُفعل على هذا الصعيد، وحركتها النشطة والمفتحة لبؤر الأزمات تدفع إلى اليقين بالنجاح...

القمة القادمة ستلتزم في بيئة غير مسبوقة، في مستوى وعمق التداخل مع دول وقوى الإقليم، وإذا كان تبريد المراحل التي تغلي يحمل مؤشرات على النجاح فما بعده يفترض أن يكون ذلك.

في خضم الغموض الذي يدور حول أسباب إطلاق الصواريخ عبر الحدود اللبنانية باتجاه إسرائيل، وحقيقة الجهة المطلقة هناك كثير من المعلومات المتناقضة التي يتم تداولها. مصادر «حزب الله» نفت أن تكون على علم بالعملية، وقالت إن الصواريخ أطلقها أفراد من «حماس» انتقاماً من عدوان إسرائيل على المصلين في المسجد الأقصى، وإن هذا العمل لا يغير قواعد الاشتباك في الجنوب اللبناني، ورغم رد إسرائيل على لبنان وتساعد الرد اليومي على قواعد الحزب في سوريا، فقد التزم الحزب الصمت وعدم التصعيد. وقالت نشرات أخبار «قناة المنار» إن سكوت «حزب الله» هو الرد الصحيح، وهو بحد ذاته حرب نفسية لتوتير العدو وتهريب الإسرائيليين، الذين أضحو بيوتهم في الملاجئ، تحسباً لما يمكن أن يقدم عليه الحزب.

لكن لا يخفى على أحد أن الجنوب اللبناني بالكامل هو منطقة يسيطر عليها «حزب الله» وحيداً بلا منازع، حتى قوات الأمم المتحدة المتعددة الجنسيات (اليونيفيل) تتحرك ضمن منطقة يحددها الحزب، وعندما تخرج من هذه المنطقة يتم افعال حوادث اعتداء من قبل المنظمة «حزب الله»، تماماً كما حصل في يناير (كانون الثاني) 2022 عندما اعترض رجال مجهولون دورية من قوات اليونيفيل في بنت جبيل، وضربوا أفرادها وأضرموا النار بعربياتهم، مدعين أن الدورية كانت تقوم بتصوير المنطقة، بينما قالت قيادة اليونيفيل إن الدورية ضلت الطريق. وتكرر هذا الاعتداء في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، وتم قتل جندي أيرلندي من القوات المتعددة الجنسيات،

بحجة أن دوريته كانت تقوم بالتصوير، وقد تم نفي ذلك من قبل الناطق باسم اليونيفيل. كما يعرف الجميع أن الجيش اللبناني لا يقوم بتحركاته في الجنوب، إلا بعد التنسيق مع القيادة العسكرية للحزب، ويتذكر اللبنانيون جيداً استشهاده النقيب الطيار سامر حنا، الذي أطلق الحزب صاروخاً على مروحيته، لأنها مرت فوق بلدة سجد ضمن منطقة للحزب، ويذكر اللبنانيون جيداً أن استشهاده النقيب الطيار سامر حنا، الذي أطلق الحزب صاروخاً على مروحيته، يمنح الحزب التحليلق فوقها. ولقد كان تحرير رئيس الجمهورية السابق ميشال عون يومها صاروخاً، عندما تساءل عن سبب وجود الرائد الشهيد في تلك المنطقة. وعليه من غير الممكن أن توجد مجموعة

عسكرية من «حماس» أو غيرها، وتطلق صاروخاً باتجاه إسرائيل، وبعدها يدعي الحزب أنه لا علم له بالعملية. من المؤكد أن هذا إما تواطؤ أو ثغرة أمنية خطيرة، إذا كان علينا أن نصدق مع العلم أنه تردد أن قرار هنية بإطلاق الصواريخ التي حملت توقيع «حماس» وانطلقت من لبنان، جاء بعد لقاء مع نصر الله، حول مادية إفتار جمعتهما مع قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاتي، والسفير الإيراني في بيروت مجتبي أماني. فما هو هدف «حزب الله» من هذا؟

مصادر مطلعة في لبنان، على اتصال بجبهة الممانعة، تقول إن هناك هواجس لدى الحزب بسبب التقارب السعودي إيرلندي من القوات المتعددة الجنسيات،

صواريخ «حماس» من الجنوب تحد فاضح لسيادة لبنان وأمنه وإيران توسع علاقاتها التجارية مع روسيا في بحر قزوين

الإيراني الذي لم تكن قيادة الحزب على معرفة بقرب التوصل إليه، وكذلك تسارع الأحداث بعد اتفاق المبادئ برعاية الصين. ورغم تركيز البلدين على اليمن أولاً، إذ أن هناك تنمات وملاحق كثيرة، أيضاً هناك تطورات سريعة أخرى نتيجة الاتفاق، ظهرت بوادرها في فك العزلة العربية عن سوريا، وهذا كله حتماً يعني تقلص تمدد «حزب الله» في اليمن وسوريا. ويدرك الحزب أنه إذا كان الأمر كذلك، فمن المرجح أن تقوم إيران بتغيير طبيعة عمل الحزب الذي قاّلت به في مناطق النزاع بأمر الولي الفقيه، وذلك لسبب بسيط، وهو أنه لن يكون هناك نزاع إيراني - سعودي، وأن

وعندما ستقصف إسرائيل سيكون الحل في جيبى ميفاتي وبو حبيب. أما بالنسبة إلى حسن نصر الله فعليه أن يعرف أن التغيير في المنطقة أت حتماً، ويحصل بوتيرة سريعة جداً، بينما الحزب غير قادر على التغيير حتى استيعابه، ومن هنا سنشهد مزيداً من تخطية في الداخل اللبناني، ومن غير المتوقع ألا تأخذ طهران بعين الاعتبار ما ستفترغ له، لأن عبناً زال عن كاهلها، وهي الآن تتطلع إلى مرحلة جديدة، عليها تساعدها على التخفيف من العقوبات، وقد بدأت فعلاً. فقد ذكر مؤخراً أن إيران وروسيا ناقشأن زيادة حركة النقل بينهما عبر بحر قزوين. لقد استكشف كبار المسؤولين من إيران

قوة عظمى هي الصين ستضمن هذا، من هنا أراد «حزب الله» أن يبعث برسائل إلى رؤسائه في إيران أنه لن يدفع ثمن الاتفاق السعودي الإيراني، وأنه يستطيع قلب الطاولة وإشعال المنطقة بتفجير حرب مع إسرائيل لن يعرف أحد كيف تنتهي. ولقد كان رمزياً إبراز إعلام الممانعة صوراً لاستقبال حسن نصر الله لإسماعيل هنية، ليؤكد أن صواريخ «حماس» هي صواريخه. لكن بنيامين نتانياهو كان بالمرصاد لهنية ونصر الله مساء الاثنين، إذ هدد بأنه لن يسمح بقاعدة ل«حماس» في جنوب لبنان. هل يكفي هذا الإنذار نجيب ميفاتي رئيس حكومة تصريف الأعمال، الذي كل ما أكده اللبنانيين، وأن

صهيوني وألا يعد ذلك مرفوضاً، فما معنى أن يحصل كل هذا الذي يحصل وأن يقوم «الأعداء» الصهيانية بكل ما يقومون به... وسط هذا الصمت والتواطؤ الدولي؟ والمعروف، لا بل المؤكد، أن المسجد الأقصى بالنسبة إلى العرب والمسلمين تصل مكانته إلى أهم مقدساتهم الإسلامية، لكن مع ذلك فإن التحدي قد وصل إلى أن

«الأمم القومية»، يطالبون فيه بالسماح بذبح «القربان» داخل المسجد الأقصى. والإعلان لاحقاً عن جوائز مالية مجزية لمن ينجح في ذبح قربانه في المسجد الأقصى. والمعروف، لا بل المؤكد، أن المسجد الأقصى بالنسبة إلى العرب والمسلمين تصل مكانته إلى أهم مقدساتهم الإسلامية، لكن مع ذلك فإن التحدي قد وصل إلى أن

أبواب الحروب المفتوحة!

ما كان متوقفاً أن يذهب العالم في القرن الحادي والعشرين إلى كل هذه الاهتزازات والحروب المتصاعدة، والمفترض بدل هنّ القبضات العسكرية أن يكون هناك استقرار، وأن يكون التركيز على التعاون الاقتصادي وعلى فتح أبواب الجامعات لكل سكان الكرة الأرضية، وإذ إنه بدل هذا كله قد باتت هذا القرن الجديد يهتز كقصلة في مهبط الرياح العاتية... فالاحتلال قد بات يدق أبواب الكرة الأرضية كلها بما في ذلك الأبواب الأوروبية!

الآن، هناك عقدة؛ لا بل أزمة، اسمها «تابوان»... عقدة غير معروف كيف سيكون حلها، وبالطبع فإن هذه ليست العقدة الوحيدة التي تشكل أزمة هائلة قد تنفجر في أي لحظة.

وماذا عن المنطقة؟ وما معنى أن نرى كل هذا الذي نراه ليس في السراييب المظلمة وإنما وفي وضخ النهار؟! وما معنى أن تكون هناك كل هذه الاعتداءات من العدوان الصهيوني... نعم العدو الصهيوني وليس غيره... والتحدي لكل القوانين والشريعة الدولية؟ وهنا فإن ما يوجع القلوب بالفعل هو أن يقف العالم مكتوف الأيدي أمام ما يرتكبه هذا العدو

إذا تحول الصراع إلى صراع ديني فهذا بالتأكيد ليس في صالح أحد ولا في صالح العالم الذي يقف متفرجاً على ما تفعله إسرائيل ضد أحد أقدس مواقع المسلمين

للمستوطنين الذين يحاولون ذبح «قربان» في المسجد الأقصى المبارك خلال عيد الفصح اليهودي. المجال هو أن الإسرائيليين يحاولون جعل المسجد الأقصى قضية متنازعة عليها، وحقيقة إن هذه المسألة قد أصبحت مسألة «كسر عظم» كما يقال، وإن هذه المسألة بالنسبة إلى المسلمين والعرب عموماً مسألة كسر عظم فعلي وحقيقي، وإن كل ما تفعله إسرائيل هذه ضد أحد أقدس

حقتها المحتوم، تجاه المسجد الأقصى من اقتحامات وتدنيس يومي، واعتداءات شنيعة على المرابطين والمصلين في الحرم القدسي يصب النار على الزيت، ويمكن أن يحوّل هذا الصراع مع هذا السرطان الاستيطاني إلى حرب دينية لا تبقى ولا تذر، وهذا بالتأكيد ليس في صالح أحد ولا في صالح العالم الذي يقف متفرجاً على ما تفعله إسرائيل هذه ضد أحد أقدس

التفاح (برنت)
أمس: 85,22
السابق: 84,22

الذهب
أمس: 2002,67
السابق: 1989,83

البيتكوين
أمس: 30172
السابق: 28485

القمح
أمس: 188,15
السابق: 182,55

القمح
أمس: 671,28
السابق: 674,81

النفط الخام
أمس: 120,00
السابق: 120,50

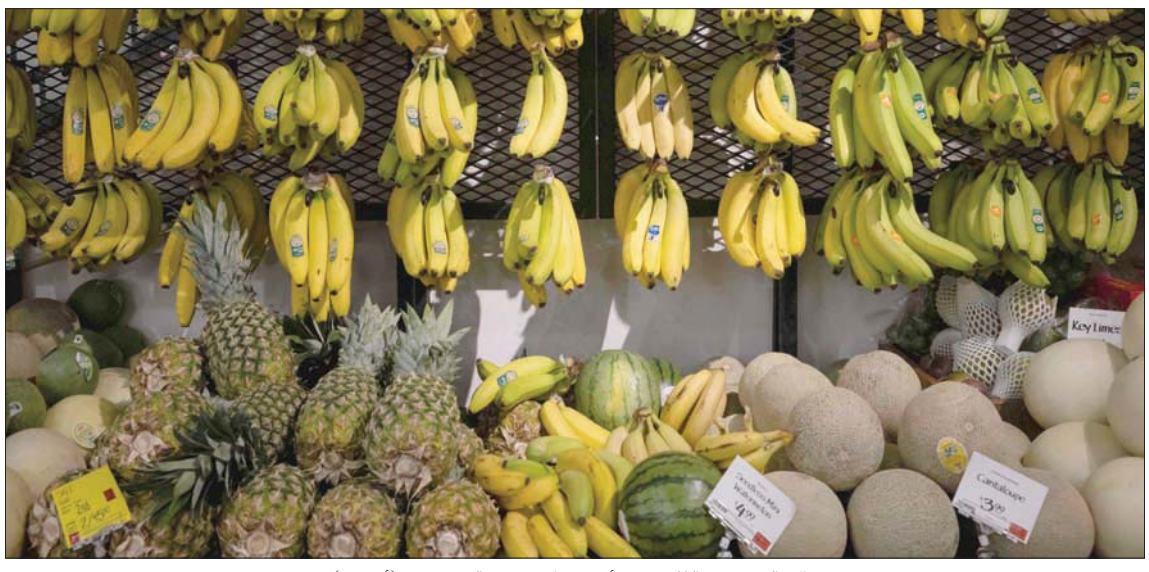
اقتصاد

ECONOMY

الخميس - 2023/4/13 - العدد 16207

تحذير أممي من ارتفاع الفائدة عالمياً

التضخم الأميركي لأدنى مستوياته في عامين



فاكهة معروضة للبيع في أحد متاجر مدينة نيويورك (أ.ب.)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تباطأ التضخم في الولايات المتحدة إلى 5 بالمائة على أساس سنوي في مارس (آذار) الماضي، مسجلاً أدنى مستوى له منذ حوالي عامين، لكنه لا يزال بعيداً عن هدف الاحتياطي الفيدرالي. وبالتالي انخفضت أسعار السلع إلى أدنى مستوياتها منذ مايو (أيار) 2021، مقابل 6 بالمائة على أساس سنوي في فبراير (شباط)، بحسب مؤشر أسعار المستهلك الصادر عن وزارة العمل الأربعة. وكان المحللون قد توقعوا أن يرتفع التضخم إلى 5.1 بالمائة في مارس. وعلى مستوى شهري، ارتفع التضخم بنسبة زيادة 0.1 بالمائة، مقابل 0.2 بالمائة المتوقعة، بعد أن زاد 0.4 بالمائة في فبراير. وساهم الانخفاض في أسعار الطاقة (سالب 3.5 بالمائة على أساس شهري) وسالب 6.4 بالمائة على أساس سنوي في تباطؤ التضخم العام.

كما تباطأ التضخم الأساسي، الذي يستثني القطاعات المتقلبة مثل الغذاء أو الطاقة، بشكل طفيف على أساس شهري بنسبة زيادة 0.4 بالمائة، مقابل زيادة 0.5 بالمائة في فبراير. في حين لا يزال مرتفعاً على أساس سنوي مع 5.6 بالمائة، مقابل 5.5 بالمائة في الشهر السابق. ورغم انخفاض التضخم، تبقى نيسته بعيدة عن هدف الاحتياطي الفيدرالي البالغ 2 في المائة. وفي مارس، واصلت الإحصارات وأسعار المساكن ارتفاعها الحاد (بزيادة 0.6 بالمائة خلال شهر واحد)، وكذلك قطاع النقل (بزيادة 1.4 بالمائة). وقال الخبير الاقتصادي في المكتب الاستشاري المالي «كابيتال إيكونوميكس»، بول أشهورث، «هناك إشارات مشجعة... ولكن مع ارتفاع التضخم الأساسي، من المحتمل أن يواصل الاحتياطي الفيدرالي

في الولايات المتحدة وأوروبا، لوقف التضخم أن تكلف البلدان النامية 800 مليار دولار بحلول العام 2025، وفقاً لتقديرات وردت في تقرير صادر عن مؤتمر

الأميركية، حذرت وكالة تابعة لارتفاع أسعار الفائدة حول العالم يزيد من عبء ديونيات الدول الفقيرة التي تواجه مستويات

الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (Unctad). وفقاً للوكالة الأممية، فإن عدد الدول التي انفتحت على خدمة ديونها الخارجية أكثر من إنفاقها على نظامها الصحي تضاعف تقريباً خلال العقد الماضي، إذ ارتفع هذا العدد من 34 إلى 62 دولة. وقال جيرونيم كابلادو، وهو أحد الخبراء الأميين الذين شاركوا في وضع التقرير، إن زيادات معدلات الفائدة الرئيسية التي قررتها المصارف المركزية «تزيد من تكلفة عبء الديون على الجميع، ولكنها تثقل كاهل البلدان النامية بشكل أكبر»، مشككاً في الوقت ذاته في جدوى السياسة النقدية في احتواء ارتفاع الأسعار، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

مرتبطة بطريقة «تداول هذه المواد الخام عالمياً»، وقال إن «الخطر... هو أننا نسير في الطريق الخطأ». وتظهر ديون الدول النامية على قائمة اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في الربيع، التي ستعقد هذا الأسبوع في واشنطن، غير أن الحلول التي تجري دراستها «مرضية»، وفقاً للخبير الأممي. ويدعو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى إصلاح نظام الديون السيادية، وإلى تيسير وصول البلدان النامية إلى السيولة عندما تمرّ بآزمات. كذلك، ترغب الوكالة في إنشاء هيئة مستقلة لتقييم استدامة ديون الدول، الأمر الذي يقوم به حالياً صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي.

النفط يرتفع بعد تراجع التضخم الأميركي والدولار

لندن، «الشرق الأوسط»
ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد تراجع معدلات التضخم الأميركية إلى 5 في المائة على أساس سنوي في مارس (آذار)، مسجلة أدنى مستوى لها منذ نحو عامين، فضلاً عن تراجع الدولار وارتفع خام برنت 1.3 في المائة إلى 86.80 دولار للبرميل، بحلول الساعة 16:00 بتوقيت غرينيتش، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1.4 في المائة إلى 82.68 دولار للبرميل.

وبالتالي انخفضت أسعار السلع إلى أدنى مستوياتها منذ مايو (أيار) 2021 مقابل 6 في المائة على أساس سنوي في فبراير (شباط). وفق مؤشر أسعار المستهلك الصادر عن وزارة العمل الأربعة، وهذا يعزز من توقعات المركزي الأميركي عن سلسلة رفع الفائدة «ووترز» وارتفعت مخزونات النفط الأميركية خلال الأسبوع الماضي، للأسبوع الثالث على التوالي، وفق إدارة معلومات الطاقة الأميركية، بمقدار 600 ألف برميل، مقارنة مع توقعات 8 مئليين استطلعت «يوترز» آراءهم بانخفاض قدره 600 ألف برميل. تحذر الإشارة هنا إلى أن الولايات المتحدة بدأت السحب من الاحتياطي الاستراتيجي

من النفط الخام لديها من أبريل (نيسان) الحالي، لبيع نحو 26 مليون برميل حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل. وهبط الاحتياطي الاستراتيجي لمخزونات النفط 1.6 مليون برميل الأسبوع الماضي، ليصل الإجمالي إلى 369 مليون برميل. كانت الأسعار ارتفعت نحو 2 في المائة يوم الثلاثاء وسط أمال في أن يبسط مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) وتيرة التشديد النقدي بعد نشر بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين. وقال باتريك هاركر رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في فيلادلفيا إنه يشعر أن البنك المركزي الأميركي سيكتفي قريباً من رفع أسعار الفائدة.

أرباح قياسية للشركات المدرجة في الأسواق الخليجية

مسقط، خاصة في السعودية والإمارات حيث ظل مؤشر مديري المشتريات أعلى من مستوى النمو، بينما تباطأت وتيرة النمو في قطر فقط خلال النصف الثاني من العام، في وقت عزز استمرار النمو الائتماني من قبل بنوك المنطقة من قوة مراكز الشركات ورفع لزيادة الاستثمار في أنشطة الأعمال خلال العام. وقال تقرير شركة كامكو للاستثمار -مقرها الكويت-، إن صافي ربح الشركات المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي انخفض إلى مستوى قياسي بلغ 273,3 مليار دولار في العام 2022 مقابل 199 مليار دولار في العام 2021. وعزا التقرير النمو القوي

إضافة إلى تراجع المخصصات. وجاء قطاع السلع الرأسمالية في المرتبة الثالثة، طبقاً للتقرير، بنمو أرباح القطاع بنحو 7,3 مليار دولار لتصل إلى 11,6 مليار دولار بدعم رئيسي من ارتفاع الأرباح السنوية للشركتين اللتين أدرجتا مؤخراً، وهما مجموعة «التيابلي» و«الفاظلي القابضة». وكان الأداء المالي للشركات الخليجية، كما يشير رصد التقرير، على أساس ربع سنوي إيجابياً رغم أنه كان بمعدلات أقل على أساس سنوي بنسبة 7,0 في المائة، بينما انخفضت الأرباح مقارنة بالربع الثالث من العام 2022 بنسبة 20,8 في المائة لتصل إلى 56,4 مليار دولار في

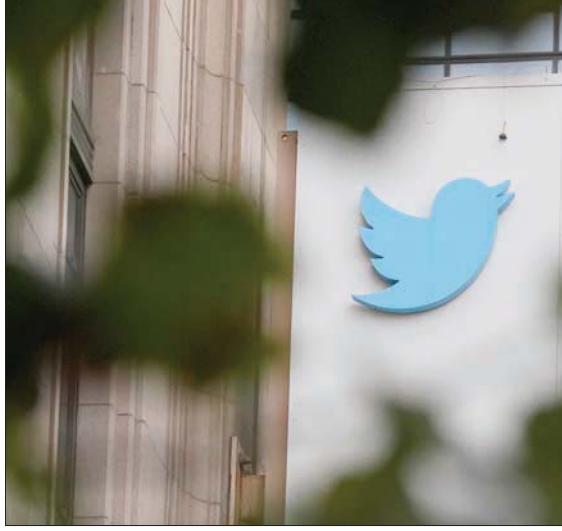
الربع الرابع من العام 2022. وكان نمو الأرباح ربع السنوية بدعم من ارتفاع أرباح قطاعات السلع الرأسمالية والطاقة والبنوك، والذي قابلته تراجع أرباح قطاع المواد الأساسية بقيمة 3,2 مليار دولار فيما يعزى إلى انخفاض متوسط أسعار البيع التي أثرت على أرباح قطاع البتروكيماويات. وقال التقرير إن الأرباح المسجلة في الربع الرابع العام الماضي تراجعت على أساس ربع سنوي على مستوى خمس من أصل سبع بورصات خليجية، مع تسجيلها جميعاً تراجعاً ثنائياً الرقم، فيما سجلت الشركات العمانية أكبر انخفاض خلال الربع بتراجع 63,8 في المائة.

تقارير عن سعي ماسك إلى مشروع يشمل أداة لغوية

«تويتر» على خطى الذكاء الصناعي... وأميركا تبحث الضوابط

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»
يسعى رئيس «تويتر» إيلون ماسك إلى مشروع للشبكة في مجال الذكاء الصناعي، على ما أفاد مقال نشره موقع «إنسايدر»، بعدما كان الملياردير بين الموقعين الشهر الفائت على نداء لإيقاف مؤقت للباحثات حول هذه التكنولوجيا المتطورة. ونقل «إنسايدر» عن مصادر لم يسمها أن ماسك اشترى في الآونة الأخيرة حوالي 10 الأف معالج رسوم، وأن مشروع «تويتر» للذكاء الصناعي يشمل أداة لغوية. وهذه الأدوات التي يستند تعليمها إلى كم كبير من البيانات، تستطيع توليد كل أنواع النصوص والإجابة عن أسئلة المستخدم عبر برامج على غرار «تشات جي بي تي» الذي أطلقته شركة «أوبن إيه أي» و«بارد» من «غوغل».

والشار «إنسايدر» إلى أن ماسك الذي صرف الآلاف من موظفي «تويتر» منذ استحوذاه على المنصة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وظّف في المقابل متخصصين في الذكاء الصناعي... ومن هؤلاء مثلاً إيغور بابوشكين وماتيو كرويس اللذان عملا لحساب مختبر «ديب مايند» للذكاء الصناعي ضمن مجموعة «الفايت»، مالكة «غوغل». وسبق لموقع «ذي إنفورميشن» المتخصص أن أفاد في نهاية فبراير (شباط) الفائت بأن رئيس «تيسلا» و«سبايس إكس» و«تويتر» يحاول تشكيل فريق لمناقشة «أوبن إيه أي» التي أحدثت ضجة كبيرة بنجاح روبوت المحادثة «تشات جي بي تي» الذي ابتكرته. ولم تعلق وكالة الصحافة الفرنسية بعد أي إجابات من إيغور بابوشكين ومن إدارة الإعلام في «تويتر» عن استفساراتها في شأن هذه المعلومات. وشرعت كل شركات التكنولوجيا العملاقة، من «مايكروسوفت» إلى «سبانتشات»، وكذلك عدد من الشركات الناشئة، في الاستثمار بالذكاء الصناعي التوليدي...



شعار شركة «تويتر» على مقرها في سان فرانسيسكو (أ.ب.)

مقارنة بسعر الموسم السابق، الذي تراوح بين 865 و885 جنيتها وفقاً لدرجة النقاوة. وقال مجلس الوزراء المصري في بيان، أمس، إن هذا القرار «يسهم في تخفيض الفاتورة الاستيرادية»، وأضاف البيان أن القرار جاء بعد توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بمراجعة سعر توريد القمح من الفلاحين للموسم الزراعي الحالي، وتعاني مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، بينما توفر الحكومة المصرية الخبز بدعم كبير لأكثر من 70 مليوناً من مواطنيها، البالغ عددهم 104 ملايين. وتعاني البلاد أيضاً من نسب قياسية للتضخم مع خفض قيمة العملة لأكثر من مرة.

مقارنة بسعر الموسم السابق، الذي تراوح بين 865 و885 جنيتها وفقاً لدرجة النقاوة. وقال مجلس الوزراء المصري في بيان، أمس، إن هذا القرار «يسهم في تخفيض الفاتورة الاستيرادية»، وأضاف البيان أن القرار جاء بعد توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بمراجعة سعر توريد القمح من الفلاحين للموسم الزراعي الحالي، وتعاني مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، بينما توفر الحكومة المصرية الخبز بدعم كبير لأكثر من 70 مليوناً من مواطنيها، البالغ عددهم 104 ملايين. وتعاني البلاد أيضاً من نسب قياسية للتضخم مع خفض قيمة العملة لأكثر من مرة.

ماسك في تأسيس «أوبن إيه أي» عام 2015، قبل أن يترك الشركة عام 2018. ويأت «مايكروسوفت» منذ 2019 للمؤل الرئيسي للشركة الناشئة التي تتخذ في كاليفورنيا مقراً. وبينما تحدد المنافسة اتخذت الحكومة الأميركية، الثلاثاء، خطوة أولى نحو تنظيم قطاع الذكاء الصناعي لتتبع للبيت الأبيض وضع كوابح على التقنيات الجديدة مثل «تشات جي بي تي». ووجهت وزارة التجارة الأميركية دعوة للجهات الفاعلة في هذا القطاع لتقديم مساهمات لإدارة الرئيس جو بايدن من أجل إعداد تصور حول أنظمة خاصة بالذكاء الصناعي. وتأتي هذه الخطوة لتشير إلى انفتاح البيت الأبيض على

وضع بعض القواعد الأساسية في هذا المجال، خاصة أن باين صرح الأسبوع الماضي بأنه لا يوجد حكم نهائي فيما إذا كان الذكاء الصناعي يشكل خطراً على المجتمع. وقالت وزارة التجارة، في بيان: «مثلما لا يتم توزيع الطعام والسيارات في الأسواق دون ضمان مناسب للسلامة، كذلك يجب أن توفر أنظمة الذكاء الصناعي ضماناً للعامة والحكومة والشركات بأنها ملائمة». ورغم أن الولايات المتحدة هي موطن أكبر شركات التكنولوجيا والذكاء الصناعي، بما في ذلك شركة «أوبن إيه أي» المدعومة من مايكروسوفت، والتي أُنشئت «تشات جي بي تي»، فإنها متأخرة دولياً في مجال الأنظمة التي ترعى القطاع. وحض باين الكونغرس على تمرير قوانين تضع قيوداً صارمة على شركات التكنولوجيا الضخمة، لكن فرصة إحراز أي تقدم تبدو ضئيلة في ظل الانقسامات

السياسية بين المشرعين. وأدى اقتنار الولايات المتحدة للتشريعات اللازمة إلى إعطاء «سبيلكون فالي» حرية طرح منتجات جديدة مثل الذكاء الصناعي، دون التحقق من تأثيرها على المجتمع، وقبل أن تتمكن الحكومة من وضع القوانين اللازمة. والشهر الماضي، دعا الملياردير إيلون ماسك ومجموعة من الرؤساء التنفيذيين والخبراء إلى التوقف عن تطوير ذكاء صناعي قوي. وطلبت شركة «أوبن إيه أي» إخضاع أنظمة الذكاء الصناعي الخاصة بها إلى تقييمات سلامة صارمة، مشيرة إلى الحاجة لتنظيم شامل. وقال آلان ديفيدسون، مساعد وزير التجارة: «استطاعنا سنخج عنه سياسات تدعم عمليات التدقيق في الذكاء الصناعي وتقييمات المخاطر والسلامة والشهادات، وأدوات أخرى يمكن أن تخلق ثقة مختصة في أنظمة الذكاء الصناعي».

مصر تعول على إنتاج القمح المحلي وترفع سعر التوريد 50%

القاهرة، «الشرق الأوسط»
رفعت الحكومة المصرية سعر شراء القمح المحلي من المزارعين، خلال الموسم الحالي الذي يبدأ من أبريل (نيسان)، بنسبة 50 في المائة لاردر (1500 كيلوغراماً)، ليصل إلى 1500 جنيه (48,5 دولار). كانت الحكومة قد حددت سعر الإردب لخمسة 2023، عند 1000

البحر الأسود. وعلى صعيد تطور أسواق الحبوب دولياً، شكك القادة الروس فيما إذا كانوا سيوافقون على تصدير الحبوب في البحر الأسود، الذي تم بواسطة من الأمم المتحدة، كما اتقدوا تطبيق الاتفاق. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن المتحدث باسم

مقارنة بسعر الموسم السابق، الذي تراوح بين 865 و885 جنيتها وفقاً لدرجة النقاوة. وقال مجلس الوزراء المصري في بيان، أمس، إن هذا القرار «يسهم في تخفيض الفاتورة الاستيرادية»، وأضاف البيان أن القرار جاء بعد توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي بمراجعة سعر توريد القمح من الفلاحين للموسم الزراعي الحالي، وتعاني مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، بينما توفر الحكومة المصرية الخبز بدعم كبير لأكثر من 70 مليوناً من مواطنيها، البالغ عددهم 104 ملايين. وتعاني البلاد أيضاً من نسب قياسية للتضخم مع خفض قيمة العملة لأكثر من مرة.

الاتحاد الأوروبي تخلف عن توسيع قاعدة طاقة الرياح

12% من كهرباء العالم مصدرها الرياح والشمس

لندن، الشرق الأوسط

بلغ توليد الكهرباء من طاقة الرياح والطاقة الشمسية، مستوى قياسياً يمثل 12 في المائة من إنتاج الكهرباء العالمي في العام الماضي، ارتفاعاً من 10 في المائة في 2021.

وقال تقرير صادر عن مؤسسة الأبحاث المستقلة «إمبر»، المعنية بشؤون المناخ والطاقة، إن العام الماضي ربما شهد نزوة الانبعاثات من قطاع الكهرباء، وهو أكبر مصدر في العالم لانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسببة للاحتباس الحراري.

ودرست «إمبر» بيانات قطاع الكهرباء من 78 دولة في تقريرها السنوي عن الكهرباء في العالم، بما يمثل 93 في المائة من الطلب العالمي على الكهرباء.

وخلص التقرير إلى أن مصادر الطاقة المتجددة والنوية شكلت مجتمعاً حصة 39 في المائة من إنتاج الكهرباء العالمي العام الماضي، مع ارتفاع حصة الطاقة الشمسية بنسبة 24 في المائة وطاقة الرياح بنسبة 17 في المائة مقارنة مع العام السابق. ولتتبع النمو في توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية والرياح 80 في



تغرب الشمس فوق مراوح بحرية قبالة سواحل مدينة سان نازير الفرنسية (أ.ب)

المائة من الزيادة في الطلب العالمي على الكهرباء في 2022. وزاد توليد الكهرباء من محطات تعمل باستخدام الفحم بنسبة 1,1 في المائة، بينما تراجع توليد الكهرباء من محطات تعمل باستخدام الغاز بنسبة 0,2 في المائة نظراً لارتفاع أسعار الوقود. ورغم ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد

الكربون من قطاع الكهرباء بنسبة 1,3 في المائة في العام الماضي، فقد أسهمت زيادة الاعتماد على طاقة الرياح والطاقة الشمسية في إبطاء وتيرة الارتفاع. وقال التقرير إنه لو جاءت كل الكهرباء المولدة من الرياح والطاقة الشمسية من أي أقل من متوسط النمو العالمي البالغ 17 في المائة، وميض أن خفضت

الكربون من قطاع الكهرباء بنسبة 1,3 في المائة في العام الماضي، فقد أسهمت زيادة الاعتماد على طاقة الرياح والطاقة الشمسية في إبطاء وتيرة الارتفاع. وقال التقرير إنه لو جاءت كل الكهرباء المولدة من الرياح والطاقة الشمسية من أي أقل من متوسط النمو العالمي البالغ 17 في المائة، وميض أن خفضت

روسيا بشكل كبير إمدادات الغاز إلى الاتحاد الأوروبي العام الماضي، تعهدت بروكسل والعواصم مراراً بتسريع إجراءات الموافقة على توليد الطاقة المتجددة لتعزيز القدرات بشكل أسرع. وتقول «إمبر» إن ألمانيا «أثرت على مستوى العالم» في نشر طاقة الرياح البرية، ولكن في السنوات من 2017 - 2021، قامت في المتوسط بتركيب ثلث السعة التي أضافتها سنوياً في السنوات الأربع التي سبقت ذلك.

وقال التقرير إن توليد الطاقة من الشمس نما بنسبة 24 في المائة في الاتحاد الأوروبي في عام 2022، بما يتماشى مع المتوسط العالمي. وفي الولايات المتحدة، نما توليد طاقة الرياح بنسبة 15 في المائة والطاقة الشمسية بنسبة 25 في المائة في عام 2022 مقارنة بالعام السابق.

وعلى الرغم من التوسع البطيء، لا تزال دول الاتحاد الأوروبي تلتقي حصة أكبر من طلبها على الطاقة من خلال الطاقة المتجددة مقارنة بالمناطق الأخرى. وبلغت الطاقة المولدة من الرياح والطاقة الشمسية 22 في المائة من الإنتاج الأوروبي العام الماضي، مقارنة بـ 12 في المائة على مستوى العالم و 15 في المائة في الولايات المتحدة.

«أسطح المصانع»... مفتاح كوريا لضاعفة إنتاج الطاقة الشمسية

سيول، الشرق الأوسط

ولا تكلفته المقدرة.

وحسب معهد أبحاث الطاقة الخضراء فإن كوريا الجنوبية تحتاج إلى إنتاج نحو 400 غيغاواط كهرباء من الطاقة الشمسية حتى تصل إلى «صفر انبعاثات كربونية» في مجال إنتاج الكهرباء. وحسب بيانات خدمة «بلومبرغ» لتمويل الطاقة الجديدة، فإن إجمالي إنتاج كوريا الجنوبية من الطاقة الشمسية وصل بنهاية 2021 إلى نحو 21 غيغاواط. ومن المتوقع أن تشكل الطاقة المتجددة 21,6 في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء في كوريا الجنوبية بحلول 2030، حسب أحدث خطة حكومية لمواجهة ظاهرة التغير المناخي، وهو ما يقل عن التقديرات السابقة وكانت 30,2 في المائة من إجمالي إنتاج الكهرباء.

وقالت وزارة الطاقة إنها اجتمعت أمس، مع ممثلي شركات كورية جنوبية ومنها شركة شرق وغرب كوريا للطاقة، وشركة كوريا لمحطات الطاقة المائية والنوية، وشركة «هاونها» لإدارة الأصول، و«هيونداي» للكهرباء وأنظمة الطاقة، لمناقشة تفاصيل خطة الطاقة الشمسية.

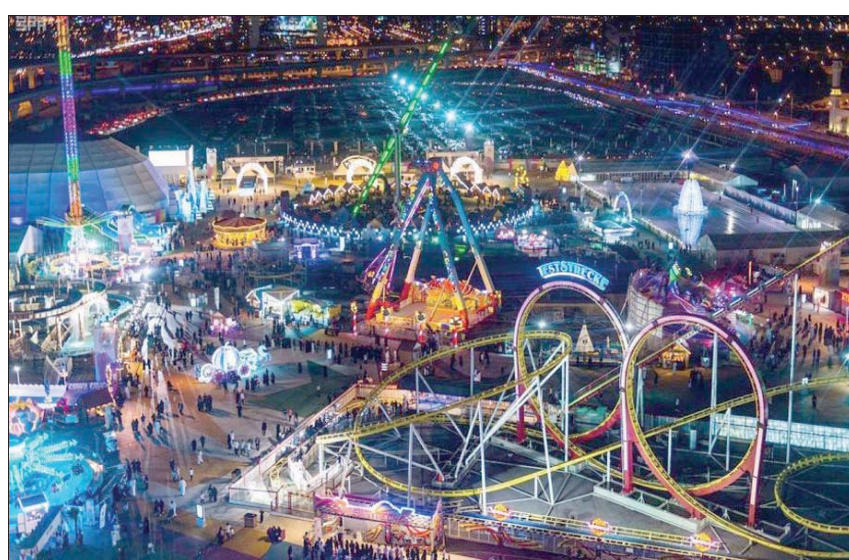
تعتزم كوريا الجنوبية التوسع في تركيب ألواح الطاقة الشمسية فوق أسطح المنشآت الصناعية بهدف التغلب على أزمة نقص الأراضي الفضاء اللازمة لإقامة محطات الطاقة الشمسية.

وقالت وزارة الطاقة الكورية الجنوبية في بيان يوم الأربعاء، إن الحكومة تستهدف إنتاج ما يصل إلى 4 غيغاواط كهرباء من ألواح الطاقة الشمسية المثبتة فوق أسطح المنشآت الصناعية في مدينة داجو وإقليم جيونغسانغ شمال البلاد، وهو ما يعادل 4 أمثال حجم الإنتاج الحالي من ألواح الطاقة الشمسية فوق أسطح المنشآت الصناعية والبالغ 1,1 غيغاواط.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن كوريا الجنوبية تفكر في الأراضي الفضاء التي يمكن استخدامها في إقامة محطات للطاقة الشمسية. ويستهدف المشروع الجديد الاستفادة من المساحات الكبيرة لأسطح المجمعات الصناعية في إنتاج الكهرباء. ولم تكشف الوزارة عن الجدول الزمني لتنفيذ المشروع

وزير الاستثمار لـ الشرق الأوسط: المشروع يستهدف 5 ملايين زائر سنوياً

شركة صينية لإنشاء أول حديقة محيطية في السعودية



السعودية مقبلة على شركات واستثمارات عملاقة في مجال المدن الترفيهية النوعية (الشرق الأوسط)

بحضور وزير الاستثمار خالد هايشانغ أوشن، كو تشنغ.

وفقاً لمذكرة التفاهم، فإن الخطة تشمل تطوير أشكال مختلفة من أماكن الترفيه العالي، والمتنزه المائي، ومتنزه

ستقبل 20 مليون زائر يومياً، مستطرداً «ستكون السعودية أول توسع لهم خارج الصين... وهو ما يجعل الحديقة المحيطة المرتقبة مساهماً في تنمية السياحة. ووفق وزير الاستثمار السعودي، يتوقع أن أول مشروع لهم سيحجز 5 ملايين زائر سنوياً في السعودية، وهو ما يعبر عن مساهمة كبيرة في استراتيجية السياحة. وأعلن في السعودية الثلاثاء عن التخطيط لتطوير أول حديقة محيطية واسعة النطاق والتي يحول عليها في جذب السياح ودفق النمو طويل الأجل لقطاع السياحة، حيث وقعت مذكرة التفاهم بين وزارة الاستثمار السعودية وشركة «هايشانغ أوشن بارك»، أكبر مالك ومشغل لمتنزه المحيطات في آسيا، بحضور الرئيس التنفيذي أندرو مين هو كام

جدة، سعيد الأبيض

قال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح، إن توقيع مذكرة التفاهم مع شركة هايشانغ أوشن بارك التي ترغب في التوسع خارج السوق الصينية، يؤكد أهمية السعودية على خارطة العالم الاستثمارية وجاذبية السوق المحلية في جلب الاستثمارات، لافتاً إلى قوة العلاقة بين السعودية والصين التي ترسخت وتبنت بعد زيارة الرئيس الصيني للسعودية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأضاف الوزير الفالح لـ«الشرق الأوسط» أن الشركة الصينية هي أكبر شركة ترفيهية مائية في آسيا ولديها أكثر من 10 مواقع بحجم جمعيات ترفيهية عملاقة كـ«ديزني» و«وسي ولد»،

حديقة محيط عالمية المستوى تقدم تجارب شاملة... ستعمل كمنصة تعليمية لتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على المحيطات والحياة البحرية».

ولفت كو إلى أن الدولة الشاسعة والمدن الضخمة المتعددة التي يجري بناؤها في جميع أنحاء المملكة توفر الأساس المثالي لشركة هايشانغ لتطوير العديد من المتنزهات والمتنزهات على نطاق مختلف، لافتاً «تتصور أن نشارك مع كيانات سيادية والقطاع الخاص لتطوير عدد من الوجهات التي تناسب شرائح السوق المختلفة، لتحقق استراتيجيات النمو، والعمل بشكل وثيق مع الشركاء المحليين، بما في ذلك وزارة الاستثمار والهئة العامة للترفيه، لتحديد المواقع المناسبة لمشاريعها الضخمة، بدعم من الحكومة».

السفاري، والتي ستجذب الزوار العائليين والمحليين.

ويعد التعاون بين وزارة الاستثمار، وشركة هايشانغ أوشن بارك تطويراً استراتيجياً لرؤية السعودية 2030 والتي تهدف إلى تنويع اقتصاد البلاد وتعزيز السياحة كمحرك رئيسي للنمو، إذ يتوقع أن يؤدي تطوير المتنزهات والمنهجات المحيطة الجديدة إلى خلق العديد من فرص العمل، وتحفيز الأعمال التجارية المحلية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة للمنطقة.

وقال كو «نسعد أن نتشارك مع وزارة الاستثمار في استراتيجية التطوير التي تعد الأولى من نوعها... هدفنا هو الاستفادة من خبرة الشركة الممتدة إلى أكثر من 20 عاماً، وأحدث التقنيات المتاحة، لإنشاء أماكن ترفيهية بما في ذلك أول

«أكوا باور» تطور محطة لتحلية المياه

غرب السعودية بقيمة 677 مليون دولار

الرياض، الشرق الأوسط

وقعت شركة أكوا باور السعودية اتفاقيات شراء مياه لصالح مشروع محطة رابع 4 لتحلية المياه المستقلة التي تبلغ سعتها الإنتاجية 600 ألف متر مكعب في اليوم من المياه المحلاة، والتي تبلغ قيمتها نحو 2,54 مليار ريال (677 مليون دولار)، على أن تكون الشركة السعودية لشركات المياه المشتري الوحيد لخدمات المشروع الذي يقع على ساحل البحر الأحمر غرب المملكة.

ووقع الاتفاقيات المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس المديرين للشركة السعودية لشركات المياه، ومحمد أبو نيان رئيس مجلس إدارة شركة أكوا باور، وبحضور رعد السعدي العضو المنتدب ونائب رئيس مجلس إدارة شركة أكوا باور، وماركو أرشيفي الرئيس التنفيذي لشركة أكوا باور.

وأوضح المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، رئيس مجلس المديرين للشركة السعودية لشركات المياه: «إن هذه الاتفاقيات تأتي تحقيقاً لأهداف وخطط منظومة المياه لتنفيذ مشاريع إنتاج المياه بالشراكة مع القطاع الخاص لخدمة منظومة الإمداد في مناطق المملكة كافة، مما يعكس استراتيجيتها مع هذا القطاع لتنفيذ مشاريعها، مشيراً إلى أن المشروع يأتي امتداداً للعديد من المشاريع المماثلة التي تم تنفيذها مع القطاع الخاص».



الفضلي وأبو نيان خلال التوقيع (الشرق الأوسط)

منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، مضيفاً أن المشروع يهدف إلى تطوير هذا القطاع الحيوي، وتحسين جودة الخدمات، بالإضافة إلى رفع كفاءة الإنفاق، والاستفادة من خبرات القطاع الخاص في الإنشاء والتشغيل والإدارة، وزيادة مساهمته في التنمية وفقاً لأهداف رؤية 2030، وستهدف محطة رابع 4 التي تعمل بتقنية التناضح العكسي خدمة منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، اللتين تشهدان ارتفاعاً في الطلب خلال شهر رمضان المبارك وموسم الحج.

من جهته، أشار المهندس خالد بن زايد القرشي الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لشركات المياه، إلى «أن التشغيل الفعلي للمشروع سيبدأ في الربع الأول من عام 2026، مشيراً إلى أن المشروع سيسهم في خفض مستويات استهلاك الطاقة الكهربائية، وتحقيق مستويات عالية من الإنتاج المستمر، بالإضافة إلى تقليل تكاليف التشغيل، ودعم المحتوى المحلي عبر زيادة نسبة التوظيف بالأعمال والموارد البشرية».

موسكو، الشرق الأوسط

انخفض الروبل الروسي يوم الأربعاء متأثراً بتراجع الصادرات وزيادة الواردات، بينما فشل في الاستفادة من ارتفاع أسعار النفط وسط تقلص معروض النقد الأجنبي لدى الشركات المصدرة. وقال البنك المركزي الروسي يوم الثلاثاء إن فائض ميزان المعاملات الجارية تقلص بنحو 73 بالمائة إلى 18,6 مليار دولار في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) على أساس سنوي، وذلك مع ضعف قدرة المالية العامة للبلاد على التصدي للانخفاض الحاد في عائدات الطاقة. وبحلول الساعة 07:50 بتوقيت غرينتش أمس، نزل الروبل 0,1 بالمائة أمام الدولار مسجلاً 82,06، وخصر 0,1 بالمائة أمام اليورو ليبلغ 89,70، واستقر أمام اليوان عند 11,91.

وواصلت رئيسة البنك المركزي إلفيرا نابوليينا المشرعين يوم الأربعاء بأن ضعف الروبل يرجع إلى انخفاض الصادرات وتعافي الواردات وهبوط أسعار النفط. وأضافت أن الروبل سيستفيد من ارتفاع أسعار النفط، التي قفزت في أبريل (نيسان) بعد أن خفض تحالف أوبك بلس مستويات الإنتاج المستهدفة. وبالترافق مع تفاؤل رئيسة المركزي، رفعت الحكومة الروسية توقعاتها الاقتصادية للعام الحالي رغم العقوبات الغربية. ونقلت صحيفة «كوميرسانت» عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قوله يوم الأربعاء، في اجتماع للحكومة عُقد في اليوم السابق، إن «الاقتصاد الروسي يتطور بصورة نشطة في إطار نموذج النمو الجديد».

تفاؤل بتحسن اقتصادي في النصف الثاني

انخفاض الصادرات يرهق الروبل الروسي



مارة في أحد شوارع العاصمة الروسية موسكو يسيرون أمام محل للصرافة (أ.ب)

وبينما لم يقدم أرقاماً محددة، قال وزير الاقتصاد مكسيم ريشينيكوف، إنه يتوقع أن ينمو الاقتصاد بقدر أكبر مما يتراوح بين 0,1 و 0,2 بالمائة. وجاءت التوقعات الرسمية حتى الآن أقل من 0,8 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي. وأوضح بوتين أن التفاؤل الذي لديه يعود إلى ارتفاع أرقام المبيعات في قطاع التجزئة، وزيادة استخدام شبكة السكك الحديدية في أبريل، حيث قال إن ذلك يشير إلى انتعاش الاقتصاد. كما قال بوتين إنه متفائل بشأن ارتفاع أسعار النفط من جديد خلال الربع الثاني من العام، ما سيؤدي إلى ارتفاع عائدات الصادرات الروسية.

وجدير بالذكر أن سعر النفط الخام ارتفع مؤخرًا بشكل كبير، بعد أن أعلنت منظمة «أوبك» اعتزامها خفض الإنتاج اعتباراً

ببدلون بعض الجهود، لكنها لم بنجحوا»، حسب «بلومبرغ». ويشير إلى أن روسيا ذكرت أنها ستسحب من اتفاق الحبوب، إذا لم يتم تسوية القضايا ذات الصلة خلال 60 يوماً، وأكدت أوكرانيا مجدداً الشهر الماضي أنه تم تجديد الاتفاق لمدة 120 يوماً، وسط حالة من عدم اليقين متعلقة ببدء الاتفاق.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في 19 مارس (آذار) الماضي تمديد مبادرة الحبوب عبر البحر الأسود، التي تم التوصل إليها بواسطة الأمم المتحدة بهدف تزويد الأسواق بالآغذية والأسمدة وسط حالة من النقص وارتفاع الأسعار على مستوى العالم بسبب حرب أوكرانيا.

وقال بييسكوف للصحافيين، في إشارة إلى اتفاق موزان حول التجارة الزراعية الروسية: «نعرف أن ممثلين عن الأمم المتحدة

Regional Office for West Asia is looking for qualified candidates to fill in the following positions

Regional Coordinator, Environmental and Financial Transformation P3 Beirut, Lebanon, Apply online via the platform Inspira using this QR code

Data Analytics and Management P3 Beirut, Lebanon, Apply online via the platform Inspira using this QR code

Environmental Governance Officer P3 Beirut, Lebanon, Apply online via the platform Inspira using this QR code

إدارة النادي عقدت اجتماعات لبحث قرار فسخ العقد... والكرواتي مؤقت

النصر يقبل غارسيا رغم «الانقسام»... ومورينيو أبرز المرشحين لخلافته

الراهن عدد من المدربين بلا أي نادٍ، منهم غراهام بوتير الذي أقبل مؤخراً من تدريب فريق تشيلسي، والفرنسي زين الدين زيدان الذي لم يقف أي نادٍ منذ رحيله عن تدريب ريال مدريد في صيف 2021. وتشمل قائمة المدربين أيضاً عدداً آخر، مثل الإسباني لويس إنريكي، والأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، والإسباني رافا بينيتز، والبرتغالي برونو لاغ، والإيرلندي براندر رودغرز الذي أقبل منذ أيام من تدريب ليستر سيتي، وأعلن أيضاً فلانغو البرازيلي إقالة مدربه البرتغالي فيتور بيريرا الذي تولى المنصب نهاية العام الماضي، لينضم إلى قائمة الأسماء المتاحة.

ويضم فريق النصر عدداً كبيراً من المحترفين والدوليين، يأتي في مقدمتهم البرتغالي كريستيان رونالدو، الذي أعلن في وقت سابق أنه جاء إلى المنطقة العربية من أجل مواصلة كتابة التاريخ وحصد الألقاب. لذلك فإن كل الأعين تنتظر قرار إدارة النصر، ليس فقط بشأن مستقبل المدرب الحالي غارسيا، ولكن أيضاً فيما يخص اسم المدير الفني الجديد الذي يجب أن يكون على مستوى التطلعات الجماهيرية والإعلامية، بعد رفع سقف التوقعات مؤخراً بالتوقيع مع نجم عالمي كبير بقيمة وحجم الدون البرتغالي.

شباك الفريق 12 هدفاً، ليكون ثاني أقوى دفاع بعد الاتحاد مباشرة. وبخلاف جوزيه مورينيو، يوجد في الوقت



رونالدو حاول كثيراً أمام الفيحاء لكنه فشل في التسجيل (تصوير: عبد العزيز النومان)

وحارس المرمى. ويملك النصر مع غارسيا الهجوم الأقوى في الدوري بتسجيله 49 هدفاً، بالتساوي مع فريق الشباب، واستقبلت

باستمرار في لعبه على خطة 4 - 3 - 1 مع مهاجم واحد في المقدمة، وخلفه ثلاثي بين العمق والأطراف، بالإضافة إلى ثنائي محوري في منطقة الارتكاز أمام رباعي الخلف،

نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، مع مباراة مرتقبة ستجعله بالوحدة نهاية الشهر من أجل العبور إلى النهائي. تكتيكياً، يركز غارسيا

مسلي آل معمر رئيس نادي النصر يواجه ضغوطات كبيرة للفوز ببطولة هذا الموسم (نادي النصر)

بعد 23 جولة، بفارق 3 نقاط عن الاتحاد المنصهر. كذلك سيلعب الفريق في نصف

مع إمكانية توليه مسؤولية الفريق الأول لبعض الوقت، لحين التعاقد مع مدير فني جديد ودائم. كما أكدت مصادر «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي النصر وضعت اسم البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب فريق روما الإيطالي حالياً، كأول خيار من أجل تولي منصب المدير الفني للفريق بدءاً من الموسم المقبل خلفاً لرودي غارسيا، وأنهم بدأوا فعلياً في الحديث مع وكلاء المدرب تمهيداً لبدء المفاوضات الفعلية، ومعرفة رأيه في الخطوة المنتظرة بالتدريب في الملاعب السعودية.

وتولى رودي غارسيا قيادة فريق النصر منذ فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ليدير 26 مباراة للفريق العاصمي في مختلف المسابقات، حقق خلالها 18 فوزاً مع 5 تعادلات و3 هزائم، دون أن يحقق بعد أي بطولة مع الفريق. وسجل لاعب النصر تحت قيادة الفرنسي 55 هدفاً، واستقبلت شباكه 16 في المقابل.

وخسر النصر بطولة كأس السوبر السعودية مع غارسيا، بعد الهزيمة أمام الاتحاد في نصف النهائي بنتيجة 3 - 1، مع وجوده في المركز الثاني في الدوري برصيد 53 نقطة

الرياض، فارس الفزي وسط شكوك استمرت لنحو يومين أعلنت إدارة نادي النصر، أمس الأربعاء، إقالة مدرب فريقها الكروي الأول رودي غارسيا رغم حالة الانقسام الحاد بين مسؤولين في النادي حول استمراره في المنصب، وبحسب القرار فإن المدير الكرواتي دينكو سيتولى المهمة مؤقتاً لحين التعاقد مع مدرب عالمي.

وتراجعت نتائج الفريق في المرحلة الأخيرة وتأخر ترتيبه إلى المركز الثاني ببطولة الدوري السعودي للمحترفين، ما جعل مسألة استمراره محل خلاف بين أعضاء الإدارة، بحسب ما علمته مصادر «الشرق الأوسط».

وأفادت مصادر «الشرق الأوسط» من داخل البيت النصاروي بأن عدداً لا بأس به من الشخصيات المؤثرة داخل النادي لم تعد تملك الثقة الكاملة في الفرنسي غارسيا، إلا أن هناك أصواتاً أخرى طالبت بحصول المدير الفني على فرصة إضافية، حتى يقود الفريق خلال مباراة الهلال في ديربي الرياض، المقررة إقامتها يوم 18 أبريل (نيسان) الحالي.

وعلمت «الشرق الأوسط» أيضاً أن إدارة النصر ناقشت على مدى يومين الأمور القانونية بشأن فسخ عقد المدرب الفرنسي رودي غارسيا، كذلك ابلغت الإدارة المدير الكرواتي دينكو، المدير الفني لفريق الشباب بالنادي، بأنه يجب أن يكون جاهزاً



مسلي آل معمر رئيس نادي النصر يواجه ضغوطات كبيرة للفوز ببطولة هذا الموسم (نادي النصر)

خبراء قالوا إن قدرته على تجاوز الاتحاد والنصر في الجولات المقبلة قد تمنحه اللقب

هل يستطيع الشباب الفوز بالدوري السعودي للمحترفين؟

وبين، أن الشباب في الموسم الماضي تقدم ونافس حتى الجولات الأخيرة، ثم تراجع بقوة وفقد المنافسة على اللقب للدوري، وهذا قد يتكرر هذا الموسم لأن الشباب عليه حسابات حمود اللاعب السابق والمدرب الحالي، إن الشباب فقد الكثير من النقاط التي كانت نظرياً سهلة عليه، وبالتالي ابتعد عن المنافسة على الدوري، وإن عدوته للمنافسة تبدو بالغة الصعوبة.

وهذا يحصل في جولات حاسمة مما يجعله يملك هوية الفريق البطل وإن غاب طويلاً عن حصد البطولات ذات النفس الطويل مثل الدوري.

الموسم لأن الشباب عليه حسابات حمود اللاعب السابق والمدرب الحالي، إن الشباب فقد الكثير من النقاط التي كانت نظرياً سهلة عليه، وبالتالي ابتعد عن المنافسة على الدوري، وإن عدوته للمنافسة تبدو بالغة الصعوبة.

وأضاف: صحيح أن الشباب تقدم قريباً من النصر الوصيف بفارق ثلاث نقاط، لكن بينه وبين المتصدر الاتحاد 6 نقاط؛ ولذا يتطلب عليه الفوز في جميع مبارياته المتبقية بما فيها الأكثر حظوظاً من النصر مقابل تعثر اتحاد جديد، وكذلك تواصل تراجع النصر، وقد يتحقق له أحد العاملين وهو تراجع النصر، لكن الاتحاد



بانيغا... مايسسترو يعزف بشكل مثير في الوسط الشبابي (تصوير: عيسى الديبسي)

لديه من العناصر والإمكانات الفنية التي تجعله قادراً على المنافسة حتى الجولة الأخيرة، حتى إن هذا الفريق بدأ بقوة منذ بداية الدوري، ثم تراجع نسبياً قبل أن يعود بقوة للمنافسة في الجولات الحاسمة.

واعتبر أن الفريق تأثر بعد الخروج من المنافسة في بطولة دوري أبطال آسيا التي أقيمت في قطر، حيث كان طموحه كبيراً، إلا أن الخروج مثل له صدمة احتاج إلى وقت من أجل النهوض منها، وبيات الآن في وضع أفضل من أي وقت مضى للمنافسة.

وزاد بالقول «الشباب لديه الإمكانيات التي تجعله منافساً، بل ويتحجج باللقب، حيث إن لديه أسماء من اللاعبين المحليين والأجانب ومدرباً متمكناً يتعامل مع المباريات كما

حينما يواجهها في الجولات القادمة من الدوري، حيث إن هذه المواجهات تمثل مفترق طرق وتمثل أهمية بالغة من أجل كسر الفارق النقطي الذي لم يعد كبيراً.

كما أشاد بالهدوء الإداري في التعامل مع الحالة الشبابية؛ مما يمنحه فرصاً أكثر من الفرق التي تعاني ضغوطاً جماهيرية وإعلامية قد يكون لها الأثر، سواء الإيجابي أو السلبي في مسيرتها المقبلة، معتبراً أن الجولات السبع الأخيرة مرشحة لكل الاحتمالات.

من جانبه، بين المدرب محمد أبو عراد، أن فريق الشباب أثبت أنه لم يرفع الراية البيضاء في المنافسة على الدوري من خلال الفوزين الأخيرين على الهلال ثم الخليج، حيث تقدم في جدول الترتيب وقلص الفارق كثيراً بينه وبين أقرب الفرق على حصد اللقب.

وأشار إلى أن الشباب

واعتبر، أن الفوز الشبابي على الهلال لم يكن محض صدفة، بل كان تأكيداً على التطور الذي بات عليه الفريق والعزيمة التي أصبح عليها من أجل البقاء في دائرة المنافسة، خصوصاً بعد أن فقد المنافسة في بقية البطولات مثل كأس الملك والسوبر قبلها، وهذا يعني أنه بات يركز فقط على الفوز وهذه ستساعده على التركيز بشكل أكبر.

واعتبر أن مدرب الشباب يدير الأمور بشكل إيجابي مع المجموعة والقائمة من الأسماء، حيث نجح في خلق توليفة، ساعده أيضاً جاهزية اللاعبين وحصول شبيه تكامل في القائمة، وهذا الجانب جعله يصنع فريقاً قادراً على أن يتقدم في الجولات الحاسمة.

وأشار إلى أن الشباب لديه الإمكانيات من أجل أن يكون نداً للفرق المتقدمة عليه في جدول الترتيب مثل الاتحاد والنصر

في منتصف الدوري وحتى جولات قريبة، حيث خسر مباريات كانت نظرياً سهلة بالنسبة له.

وبين الجعيثن، أن الشباب يملك شخصية الفريق البطل وقادر على أن يصنع المنجز، خصوصاً أنه يعتمد على غالبية اللاعبين الأجانب من الأسماء التي لها تجربة، ومن بينها من هو مستمر مع الفريق ويات يمثل نقلاً، مثل الأرجنتينيين جوانكا وإيفر بانيغا، عدا إضافة أسماء مؤثرة في التشكيلة، من بينهم البولندي كريتشوفيك ودعم صفوفه أيضاً بأسماء خبيرة في الدوري السعودي مثل المدافع اياغو سانتوس، عدا وجود حارس كوري مميز هو الكوري الجنوبي كيم سيونغ جو.

وأضاف «أيضاً على مستوى العنصر المحلي هناك أسماء منطوية جداً مثل حسان تمبكتي، ومتعب الحربي، وحسين القحطاني وهتان باهبري، وهذه المجموعة من اللاعبين أعطت الفريق قوة كبيرة وأثبتت أنها قادرة على صنع منجز».

الدماغ، علي القطان أكد خبيراً كرويون سعوديون، أن الشباب مرشح قوي للدخول في صراع المنافسة على لقب دوري روشن السعودي بعد أن قلص الفارق بينه وبين أقرب منافسيه الاتحاد المنصهر إلى 6 نقاط، والنصر الوصيف إلى 3 نقاط قبل ختام الدوري بسبع جولات.

وبين الخبراء، أن الأداء الفني للشباب والانسيجام والعناصر الأجنبية تعطي مؤشراً إيجابياً بقدرته على مواصلة المنافسة، خصوصاً أنه تمكن في الجولة قبل الماضية من إلحاق أكبر خسارة للهلال في دوري المحترفين، وكذلك لم يخسر في الدور الأول من أي الفرق المنافسة، مما يعطيه دافعا في عدم الخسارة في الدور الثاني حينما يواجه الاتحاد والنصر في جولات الحسم، معتبرين أن مدربه الإسباني فيسنتي مورينو يسير بالفريق بخطوات متصاعدة.

وقال بندر الجعيثن، مدرب الشباب السابق، إن الفريق بدأ في استعادته قواه وأكد أنه قادر على المنافسة بعد أن تعثر في جولات عديدة، وخصوصاً

وأشار إلى أن الشباب يملك أسلحة قد تساعده في حسم أهم المباريات بعد فترة التوقف، من بينها المهاجم البرازيلي كارلوس جونيور الذي فقدته هجوم الشباب؛ مما أجبر المدرب على البحث عن حلول هجومية أخرى ومع الوقت ثبت أنها ناجحة.

وشدد على أهمية المحافظة على الاستقرار سواء الإداري برئاسة خالد البلطان، وكذلك الفني واللاعبين حتى وإن فقد الفريق بطولة الدوري؛ لأن الاستقرار يعطيه أفضلية في الموسم القادم من أجل أن يبدأ بقوة وينجز في البطولات كافة، وأخيراً، قبال سعيد الودعاني اللاعب السابق بفريق الاتحاد والمدرب الحالي، إن حظوظ الشباب في المنافسة حين تعادل حظوظ النصر في حين يتبعد الاتحاد نسبياً، مبيحاً أن الهلال أيضاً لا يزال في دائرة الحسابات والمنافسة.

وأشار إلى أن تقي 7 جولات يعني أن كل شيء معقول فيها من نتائج، مستدلاً بالصعوبة التي واجهت الشباب في مواجهة الخليج والفوز بنتيجة 3 - 2، رغم أنه منتفض بفوز كبير قبلها أمام الهلال.



مورينو يريد مفاجأة الأندية المنافسة بخطف لقب الدوري (تصوير: علي الظاهري)

كل المؤشرات تعطيه أفضلية في المواصلة وحصد اللقب. وزاد بالقول «أيضاً الشباب نفسه هل يملك القدرة على الفوز في بقية المباريات... نظرياً، وحتى فنياً ممكن لكن الذي يحدث في الملعب قد يكون شيئاً مختلفاً، خصوصاً أن الشباب لا يملك خبرة التعامل مع جولات الحسم وكسب دوري يحتاج إلى نفس طويل وضغوط أكبر فيه من أي مسابقة أخرى».



فرحة شبابية تكررت 6 مرات في مواجهتي الهلال والخليج (تصوير: عيسى الديبسي)

روما يجدد الموعد مع فينورد... وليفركوزن يلتقي أونيون في ذهاب ربع نهائي «يوروبا ليغ» اليوم

يوناييتد في اختبار إسباني جديد بمواجهة إشبيلية ويوفنتوس يصطدم بقاهر آرسانال

15 نقطة من رصيده لاتهامه بالتلاعب المالي، ما جعله على بعد ثماني نقاط من المركز الرابع بعد 29 مرحلة.

وقال نجم يوفنتوس ومنسق العمليات الكروية في النادي حاليا جائلوكا بيسوتو: «ستكون مواجهة رائعة ضد خصم قوي. أظهر (سبورتينغ) مدى قوته ضد آرسانال ويريد أن يحقق نتيجة جيدة مثلنا تماما».

وسبق لعلمان تورينو أن تواجه مع سبورتينغ مرة واحدة فقط خلال موسم 2017-2018 من دوري الإطال حين فاز عليه ذهاباً 1-2 على أرضه وتعادله إياباً 1-1 في لشبونة ضمن دور المجموعات.

وسيعزز يوفنتوس صفوفه بالنجم الفرنسي بول بوغبا المتعافي من إصابة غيبته منذ شهر عن الملاعب، وقال مدربه ماسيميليانو ألغري أمس: «لقد عاد للتدريبات، سترى إذا كان قادراً على اللعب. من الهام أن يكون لائقاً تماماً، سيكون رائعاً أن يعود إلينا في فترة نهاية الموسم، لأنه لدينا 9 مباريات في الدوري وربما سبع في كأس إيطاليا ويوروبا ليغ».

وتعرض الفرنسي البالغ 30 عاماً لإصابة في عضلات الفخذ منتصف مارس، ما أجبره على التوقف بعد قليل من استئناف موسم. وغاب اللاعب الدولي عن كامل بداية الموسم وموندنال قطر 2022 لإصابة في ركبته اليمنى، خلال فترة التحضير الصيفية ما اضطره للخضوع لجراحة مطلع سبتمبر (أيلول).

وأكد ألغري تعويله على المهاجم المصري دوشان فلاهوفيتش المقتد للثقة أخيراً، ولاعب الوسط الأرجنتيني لياندرو بارديس الذي دخل معه في مشادة عنيفة الإثنين وفقاً للصحف المحلية.

ويتجدد الموعد بين روما الإيطالي وفينورد الهولندي الذين تواجه في مايو (أيار) الماضي في نهائي مسابقة «كوفرنس ليغ» حين خرج روما منتصراً بهدف نيكولو زانوللو، على أن يلتقي في مواجهة الأخرى في ربع النهائي بابر ليفركوزن الألماني مع المفاجأة أونيون سان جيلوون البلجيكي.



لاعب يوناييتد متمسكون في التدريبات من أجل تحقيق الفوز على رابع فريق إسباني في مسيرتهم بالدوري الأوروبي (رويترز)

وقال الإسباني ديفيد دي خيا حارس يوناييتد: «تلعب كرة قدم جيدة حقاً. لقد فزنا بالفعل بكأس واحدة ونحن جميعاً نستمتع بها. يشعر اللاعبون بتقارب واضح في غرفة الملابس ويبدلون قصاري جهودهم في التدريبات والمباريات. لا نزال (تنافس) في ثلاث بطولات ونسير على الطريق الصحيح».

وفي حال تخطي يوناييتد عقبة إشبيلية، تنتظره قمة أخرى ضد الغايز من يوفنتوس الإيطالي وسبورتينغ البرتغالي الذي أقصى آرسانال متصدراً الدوري الإنجليزي من ضمن النهائي بكرات الترجيح.

وترتدي «يوروبا ليغ» أهمية مضاعفة ليوفنتوس الذي انتقل إلى المسابقة بعدما حل ثالثاً في مجموعته بدوري الإطال، إذ إن الفوز بها يضمن له مشاركته في المسابقة القارية الأم الموسم المقبل، وهو الأمر المستبعد حالياً عبر الدوري المحلي بعد خصم

للفرنسي أنطوني مارسيسال مسجل للهدف الثاني، قبل أن يترك مكانه للهولندي فاوت فيخهورست في الدقيقة 81. وقال يوناييتد في بيان: «ماركوس راشفورد لن يكون متاحاً في مباراة ربع نهائي الدوري الأوروبي أمام إشبيلية بسبب إصابة عضلية، ولن يكون متاحاً لبضع مباريات، لكن من المتوقع أن يعود قبل نهاية الموسم».

وأعرب تين هاغ عن تعاطفه مع راشفورد الذي يشعر بخيبة أمل بسبب ابتعاده في هذا التوقيت الصعب من الموسم. وقال تين هاغ على هامش مباراة اليوم: «إنها انتخاسة (راشفورد) يشعر بإحباط لكنه لم يتحطم تماماً لأنه سيعود سريعاً. بدأ إعادة التأهيل وهذا يساعده على العودة قريباً. سيغيب عنا لبعض المباريات... ويتعين علينا أن نرى كيف الدولي لوك شو رغم الشكوك في تعافيه تماماً قبل لقاء اليوم.

بأنهم المرشحون، لكن مع احترام إشبيلية». وقال لاعب وسطه المخضرم الكاس مرة واحدة في عام 2017. ويقدم مانشستر يوناييتد أفضل مستوياته هذا الموسم بقيادة مدربه تين هاغ، حيث توج إصابة عضلية، على حساب نيوكاسل شريكه في المركز الثالث في الدوري، وبلغ نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد حيث سيلقي برايتون في 23 الحالي. لكن يوناييتد سيفتقد قوته الهجومية الضاربة المتمثلة في ماركوس راشفورد هدف الفريق، بسبب تعرضه لإصابة في العضلات من المحتمل أن تبعده عن «بضع مباريات».

وساهم راشفورد البالغ من العمر 25 عاماً وصاحب 28 هدفاً هذا الموسم، في فوز مانشستر يوناييتد على ضيفه إيفرتون في 2 - صفر السبت في الدوري الإنجليزي، بتمريرة حاسمة

بأنهم المرشحون، لكن مع احترام إشبيلية». وقال لاعب وسطه المخضرم الكاس مرة واحدة في عام 2017. ويقدم مانشستر يوناييتد أفضل مستوياته هذا الموسم بقيادة مدربه تين هاغ، حيث توج إصابة عضلية، على حساب نيوكاسل شريكه في المركز الثالث في الدوري، وبلغ نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد حيث سيلقي برايتون في 23 الحالي. لكن يوناييتد سيفتقد قوته الهجومية الضاربة المتمثلة في ماركوس راشفورد هدف الفريق، بسبب تعرضه لإصابة في العضلات من المحتمل أن تبعده عن «بضع مباريات».

وساهم راشفورد البالغ من العمر 25 عاماً وصاحب 28 هدفاً هذا الموسم، في فوز مانشستر يوناييتد على ضيفه إيفرتون في 2 - صفر السبت في الدوري الإنجليزي، بتمريرة حاسمة

لتنحلي عقبة يوناييتد.

قال مندوبيلبار في مارس (آذار) بعد توليه المنصب خلفاً للارجنتيني خورخي سامباولي: «أنا مقتنع بأن إشبيلية يحظى بالاحترام في أوروبا أكثر من الدوري الإسباني، بسبب ما فعله في الدوري الأوروبي، مع الكثير من الإلقاب مؤخرًا». في إشارة إلى تتويجه أربع مرات في السنوات التسع الأخيرة.

وأضاف: «في مانشستر سيشعر أصحاب الأرض بملحقات مانشستر يوناييتد الذي خرج على النادي الأندلسي من ضمن نهائي دوري الإطال موسم 2017-2018 (صفر صفر) ذهاباً في إشبيلية و1-2 إياباً في مانشستر) ونصف نهائي «يوروبا ليغ» عام 2020 (1-2 في مباراة واحدة نتيجة تداعيات فيروس كورونا).

وإشبيلية هو رابع فريق إسباني يصطدم به رجال المدرب الهولندي إريك تين هاغ في المسابقة، بعدما حلوا في المركز الثاني في دور المجموعات خلف ريال سوسيداد وأقصوا برشلونة من الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن النهائي ثم ريال بيتيس من ثمن النهائي.

يحل إشبيلية ضيفاً على يوناييتد بقيادة خوسيه لويس مندوبيلبار، ثالث مدرب له هذا الموسم، وهو في أسوأ حالاته خصوصاً محلياً، حيث يعاني من أجل البقاء في الدرجة الأولى، باحتلاله المركز الثالث عشر بفارق خمس نقاط عن آخر المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية. لكن النادي الأندلسي يجد نفسه في المسابقة «الخطيرة» إلى قلبه، وحيث لابعه معنادون على القتال من أجل اللقب وأظهروا علامات التحسن تحت قيادة مندوبيلبار ما يمنحهم بعض الأمل

عودة بوغبا تعزز من قوة يوفنتوس (رويترز)

إنتر ميلان يعزز فرص الكرة الإيطالية بوجود ممثل لها في نهائي البطولة القارية

هل حان وقت مانشستر سيتي لتحقيق حلم التتويج بدوري الأبطال؟

بنفخكا، عاد الإنتر بالذاكرة إلى نهائي 1965 حين توج الفريق الإيطالي بلقبه الثاني توالياً بفوزه 0-1.

وبهذا الفوز، بات إنتر مرشحاً بقوة كي يبلغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2010 عندما توج باللقب الثالث في تاريخه بعد 1964 و1965.

وطالب سيموني إنزاغي مدرب الإنتر لاعبيه بضرورة المحافظة على الثبات في المستوى

وتكرار نفس الأداء أمام بنفخكا وإياباً في ملعب سان سيرو. ودخل إنتر ميلان المباراة التي أقيمت على ملعب النور بعد سلسلة من النتائج المتذبذبة، حيث فشل في تحقيق أي انتصار في آخر ست مباريات بكافة المسابقات، لكن نجاح في المهمة الصعبة ويات القادماً أسهل نسبياً لضمان بطاقة نصف النهائي. وقال إنزاغي عن أداء المباراة: «أرض الملعب المفضل مع الفائز، تماماً عن أداء اللاعبين. نستمتع بالأسبوعية ونعلم أننا اتخذنا خطوة نحو التأهل للدور قبل النهائي، لكن لدينا مباراة إياب أمام فريق واعد لم يخسر في هذا الموسم، والنتيجة لم تحسم بعد».

وواجه إنزاغي الكثير من الانتقادات بسبب أداء الفريق السيئ مؤخراً، لكن مدرب الإنتر سيسركز بعيداً عن الضوضاء الخارجية عسى أن يقف الحظ بجانبه في البطولة القارية، وقال: «أعدت على الانتقادات من جزء من الوظيفة. الشيء المهم هو الحصول على إجابات من لاعبي فريقى... رغم كل ما قيل، كنت أشعر بالسيئة والبهودء. في بعض الأحيان يجب أن تصفي ذهنك، يجب أن تتشاهد مباريات وتترك النتيجة جانباً».

قدرتنا على المنافسة وقد يبدو هذا الأمر غريباً بعض الشيء مع نتيجة 0-3. وأنا واثق من قدرتنا على القيام بشيء ما في الإياب». على غراره، قال قلب الدفاع الهولندي ماتيس دي ليخت: «فرطنا في المباراة، هذا ما نشعر به الآن. لعبنا جيداً وحصلنا على فرصنا، ليس مثل سيتي الذي لعب أفضل منا. لكن التحلي عن المباراة بهذا الشكل هو أمر غريب».

وفي مباراة ثانية قطع إنتر ميلان شوطاً كبيراً نحو الدور نصف النهائي بفوزه على مضيفه بنفخكا البرتغالي 2-صفر ذهاباً وعزز حظوظ الكرة الإيطالية في ظهور ممثل لها بالنهاية، حيث إنه في حال تخطي لقاء الإياب، سيقتلي في الدور المقبل مع الفائز من ميلان ونابولي طرفي ربع نهائي الأخر.

وبفضل الهدفين اللذين سجلهما نيكولا باريللا والسيديل روميلو لوكاكو (من ركلة جزاء) المضيف

وواجه إنزاغي الكثير من الانتقادات بسبب أداء الفريق السيئ مؤخراً، لكن مدرب الإنتر سيسركز بعيداً عن الضوضاء الخارجية عسى أن يقف الحظ بجانبه في البطولة القارية، وقال: «أعدت على الانتقادات من جزء من الوظيفة. الشيء المهم هو الحصول على إجابات من لاعبي فريقى... رغم كل ما قيل، كنت أشعر بالسيئة والبهودء. في بعض الأحيان يجب أن تصفي ذهنك، يجب أن تتشاهد مباريات وتترك النتيجة جانباً».

لكننا لن نستسلم. لا يوجد شعور بان المنافسة انتهت، المواجهة في المانيا ستكون على أرضنا، وسنقاتل حتى صغارة النهاية». وفي حين أن توخيل يتمتع بمستوى كاف من الجودة في الفريق، إلا أنه مطالب بإنهاء العديد من الأخطاء على أرض الملعب، كما كان الحال مع المدافع دايو أوباميكانو الذي تسبب خطأ منه في الهدف الثاني لسيتي. وحول ذلك قال: «هذا الهدف جاء من لا شيء. لكنها كرة قدم ويمكن أن يحدث أي شيء».

وما إن انتهت المباراة حتى تم استهداف أوباميكانو بإهانات عنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي، ما دفع الجابرين لإصدار بيان على موقعه الرسمي بـ«إستغرام»: «قلنا: «كلنا في بايرن ندين العنصرية بأشد العبارات الممكنة. النادي كله يقف مع أوباميكانو».

وقال لابعه يوزوا كيميش: «بعد شوط أول كنا فيه الأفضل وقادرين على قلب النتيجة، حدث خطأ الهدف الثاني من الفرنسي أوباميكانو». لكن على هذا المستوى يكلفنا الخطأ الكثير. أثبتنا

تلقى خسارة صامه سيكون من الصعب عندما يستضيف سيتي إياباً الأسبوع المقبل.

ولجا غوارديولا هذا الموسم لتعديل كبير على طريقة لعب سيتي، يدافع يشغله الأقطاب الهولندي نايتن اكيه، والبرتغالي روبن دياز، والسويسري مانويل أكانيجي وجون ستونز القادر على التقدم إلى خط الوسط لشغل مركز الظهير المثلوث أو الوهمي عندما تكون الكرة بحوزة سيتي. بيد أن أكانيجي تحول إلى الجهة اليمنى لكبح خطورة جناحي البايرون لوري ساني والفرنسي كينغسلي كومان. وقال غوارديولا الذي توقف رحلته مع بايرن عند الدور نصف النهائي بين 2014 و2016: «أداء اللاعبين الأربعة كان مذهلاً. كي توقف لوري وكومان عليك أن تكون قويا جداً في المباريات الثنائية».

هالاند «الخارق» يحتفل بتسجيل ثالث أهداف سيتي في مرمى البايرون (رويترز)

على ما قدمناه بشكل جيد في المباراة. لعبنا بشخصية وبشجاعة وبالنهج الصحيح. وبكفاءة، لكننا عوقبنا بقسوة. هذا أعلى مستوى لكرة القدم». وتابع المدرب البالغ من العمر 49 عاماً والذي حل بديلاً لجوليان ناغلسمان المقال بشكل مفاجئ قبل أقل من أسبوعين: «شاهدنا أداء جيداً حتى الدقيقة 60، أنا راض تماماً. نستحق على الأقل هدفاً، وأخطاء فردية تسببت في تلقينا اثنين. نعتقد نوعاً ما الثقة وبعض الجهوية. تحتاجنا للحظ لهذا النوع من المباريات، كرة مرتدة، شيء من هذا القبيل قد يغير المعطيات».

وأوضح توخيل: «رأى الجميع أننا نحاول دفع المباراة إلى جانبنا. لقد رأيت الكثير من الأشياء الجيدة لدرجة أنني رفضت التركيز على النتيجة. كنا شجعاناً، ستكون مهمتها كبيرة لتغيير هذه المواجهة في الإياب

تلقى خسارة صامه سيكون من الصعب عندما يستضيف سيتي إياباً الأسبوع المقبل.

ولجا غوارديولا هذا الموسم لتعديل كبير على طريقة لعب سيتي، يدافع يشغله الأقطاب الهولندي نايتن اكيه، والبرتغالي روبن دياز، والسويسري مانويل أكانيجي وجون ستونز القادر على التقدم إلى خط الوسط لشغل مركز الظهير المثلوث أو الوهمي عندما تكون الكرة بحوزة سيتي. بيد أن أكانيجي تحول إلى الجهة اليمنى لكبح خطورة جناحي البايرون لوري ساني والفرنسي كينغسلي كومان. وقال غوارديولا الذي توقف رحلته مع بايرن عند الدور نصف النهائي بين 2014 و2016: «أداء اللاعبين الأربعة كان مذهلاً. كي توقف لوري وكومان عليك أن تكون قويا جداً في المباريات الثنائية».

هالاند «الخارق» يحتفل بتسجيل ثالث أهداف سيتي في مرمى البايرون (رويترز)

على ما قدمناه بشكل جيد في المباراة. لعبنا بشخصية وبشجاعة وبالنهج الصحيح. وبكفاءة، لكننا عوقبنا بقسوة. هذا أعلى مستوى لكرة القدم». وتابع المدرب البالغ من العمر 49 عاماً والذي حل بديلاً لجوليان ناغلسمان المقال بشكل مفاجئ قبل أقل من أسبوعين: «شاهدنا أداء جيداً حتى الدقيقة 60، أنا راض تماماً. نستحق على الأقل هدفاً، وأخطاء فردية تسببت في تلقينا اثنين. نعتقد نوعاً ما الثقة وبعض الجهوية. تحتاجنا للحظ لهذا النوع من المباريات، كرة مرتدة، شيء من هذا القبيل قد يغير المعطيات».

وأوضح توخيل: «رأى الجميع أننا نحاول دفع المباراة إلى جانبنا. لقد رأيت الكثير من الأشياء الجيدة لدرجة أنني رفضت التركيز على النتيجة. كنا شجعاناً، ستكون مهمتها كبيرة لتغيير هذه المواجهة في الإياب

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم سيطرته المحلية على البطولات خلال السنوات الأخيرة فإن دوري أبطال أوروبا ظل عصياً على مانشستر سيتي الإنجليزي، لكن انتصاره الكبير على ضيفه بايرن ميونخ الألماني بثلاثية نظيفة في ذهاب ربع النهائي أول من أمس رفع أسهمه كاحد أبرز المرشحين للتتويج هذا الموسم. في الموسم قبل الماضي كان سيتي بقيادة الإسباني جوسيب غوارديولا قاب قوسين من التتويج باللقب القاري لأول مرة في تاريخه، لكنه سقط عند الحاجز الأخير بخسارته أمام مواطنه تشيلسي في النهائي بقيادة المدرب الألماني توماس توخيل، لكن الأخير الذي يقود بايرن ميونخ حالياً فشل في تكرار التفوق هذه المرة ويات قريباً من توديع المسابقة.

لم ينجح غوارديولا، الذي سبق أن درب بايرن ميونخ، في معانقة الكأس القارية منذ 12 سنة عندما كان مدرباً لبرشلونة في تلك الفترة أنهم في ذلك الأهم في الأبطال المتقدمة الحاسمة رغم عمق ريقته في رسم الخطط القاتلة.

وكانت مواجهة بايرن في ملعب الاتحاد خاصة لغوارديولا، كونها جمعت بتوخيل الذي حرمه المجد مع سيتي في نهائي 2021، وعرف الإسباني ولاعبوه كيفية جسم لقاء الذهاب بثلاثية الإسباني رودري والبرتغالي برناردو سيلفا والنرويجي إرلينغ هالاند، ومنح سيتي أريحية لخوض لقاء الإياب الأربعة المقبل.

في المقابل وبعدما دخل البايرون لقاء الذهاب وهو مدعوم بمسيرة مظرفة من ثمانية انتصارات في ثماني مباريات خاضها بدور المجموعات وثمان انتصارات في ثماني مباريات، بينها ضد إنتر ميلان وباريس سان جيرمان الفرنسي،

لوكاكو يحتفل بهدفه الذي أمن فوز الإنتر (د.ب.أ)

لوكاكو يحتفل بهدفه الذي أمن فوز الإنتر (د.ب.أ)



20 مليون معتمر ومصل في الحرم المكي منذ بداية شهر رمضان

في أولى ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان، التي تشهد توافد أعداد غفيرة من المصلين والزوار، تتضاعف عن العشرين الأول من رمضان؛ حيث كان يستقبل الحرم المكي نحو مليون مسلم يومياً، فيما هيئت المواقع المخصصة للحرمين للعبادة خلال العشر الأخير من رمضان، تزدان بهم المصلين والمعتكفات بأجواء روحانية وإيمانية يسودها الخشوع والطمأنينة.

وخصصت لخدمتهم خلال الاعتكاف فرق طبية متكاملة وإطباء على مدار اليوم، وتقدم لهم الوجبات المتنوعة، والصحية لنزوي الأمراض المزمنة، بالإضافة إلى تطهير وتعقيم وتطبيب ونظافة مصلّي الاعتكاف، مع توفير موظفين مؤهلين للتوجيه الديني والإرشاد المكاني.

من جهتها، كوّنت رئاسة شؤون الحرمين بالتزامن مع دخول العشر الأواخر من رمضان، جهودها التنظيمية وكوادرها البشرية لتقديم الأعمال والخدمات، وتسهيل حركة الحشود البشرية بما يضمن انسيابية الحركة داخل المسجد المكي والنبوي وساحاتها، والاستعانة بالمتطوعين في خدمة القاصدين وتقديم أرقى الخدمات لهم.

ووجه الشيخ عبد الرحمن السديس، رئيس الرئاسة العامة لشؤون الحرمين، كلمة إلى المصلين في المسجد الحرام في أولى ليالي العشر الأواخر من رمضان، هنا فيها القيادة السعودية والجهات العاملة على خدمة ضيوف الرحمن، على حسن العناية بالحرمين وخدمة قاصديهما، وأبدى اعتزازه بجهود مسؤولي رئاسة شؤون الحرمين منذ بدء شهر رمضان، وأهاب بهم متكاملة، تهيؤ إلى المزيد من التيسير على ضيوف الرحمن لأداء نسكهم وعباداتهم بكل راحة وطمأنينة.



استقبال الحرم المكي نحو 20 مليون معتمر ومصل منذ دخول شهر رمضان هذا العام (شؤون الحرمين)

ومعمقات الأسطح والسجاد ومعقدات الأيدي، كما استهلكت روبوتات الذكاء الصناعي والبايوكير ما يزيد على (204,160) لترا من المعقدات. وأظهرت المشاهد المنقولة بشكل مباشر ودائم من الحرمين الشريفين، تدفق الآلاف من المصلين والمعتمرين

فيما وزعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي خلال (20) يوماً من رمضان ما يزيد على (1,045,104) عبوات ماء زمزم و(29,066) سوار معصم اليد للزائر الصغير، كما جرى استهلاك (1,460,160) لترا من مطهرات

بالمسجد الحرام و(100,364) مستقيداً من خدمات التطويق و(1,722,700) مستفيد من خدمات التوعية الرقمية و(3,406,425) مستقيداً من خدمات التوعية الميدانية.

الكتيبات والمطويات التي تخدم القاصدين خلال أيام الشهر، كما استفاد (76,008) قاصدين من الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في المواقع المجهزة بخدمات تناسب احتياجاتهم، كذلك (112,666) مستقيداً من المعارض الرمضانية

وتنوعت الخدمات المقدمة لقاصدي المسجد الحرام خلال (20) يوماً من شهر رمضان، وشملت ما يزيد على (1,674,261) من خدمات الإرشاد المكاني باللغات العالمية و(3,150,158) مستقيداً من الخدمات التطوعية و(148,400) مستقيداً من

الرياض، الشرق الأوسط،

استقبال الحرم المكي نحو 20 مليون معتمر ومصل منذ دخول شهر رمضان هذا العام، الذي يشهد أعداداً غير مسبوقة من قاصدي الحرم المكي لأداء العمرة خلال رمضان وأداء الصلوات في الصعيد الطاهر الذي يستقبله ملايين المسلمين من حول العالم، فيما ضاعفت الرئاسة العامة لشؤون الحرمين جهودها وأعمالها لاستقبال تدفقات الزوار والمصلين خلال العشر الأواخر من رمضان، حيث تشهد توافد جموع غفيرة من قاصدي الحرمين الشريفين.

وأعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في السعودية أن قاصدي بيت الله الحرام من المعتمرين والزوار وضيوف الرحمن بلغت أعدادهم منذ دخول شهر رمضان وحتى أول من أمس (الثلاثاء)، 19 مليوناً و1608 آلاف و573 مصلياً ومعتمراً، سخرت لاستقبالهم الإمكانيات البشرية والآلية لتقديم خدمات نوعية خلال شهر رمضان، توائم تطلعات التوجهات السعودية لتقديم أرقى الخدمات للمعتمرين والمصلين والزائرين.

وتابع مجلس الوزراء السعودي ما يجده قاصدو الحرمين الشريفين من جليل العناية وفائق الرعاية منذ وصولهم إلى المنافذ السعودية وحتى بلوغهم المشاعر المقدسة وأداء نسكهم وعباداتهم في خشوع وسكينة.

واستعرض مجلس الوزراء السعودي الذي عقد (الثلاثاء) برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جهود الجهات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن، وفق منظومة عمل متكاملة، تهيؤ إلى المزيد من التيسير على ضيوف الرحمن لأداء نسكهم وعباداتهم بكل راحة وطمأنينة.

صور رمضان



البلدة القديمة خلال شهر رمضان المبارك في العاصمة الليبية طرابلس (رويترز)



صورة جوية للمسجد الحرام خلال الشهر المبارك في مدينة مكة المكرمة بالسعودية (واس)



طاولات عربية مزخرفة للبيع قبل عيد الفطر في ورشة عمل بالعاصمة اليمنية صنعاء (إب.أ)

دراما ملحمية متكافئة العناصر من بطولة تيم حسن

«الزند ذئب العاصي»: كيف اكتملت المعروفة؟

شخصية «عاصي» من «بزيته» إلى اصطدامها بالميوءات؛ وبطموحه التوسع، يشير إلى تحولات الإنسان أمام قهّارين: الزمن والمال.

الشخصي والعام في رسم مسار المسلسل يلتقيان عند حقيقة أنّ لا شيء يبقى ثابتاً؛ من السياسة إلى التحالفات، فالسلوك البشري. كلها رهن الواقع وما يطرا عليه، فيطال الأفراد والجماعات، وبينهما حالة المذّ والجزر منذ فجر التاريخ وإلى الأبد.

التوظيف الدرامي المتقن للشخصيات يرفعها إلى البطولة. من يرتدون الحزبات ويشغلون المناصب بينهم تيسير إدريس وعلاء الزعبي وجابر الجوخدار إلى يحيى مهاجر وباسل حيدر، ومن يناضلون لاستزاع الحق

بالتفاوض أو السان، بينهم مجد فضة وكرم شنان وطيار عبدو (كان لجرس جبارة دور لافت بانفتاحه رغم قصره)؛ مع حضور نسائي مشغيب الخطوط (رهام القصار، بارا خوري، سمر فرج، نهال الخطيب)؛ جميعهم في أماكنهم، بمنزلة النوات في تكامل المعروفة.

مُرّهقة العتمة الكاحلة في الليالي، حيث القنديل ضئيل النور يتولى الإرشاد إلى الوجهة. يعوض المسلسل وقّع ظلها الكتيب فكاهة حضور البطل ودرس الفنتازيا في مغامراته. جانب فني آخر يجيد إتقان اللعبة: «وصلات العتابة في خيم عشائر العجر» وأغنية الشارة بمناجاة مها الحموي الحزينة.



فايز قرزق يؤكد تجذده بشخصية إدريس (لقطة من المسلسل)

لسرقة مصرف عثماني والخروج من بابه العريض مرفوع الرأس، متنكراً (رشة كوميديا وخيال). وحين أراد تكثيفاً للوجع، قُلت خلفياً، لحجز النار والتوسع والصقفة جميع المقاعد. يمزّ زواج «عاصي» بـ«نجاة» (دانا مارديني الناطقة بصمتها؛ دورها قليل المنعطفات) بلا «طنة» ورنّة، فيما مشهد المزاد ينال نصيبه من الجذب المبهّر، مشيراً إلى خفة دم لدى تيم حسن وحسّ كوميدى يمكن استثماره في المستقبل.

لنقد ما يحكى عن «مغالطات ثقافية - تاريخية»، أهل اختصاص يُقدّون بالدلائل والمراجع، لسنا منهم. درامياً؛ العمل مشغول بمهارة. فحين أراد إعلاء التنوير، هبّ بطله



تيم حسن بشخصية عاصي الزند (حساب الفنان على إنستغرام)

واقعيته. تجاوزاته وروعته وتبريره. تلخّ لقمة العيش بالدم، دعوة درامية لإسقاط الهالة المفرطة الملقاة على الأبطال لتفادي



مشهد المزاد الذي نال نصيبه من الجذب المبهّر (لقطة من المسلسل)

السياق وتشعب خطوطه (تأليف آري جان سرحان)... كلها دعائم قوة وسط تفوق الجغرافيا السورية بامتدادها ومشهديتها المذهلة. العمل «أم بي سي»، «شاهد»، وجمالية الإخراج، المتكافئة. ورغم أنّ البطل المسيطر هو «عاصي»، فإنّ من حوله يجيدون التمير لضمان تسديده ضرباته الحاسمة. زمن آخر (الأعوام بين 1895 و1900) وزاوية مغايرة لطرح إشكالية البطش العثماني بالفلاحين ومصادرة أراضيهم ومحاصيلهم. حول ضفاف نهر العاصي والقرى المحيطة به، تجري فصول حكاية ملحمية بطلها ليس منزهاً عن الخطأ، ويخضع لأجل بعض غاياته وسائل ليست دائماً محمودة.

يضمن إقامة بشاعة كذهه على الألسن تيمناً بالقائد. حركة يده كـ«إفيه» إيمانية، تفوز بالوقع الأشد غوية على المتلقي. ضخامة الإنتاج «الصباح أخوان»، وجمالية الإخراج، من كادرات ولقطات طبيعية ساحرة، تُضاف إلى مشهدية المعارك (ذروتها معركة النهر) والغزوات، تشكل دليلاً قاطعاً على نضج كاميرا المخرج سامر البرقاوي وتفوقها الفني لتغدو رافعة المسلسل.

ذلك كله بالاستناد إلى نصّ يعزف على وتر حقيقة مجيدة تجلو تناقلها (كتابة عمر أبو سعدة)، وإلى انعكاس مناخها الخاص في الأزياء (رجاء مخلوف) والإكسسوار، والتوغّل البديع للموسيقى بروحية

بيروت، فاطمة عبد الله

تكتاف عوامل ترف «الزند ذئب العاصي» إلى المكانة العالية. بجانب أن بطله هو تيم حسن المؤكّد جداره بالدور الفارق؛ ثمة حلف السباق والصورة المتناسك، بينهما أداء الشخصيات أدواراً تفرض التوقف عندها. النفس المحمي التاريخي يكثّف الرغبة في الاكتشاف. فالمرور الشعبي البطولي يحرك الفضول ويكسر عنصر الجذب. فإرادة العمل والشوق إلى صنفه، ورفقتان رابحتان في مصطلحه.

يجدر عدم إغفال الهجة في أنها تحلّى بجاذبية سمعية تدفع غير المعتادين على بطلهم وهو يتقن مخارجها. تيم حسن بشخصية «عاصي الزند»،

ينفض عنه «جيل شيخ الجبل» («الهيبة»)، أولاً باللهجة البارحة في أدائها فتصنّفه بالكاريزما والخصوصية. انقدها كثيرون وشكوا من «صعوبتها»؛ لكنها فعالة في تسريعه خلق شخصيته الشعبية الساحقة، بأقل عناء، من أذهان العامة، ليلحق بدلاً منها لسانه الجديد ومفرداته الصاخبة، رغم ميله إلى التكلف بتألفه اسم الفيلسوف الألماني نيتشه «أقواله» طوال الوقت على سبيل السخرية؛ وإلى المداغة في الشتيمة الذكورية كلما خاصم عدواً.

مخزون الشخصية العسكري ولفظيتها الاجتماعية «بيرران» قلقت اللسان وخروجه على الطور، إنما الانتهاك اللفظي للأنثى أمكن الارتقاء عنه بما لا

احتفاءً بمطبخ بلاده على سطح «معهد العالم العربي» الباريسي

«دار ميمة»... هدية الكوميدي المغربي جمال دبور إلى والدته



جمال دبور مع والدته وشريكه (حساب المطعم على إنستغرام)



باريس، الشرق الأوسط

هو واحد من أجمل المواقع في العاصمة الفرنسية، يتخذ من سطح «معهد العالم العربي» مكانه، ويطل على «السين» من ضفته الشرقية وجزيرة «سان لوي» ذات المباني العتيقة وكاتدرائية «نوتردام» التاريخية التي شُيِّد فيها حريق ولا تزال قيد الترميم. هنا، في الطابق التاسع من العمارة الحديثة للمعهد، يختار الكوميدي المغربي جمال دبور إنشاء مطعم تديره والدته فاطمة.

اعتدنا أن يهدي الأبناء البزازون باقات السورد إلى أمهاتهم، أو أن يقدموا لهن بيوتاً تجمعهم بابنائهن وأحفادهن إن فتح الله أبواب النجاح والرزق، كما هي حال الممثل الفكاهي الأشهر بين أبناء جيله في فرنسا. أما أن تكون الهدية تحفة تحتفي بفنون المطبخ المغربي في عقر دار باريس، فذلك هي المفاجأة. تقاعدت والدته فاطمة من عملها وتفرغت لإدارة هذا المشروع التجاري الذي سنوّع وقتها بينه وبين مزرعتها في المغرب، حيث تنتج العسل وزيت الزيتون. اسم المطعم «دار ميمة»، وهي صيغة الدلال لفاطمة. وكل ما فيه من أشتات وأطباق وكؤوس ونكهات وروائح، يأخذ الزبون إلى ذلك البلد الذي يعشق الفرنسيون مأكولاته ومنهم من يفضلها على الأطعمة المحلّية. لقد ناقست «الكسكس» و«الطاجين» و«سلطة الرغولوك»، وجبات فرنسية شعبية مثل «راس العجل»، الذي كان الطبق المفضل للرئيس الراحل جاك شيراك، و«الشوكروت» أي اللفت المسلوقة مع اللحم المجدد، أو الديك المطبوخ بالنبيذ.

تشارك دبور مع شركة باريسية للفنون بهذا المكان الاستثنائي الذي كان لسنوات طويلة مطعمًا لبنانياً. وخصصت المجلة الأسبوعية لصحيفة «الفخارو» صفحات داخلية للمطعم، ونالت لورا شهرتها بعد تعاونها في تصميم مقرات دور لعلامات شهيرة مثل الصانغ «كارتيه» وصانغ الأحدث «لويوتان»، وهي تقول، إنها رسمت التصميم عندما كانت محجوزة في بيتها خلال عزلة «الكوفيد»، وكان الأمر فرصة ثمينة للهروب من ضغط الجائحة، لكن المهمة لم تكن سهلة؛ إذ كان عليها تصميم مكان مختلف وجذاب ورومانسي... أين؟ على سطح مبنى حديث يحمل توقيع



من أطباق «دار ميمة» (حساب المطعم على إنستغرام)

مقابلة صحافية أجريت معه في بدايات مشواره. وبهذا، يصبح «دار ميمة» حكاية صداقة وعودة إلى الجذور، ومطعمًا يضمن لمرثايه نقلهم إلى أجواء مختلفة عن المألوف. لضمان هذه الأجواء؛ عهد إلى مهندسة الديكور لورا غونزاليس رسم التفاصيل الداخلية للمطعم، ونالت لورا شهرتها بعد تعاونها في تصميم مقرات دور لعلامات شهيرة مثل الصانغ «كارتيه» وصانغ الأحدث «لويوتان»، وهي تقول، إنها رسمت التصميم عندما كانت محجوزة في بيتها خلال عزلة «الكوفيد»، وكان الأمر فرصة ثمينة للهروب من ضغط الجائحة، لكن المهمة لم تكن سهلة؛ إذ كان عليها تصميم مكان مختلف وجذاب ورومانسي... أين؟ على سطح مبنى حديث يحمل توقيع

المعماري المعروف عالمياً جان نوفيل. لم يكن الهدف تكرار ما يراه الضيف في المطاعم الشرقية الحافلة بالرموز والألوان والمشغولات الخزفية. لهذا وقع الاختيار على فكرة الحكايات بالتعاون مع محافظي متحف «معهد العالم العربي».

وبهذا؛ فإن نقوش السجاد المفروش على الأرضية مستوحاة من بساط مصري يعود للقرن السادس عشر. أما خشب الأعمدة فاعتمدت فيه الرسوم الهندسية للمشربيات التي تميز واجهة المعهد، وأضيفت فواصل تمنح الإحساس بالخصوصية من دون حجب جمال المنظر خارج النوافذ. وهناك قطع للزينة مستعارة من مجموعة المعهد أو تم اقتناؤها من الحرفيين، ومنها مصابيح إنارة إيطالية على النمط الموريسكي وفترات قريبة من تلك التي تتدلى من سقف المساجد، وعلى ذكر السقوف، فقد وضعت فيها مرايا تعكس الألوان الداكنة للأثاث.

يتسع المطعم لـ 95 مقعداً، أما الشرفة الخارجية فيمكنها استقبال 180 شخصاً، وهي تحولت إلى خيمة ذات مناضد حجرية ودواوين مغطاة بالقماش المنقوش المصمم خصيصاً للمكان.

في حديثها لصحيفة «الفخارو»، تقول لورا غونزاليس، إن مدخل المطعم مهم جداً، فالزبون يصل إليه بوادٍ من المصاعد الزجاجية للمعهد. ثم يمر عبر مجاز منخفض السقف ليصل في قاعة مغمورة بالنور. وهو الأثر نفسه الذي يترك مشاعر مختلطة عند الخروج من باب الطائفة بعد رحلة طويلة، أو عند اجتياز عتبة روضة من رياض المغرب؛ تلك البيوت التقليدية ذات الباحات الداخلية الساحبة في ضوء مراكن.



ديوان شرقي في المطعم (حساب «دار ميمة» على إنستغرام)

الفنان اللبناني للتنريف الأوسط: العمل يخضع القفزات كمدخل لمسلسلات أكثر واقعية

أحمد قعبور يعود إلى الشاشة بـ «أبو عزيز» المفقود في «النار بالنار»



الفنان اللبناني أحمد قعبور (الشرق الأوسط)

بيروت، كريستين حبيب

في مسلسل «النار بالنار»، الذي يُعرض في رمضان، هو الشاب صاحب الصور بالأسود والأبيض المعلقة على الجدران، وهو الأب الذي يظهر مثل شبح على ابنه (عزيز). قد تكون مشاهدته مقتضية وكلامه قليلاً، لكن ما ليس اعتيادياً هو إطالة الفنان أحمد قعبور على الشاشة الصغيرة ضمن مسلسل درامي.

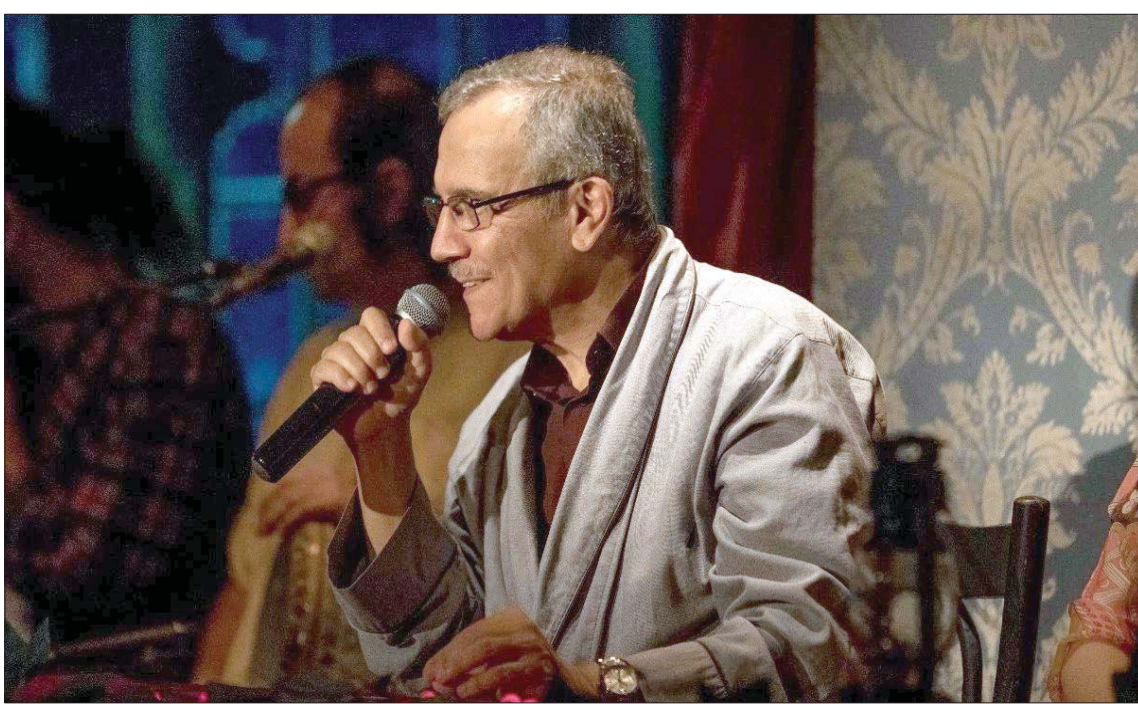
يقف في حديثه مع «الشرق الأوسط» بأن الناس متفاجئون بإطالة فن عرفوه من خلال موسيقاه وأغانيه وأناشيد مثل «أناديكم» و«علّوا البيارق»، ممثلاً بجوار أبناء المهنة. ربما لا يعرف هؤلاء أنّ قعبور خريج مسرح وسينما، أي أنه ابن المهنة أيضاً، وشخصية (سروان) في «النار بالنار» ليست دوره الأول، بل هي «نحن الممثل الذي في، وفق رغبة في استرجاعه»، وفق تعبيره.

لم يتردد قعبور في خوض المغامرة عندما عرضها عليه مسرح العمل محمد عبد العزيز. فهو فور قراءته الدور، التقط ملامح الشبه بينه وبين الشخصية، «سروان موسيقي يفتقد خلال الحرب اللبنانية، يشبه في الموسيقي المغيّب وليس الغائب»، يقول قعبور. يطل مثل طف على ابنه عزيز (الفنان جورج خبز) الباحث عنه منذ عقود. يتوخّه إليه بكلام أراد الممثل والمخرج مختصراً وخفياً من الثثرة، «العدم تجريد الشخصية من حضورها السحري، هي الآتية من الموت إلى الحياة لتنتج إشارة ما»، على ما يقول قعبور.

«السجل حول المسلسل صخي»

إلى جانب الشبه الذي بينه وبين الشخصية، تشجّع الفنان اللبناني على الالتحاق بالمسلسل لأنه رأى فيه «قيمة مضافة وطرحاً جاداً لقضية آنية، بعيداً عن النمط الاستهلاكي». لا يخفي إعجابيه بالكاتب رامي كوسا وبالخرج وبفريق العمل الذين «لم يخجلوا من طرح قضية آنية ترزّد كثر في طرحها. قالوا الأمور كما هي ومن دون قفزات»، وفق وصف قعبور.

غير أنّ هذه الواقعية المجرّدة التي اختارها فريق «النار بالنار» أشعلت انتقادات المشاهدين، ووصف بعضهم العمل بالعنصري. في رأي قعبور، «السجل حول المسلسل دليل صحة». يضيف: «ربما الأحداث التي وُصفت بالعنصرية صادمة، لكن ما يصدمني هي العنصرية اللبنانية - اللبنانية والسورية - السورية قبل العنصرية اللبنانية - السورية». يبدو قعبور متفائلاً بأن المسلسل سيكون «مدخلاً لأعمال أكثر واقعية على المستويات السياسية



قعبور في إحدى حفلاته (الشرق الأوسط)

«صديق قديم، واللقاء بيننا كان مهرجاناً يومياً». ولحضور زينة مكي، يكتف إجاباً كبيراً، كما أنه يراها في دور ضمن دراما تلفزيونية هو في طور كتابتها حالياً. العمل الذي لم تتضح معالمه الإنتاجية بعد، يريده قعبور وفيماً للحظة التاريخية التي تعينها بيروت والمنطقة.

لا غرابة في أن تكون بيروت بطل مسلسل قعبور المرتقب وملهمه أغانيه. يعشق «البيروتي» الأصلي مدينته، متلازمة كانت أم مكسورة. هو الذي غناها «زهرة في غير أوانها»، وزفها عروساً «مرحى مرحى جيوا الطرحة لبيروت»، وقال فيها شعراً «إن كبرت بيتق ع يابي».

شبهته أحمد قعبور مفتوحة على النشاط الفني والإنتاج، أولاً لأنّ العمل دواءً نافع للضارب بالبلد وأهله، وثانياً لأنه في ظل الأوضاع المعيشية الرهانة، لا يجوز التكبر عليه. عن هذا الأمر، يقول: «من دون بطولات وعنتريّات، في هذه الظروف الخائفة لازم نستغل، شرط ألا يتعارض ذلك مع أخلاقي، وألا يمس جوهرتي الإنساني».

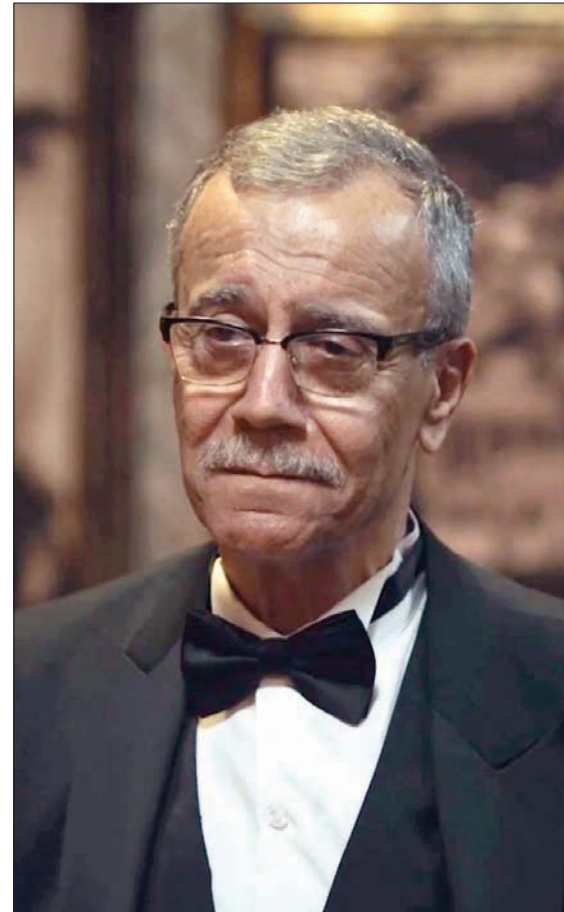
بعد الإطالة الدرامية اليوم القُد، ليس أمام الكاميرا فحسب، حيث يحمل في شخصية «أبو عزيز» قضية «كارلوس» لكارلوس شاهين، المفقودين اللبنانيين الـ 17 الفاً إبان الحرب الأهلية، بل في يومياته البيروتية كذلك. لكنه يابى الاستسلام لطبور الموت المحلقة في سماء المدينة: «أرفض سقوط بيروت وموت المدينة من يغني ويمثّل ويكتب ويرغب في قول شيء جديد». انطلاقاً من تلك الرغبة، يصدر قعبور قريباً البوماً جديداً يضم 11 أغنية. يحكي فيه قصص الناس، ويتطرق إلى القضايا الصغيرة بالشكل والكبيرة بدلالاتها». يغني

والاجتماعية والإنسانية، وفاتحة لمسلسلات تحاول كشف الأسباب الحقيقية الكامنة وراء العنصرية وحساسية العلاقة بين السوريين واللبنانيين. بعيداً عن السجلات، كان التصوير فرصة لقعبور كي يجذّ اللقاء بزملاء المهنة. عن جورج خبز يقول إنه «ممثل محترف وذكي يعرف كيف يتبدّل بين الأدوار، من دون أن يخسر روحه الإنسانية». أما كاريس بشار فيصف حضورها بالطاغى، مضيفاً أنها «غير استعراضية وتعرف كيف تختزل التعبير في نظرة واحدة».

ياسف قعبور لأنه لم يلتق بعباد فهد، لأن لا مشاهد تجمعهما، أما طارق تميم والاعتمادية والإنسانية، وفاتحة لمسلسلات تحاول كشف الأسباب الحقيقية الكامنة وراء العنصرية وحساسية العلاقة بين السوريين واللبنانيين. بعيداً عن السجلات، كان التصوير فرصة لقعبور كي يجذّ اللقاء بزملاء المهنة. عن جورج خبز يقول إنه «ممثل محترف وذكي يعرف كيف يتبدّل بين الأدوار، من دون أن يخسر روحه الإنسانية». أما كاريس بشار فيصف حضورها بالطاغى، مضيفاً أنها «غير استعراضية وتعرف كيف تختزل التعبير في نظرة واحدة».

البوم جديد ودور سينمائي قريباً

يعيش الفنان اللبناني اليوم القُد، ليس أمام الكاميرا فحسب، حيث يحمل في شخصية «أبو عزيز» قضية «كارلوس» لكارلوس شاهين، المفقودين اللبنانيين الـ 17 الفاً إبان الحرب الأهلية، بل في يومياته البيروتية كذلك. لكنه يابى الاستسلام لطبور الموت المحلقة في سماء المدينة: «أرفض سقوط بيروت وموت المدينة من يغني ويمثّل ويكتب ويرغب في قول شيء جديد». انطلاقاً من تلك الرغبة، يصدر قعبور قريباً البوماً جديداً يضم 11 أغنية. يحكي فيه قصص الناس، ويتطرق إلى القضايا الصغيرة بالشكل والكبيرة بدلالاتها». يغني



قعبور في مشهد من مسلسل «النار بالنار»



زاهي حواس

مسجد عبد الله بن العباس بالطائف

قامت هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية بتسجيل مسجد عبد الله بن العباس في الطائف في السجل الوطني للتراث العمراني، ويقوم مسجد عبد الله بن العباس التاريخي في موقع آخر خلف المسجد الحالي بجوار مقبرة العباس. وقد استطاع الأثريون بهيئة التراث كشف لوحة تأسيسية بجوار المسجد تعرفه بأنه أحد المساجد التاريخية حيث يعود تاريخ بناءه إلى عام 592 هجرية. وتقوم عمارة المسجد على التخطيط المستطيل ويتوسطه صحن مكشوف تخطيطه مستطيل، وقد تم بناء المسجد باستخدام الحجر المحلي. ونظراً لتاريخ المسجد وعناصره المعمارية المميزة ووضعه ضمن مواقع التراث العمراني المحمية بموجب نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني.

يقع المسجد في حي المثناة على سطح جبلي، وكما ذكرنا فهو غير المسجد المعروف لعبد الله بن العباس في المنطقة التاريخية. وقد سجل الأثريون مواقع متعددة في محافظة الطائف والمراكز التاريخية لها، ومنها قصور وبيوت تاريخية إلى جانب القري والقلع والمتاحف والأبراج والمساجد والأسواق والمدارس التاريخية، ومن أبرزها قصر الملك عبد العزيز في المصوية ومسجد سليمان عليه السلام ومسجد عبد الله بن عباس رضي الله عنه ووسط مدينة الطائف وسوق عكاظ.

وتزخر الطائف بعدد من المواقع الأثرية من أبرزها سوق عكاظ التي تعد أكبر أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، وتجمع المصادر التاريخية والأدبية على أن تاريخ بداية سوق عكاظ كان في حدود عام 501 للميلاد، أي قبل ظهور الإسلام بقرن من الزمان. وهناك أيضاً قصر مشرفة الأثري الذي يعود تاريخه لفترة العصر الإسلامي المبكر.

وتعد جبال العرفاء المجاورة لسوق عكاظ شرق الطائف من أكبر مواقع النقوش الصخرية التي تعود إلى مرحلة ما قبل الألف الثاني ق.م، كما توجد نقوش ثمودية وكتابات كوفية. وإلى جانب ذلك تضم الطائف سلسلة من السدود الأثرية التي اشتهرت بها وسد السلمقي في وادي ثمالة. ويرجع تاريخ بنائها إلى عهد معاوية بن أبي سفيان.

تعود لعصر «الرعامة» وتترجم مصر القديمة اجتماعياً اكتشاف مقبرة ومقاصير أثرية في سقارة



جانب من مقبرة «بانحسي» المكتشفة حديثاً (الصفحة الرسمية لوزارة السياحة والآثار)

النوبة»، موضحاً: «توجد بريدة في متحف تورينو بإيطاليا عبارة عن رسالة من الملك لشخص يحمل نفس الاسم (بانحسي) لكن الأرجح أنه شخص آخر».

وعن مواصفات «المقاصير» الأربع التي اكتشفت، قالت أمينة المتحف المصرية والنوبية التابعة لمتحف ليدن هولندا المكتورة لارا فايس، في البيان الصحفي، إن «البعثة نجحت كذلك في الكشف عن بقايا 4 مقاصير صغيرة 2 منها تحويان على عدد من النقوش، في حين خلت 2 من النقوش تماماً».

وأضافت أن «إحدى المقاصير» تخص شخصاً يدعى (يويو)، وعلى الرغم من صغر حجمها فإنها تحتوي على عدد من المناظر والنقوش التي تتميز بدقتها وجودة تفاصيلها، وهي في حالة جيدة من الحفظ». وأوضحت فايس أن «أحد المناظر يصور موكب (يويو) الجنائزي وإحياء موميائه من جديد للعيش في العالم الآخر، بينما يصور منظر آخر بقرة الإلهة (حتحور)، ومركب للإله (سوكر) إله الجبانة». ورجحت «إعادة استخدام المقصورة في العصور اللاحقة، نسبة إلى حجم التدمير الذي لحق بها». وأشارت إلى أن «المقصورة الثانية تخص شخصاً غير معروف حتى الآن، وتحوي على نقش منحوت نادر جداً لصاحب المقصورة وعائلته».



مشهد من مقبرة «بانحسي» المكتشفة (الصفحة الرسمية لوزارة السياحة والآثار)

في مصر القديمة، والوظائف التي شغلها المرأة؛ حيث إن زوجة (بانحسي) كانت تعمل مغنية في المعبد، أي موظفة لدى الملك، وهو ما يُبرز أيضاً وجود النساء في وظائف رسمية، ومشاركتهن في الطقوس الدينية».

وحسب الشماع، فإن «أش كفي أثري يُفترض أن يضيف فضلاً جديدة في التاريخ سواء بالنسبة إلى طبيعة فترة الحكم نفسها، أو أسماء أشخاص غير معروفين تاريخياً، لذلك يحثنا اسم (بانحسي) إلى مزيد من الدراسة، فهو اسم شائع في مصر القديمة ويعني بالهieroغليفية (النوبي)، ويعتقد أن صاحب المقبرة الجديدة كان نائباً للملك في منطقة

القاهرة: عصام فضل

أعلنت البعثة الهولندية - الإيطالية المشتركة، أمس (الأربعاء)، عن اكتشاف مقبرة و4 مقاصير أثرية، بمنطقة آثار سقارة تعود لعصر «الرعامة»، وتوضح الممارسات والطقوس الجنائزية خلال تلك الفترة.

ووفقاً لوزارة السياحة والآثار المصرية، فإن المقبرة التي كشفت عنها البعثة الهولندية - الإيطالية المشتركة من متحف ليدن بهولندا والمتحف المصري بتورينو، تعود إلى شخص غير معروف يدعى (بانحسي)، ما عده الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار الدكتور مصطفى وزيرى، «مساهمة في إلقاء الضوء على تطور جبانة سقارة في فترة (الرعامة)، إضافة إلى كشفه عن أشخاص جدد غير معروفين في المصادر التاريخية».

وقال وزيرى، في إفادة رسمية، إن «هذا الكشف يدعم النظريات السابقة التي ترجح أن المساحة الواقعة بين مقابر الأسرة الثامنة عشرة (مثل مقبرة مايا) تمت إعادة استخدامها في عصور لاحقة وبناء مقابر ومقاصير بها خلال فترة حكم (الرعامة)، التي تلقى نقوشها الضوء على الممارسات الجنائزية للموتى خلال تلك الفترة».

ويطلق اسم «الرعامة» على كل من حملوا اسم رمسيس، ويعني بالهieroغليفية (رع مس رمسيس) (ابن الإله رع)، وحكم «الرعامة» مصر لمدة 225 سنة، بداية من عهد رمسيس الأول عام 1292 قبل الميلاد حتى نهاية حكم رمسيس الحادي عشر عام 1077 قبل الميلاد.

وحسب مدير منطقة آثار سقارة الدكتور محمد يوسف، فإن «المقبرة المكتشفة تتخذ شكل معبد قائم بذاته؛ حيث إن لها مدخل بوابة، وساحة فناء داخلية تحتوي على قواعد أعمدة حجرية، ويترتق على غرف الدفن تحت الأرض، وثلاث مقاصير بعضها إلى جوار بعض».

وعُثر داخل المقبرة على لوحة تصور صاحب المقبرة «بانحسي» وزوجته «بابا»، التي كانت تحمل لقب «مغنية آمون»، وفقاً لمدير المتحف المصري في تورينو ورئيس البعثة من الجانب الإيطالي الدكتور كريستيان جريكو الذي قال، في بيان صحفي، إن «المقبرة تحتوي على منظر جميل ل(بانحسي) وهو يتعبد للإلهة حتحور، وأسفله منظر يصوره وزوجه معاً أمام مائدة قرايين».

ويرى المؤرخ والباحث في علم المصريات الدكتور بسام الشماع أن «الكشف الجديد يسلط الضوء على موضوعات أثرية وتاريخية مختلفة تتطلب المزيد من البحث والدراسات» وقال لـ«الشرق الأوسط»: «إنه من بين الموضوعات المهمة التي يثيرها الكشف الأثري البعد الاجتماعي

الجامعة الأميركية في بيروت تفتتح فرعاً في قبرص

بيروت، «الشرق الأوسط»

تكريساً لرؤيتها الاستراتيجية (Vital 2030)، تتوج الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) مسيرتها الأكاديمية الريادية، بافتتاح حرم جامعي في قبرص، تحديداً في مدينة بافوس الساحلية. الحرم التوام هو الأول خارج لبنان، يحمل اسم «الجامعة الأميركية في بيروت - مديترانيو» (AUB - Mediterranean).

فعلى مدى أكثر من قرن ونصف القرن، خُزجت الجامعة الأميركية (AUB) كوكبة من الطاقات والنخب، ممن تركوا بصماتهم المؤثرة في مختلف المجالات على مستوى لبنان والمنطقة والعالم.

وعرفت الجامعة الأميركية بأعرق مستشفى جامعي في المنطقة، فقد أولت القطاع الصحي أهمية بالغة، بحيث وفّرت جودة في الخدمات للمجتمع اللبناني ودول المنطقة كافة. افتتح الحرم الجامعي الجديد، إنجاءً إضافي لترجم عبير الجامعة الأميركية رؤيتها الاستراتيجية ودورها الفاعل، وهو باتي عقب اتفاقية وقعت بين الجامعة وبلدية بافوس في 8 أبريل (نيسان) الماضي (2022).

حرم «الجامعة الأميركية في بيروت - مديترانيو»، ومركزه قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي، سيجسد صرحاً تعليمياً مرموقاً لتبادل الغنى الثقافي والتنوع الحضاري بين البلدين. كما سيسهم في تعزيز التعاون الوثيق مع حرم الجامعة الأميركية في بيروت، بما يحقق التقدم والاستدامة. فمن خلال التوأمة الحيوية بين حرمي بيروت وبافوس، ستنشط البرامج الخاضعة بتبادل الطلاب وابتعاث الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس وإعداد المشاريع البحثية المشتركة، إلى جانب تطوير فرص تعليمية متكاملة من خلال إثراء خيارات البرامج والتخصصات الجامعية، سواء عبر التعليم عن بُعد (الأونلاين) أو بواسطة التعليم الهجين.

وطلاب الدفعة الأولى سيلتحقون بالعام الدراسي في بافوس مطلع الخريف المقبل (2023). أما البرامج والشهادات فتتنوع بدءاً من درجة البكالوريوس إلى الدراسات العليا، بحيث تشمل برامج البكالوريوس علم السياسة والفلسفة والاقتصاد؛ علم النفس؛ علوم الكمبيوتر؛ الهندسة الصناعية وإدارة الأعمال - الإدارة؛ بينما تتخصص برامج الماجستير في الإدارة الهندسية وتحليل الأعمال.

تتعبيراً على الحدث، قال رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، الدكتور فضلو خوري: «من أجل الوصول إلى جمهور أوسع، ثابرتنا على جعل الجامعة الأميركية أكثر تنوعاً واشتمالاً واتجهنا نحو مزيد من التوسع والعالمية، مع قائمتنا راسخين بجذورنا التاريخية في موطننا الأزلي ببيروت». ورأى في «إنشاء الحرم الجامعي الجديد في قبرص، امتداداً لمسيرة الجامعة في بيروت وفرصة لإثراء التبادل الفكري والمعرفي وتكريس الغاية من وجودنا. وهو إن يساهم في تعميم ثقافة الجامعة الاستثنائية وقيمتها الراسخة، يعزز تنوعها وفرادتها وتميزها في أن معاً».

وتحتل الجامعة الأميركية في بيروت بحرميها في لبنان وقبرص، رؤية ناقية في مفهوم الترابط الأكاديمي النموذجي بين حرمين توأمين، كمقاربة تجسد مبدأ التشبيك، مما يعمق التفاعل ويحقق مرونة في التبادل والترابط والتكامل.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت عام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالي. تضم هيئتها التعليمية أكثر من 800 أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيتألف من أكثر من 8 آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من 120 برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير ودرجة الدكتوراه في الطب.

سودوكو

	2	5	6						
	3								9
	5	3						1	
	2							7	5
	3	4							
6		8						4	
9		8						4	
	7								
				4					
				8	5	2			

الحل السابق

4	3	2	9	1	5	8	6	7	
5	1	7	8	2	6	9	3	4	
6	8	9	7	3	4	5	1	2	
3	7	1	4	5	2	6	8	9	
8	4	6	3	7	9	1	2	5	
9	2	5	6	8	1	4	7	3	
7	6	8	5	9	3	2	4	1	
2	9	3	1	4	8	7	5	6	
1	5	4	2	6	7	3	9	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة توغو - مطر خفيف «معكوسة»
- مفرد فنانق - ابن نوح «معكوسة»
- نقرض
- رغد العيش «معكوسة» - بائع السمسم «معكوسة»
- عنصر لا فلز - واضح «معكوسة»
- التعريف - لاعب كرة قدم برازيلي

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- من لالائيا تحب محفوظ
- مدينة فلسطينية - مضي
- مسنون تعالج
- نوتة موسيقية «معكوسة» - صلب

السفير

نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية الباكستاني بلاول بوتو زرداري، في مكتبه بقرق الوزاره، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

معزز مصطفى عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية في جوبا، التقى أول من أمس، رئيس وحدة الانتخابات ببعثة الأمم المتحدة بجنوب السودان دارين نانس، حيث تطرق اللقاء إلى الاستعدادات الجارية لعقد الانتخابات في نهاية المرحلة الانتقالية بجنوب السودان، وبحث سبل الدعم الإقليمي والدولي الممكنة لها. من جانبه، استعرض السفير الخبرة المصرية في مجال تنظيم الانتخابات والاستفتاءات على مدار تاريخ الدولة المصرية، مؤكداً استعداد بلاده لتقديم الدعم المشورة والملاءمة لجنوب السودان.

خورخي أليخاندرو تاجيلي كاتيل، سفير تشيلي في الأردن، التقى أول من أمس، رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، لبحث التعاون المشترك بين الجامعة ومؤسسات التعليم العالي التشيلية، واستعرض الجانبان إمكانية مد جسور التعاون الأكاديمي، بما يشمل تبادل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلبة، في مجالات الدراسات العربية وتعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها. وأكد رئيس الجامعة أهمية بناء تعاون مشترك بين الطرفين، انطلاقاً من الأهداف الاستراتيجية للجامعة المتعلقة ببناء شراكات استراتيجية مؤثرة وفاعلة.

خيرات لاما شريف، سفير كاراخستان بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية المصري عاصم الجزار، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التنمية العمرانية. من جانبه، أشاد

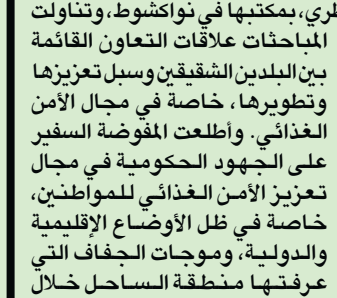
السفير بالثجربة العمرانية المصرية، وما تم تحقيقه من إنجاز في عموم الدولة المصرية وخاصة في زمن قباسي، وخاصة في إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، مشيراً إلى أن بلاده لها تجربة مشابهة في إنشاء عاصمة جديدة للدولة، وهي «استانا»، بدلاً من العاصمة القديمة «الماتي».

تشانغ ييمينغ، سفير الصين لدى دولة الإمارات، استقبله أول من أمس، صقر غياث، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، لبحث عدد من القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك واستعرض الجانبان تطور العلاقات بين الدولتين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بما يعكس رؤية وتوجهات قيادتي البلدين الصديقين وما يربط البلدين من علاقات متينة وراسخة ومتجددة. أشاد السفير بالدور الذي يضطلع به المجلس الوطني الاتحادي من خلال الدبلوماسية البرلمانية الفاعلة ومشاركاته الجادة والمميزة في الفعاليات البرلمانية الدولية. ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة، وزير الداخلية البحريني، وتم خلال اللقاء بحث برامج التعاون الأمني الثنائي بين البلدين، وعدد من الموضوعات التي تسهم في تطوير العمل المشترك. وأشاد الوزير بالعلاقات المتميزة والشراكة الاستراتيجية التي تجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة، بما يدعم مصالح البلدين الصديقين.

محمد بن عايد البلوي، سفير الإمارات، استقبله أول من أمس، مفوضة الأمن الغذائي فاطمة بنت حطري، بمكتبها في نواكشوط، وتناولت المباحثات علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها، خاصة في مجال الأمن الغذائي. وأطلعت المفوضة السفير على الجهود الحكومية في مجال تعزيز الأمن الغذائي للمواطنين، خاصة في ظل الأوضاع الإقليمية والدولية، وموجات الجفاف التي عرفتها منطقة الساحل خلال السنوات الماضية.

الدكتور عبد الله بن سالم النعيمي، سفير دولة قطر لدى الصومال، استقبله أول من أمس، حمزة عدي بري، رئيس الوزراء لجمهورية الصومال الفيدرالية، وبحث اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما المجالات الأمنية والتنمية الاقتصادية والتجارة والشؤون الإنسانية، كما تطرق اللقاء إلى سبل مساهمة دولة قطر في دعم الصومال على المستوى الإنساني.

أحمد المذبح، سفير دولة فلسطين لدى جمهورية بيلاروسيا، قلده أول من أمس، سفير جمهورية بلغاريا لدى جمهورية بيلاروسيا جورجي فاسيليف، نيابة عن رئيس جمهورية بلغاريا رومن راديف، وهوام الاستحقاق «مدارسكي كوندك» من الدرجة الأولى، تقديراً لل دور الفعال الذي قام به خلال فترة عمله السابقة في صوفيا لتعزيز العلاقات الثنائية بين دولة فلسطين وجمهورية بلغاريا. وأشاد سفير بلغاريا أثناء مراسم تقليد الوسام بمقر السفارة البلغارية في العاصمة البيلاروسية مينسك، بالدور الكبير والفعال الذي لعبه «المذبح» في تعزيز العلاقات الثنائية.



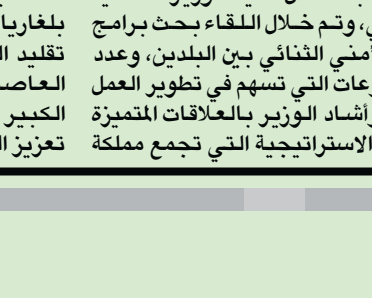
نواف بن سعيد المالكي



معزز مصطفى عبد القادر



خورخي أليخاندرو تاجيلي كاتيل



خيرات لاما شريف



سمير عطالله

المصالحات خير من الحروب

في 22 يناير (كانون الثاني) 1963 وقّع الرئيس الفرنسي شارل ديغول والمستشار الألماني الغربي كونراد أديناور «معاهدة التعاون»، التي سُميت «معاهدة الإليزيه». أنهى العملاقان أسوأ تاريخ من تواريخ الحروب في أوروبا، بينها الحربان العالميتان، وتحولت الدولتان إلى أهم حليفتين في القارة، وصار أبناء قادة الحرب في ألمانيا النازية يحلون «ضيوف شرف» في عرض 14 يوليو (تموز) العسكري.

يتساءل المعلقون العرب والأجانب الآن: هل سوف ينجح اتفاق بكين بين السعودية وإيران؟ قبل أن أحاول الإجابة، لا بد من التوقف عند احتفال إيرلندا أول من أمس (الاثنين) بمرور ربع قرن على اتفاق المصالحة بين الشمال والجنوب، الكاثوليك والبروتستانت، الأعداء منذ قرون.

لا اتفاق الإليرييه كان ممكناً ولا اتفاق إيرلندا كان متوقّعا. لكن الاتفاقين نجحا. شكراً للفرقتين وليس للفريق واحد. ينجح اتفاق بكين إذا التزمت إيران ما تفعله السعودية منذ عقود طويلة، وهو إرسال المساعدات والمدارس والمستشفيات إلى اليمن بدل الأسلحة والمحرضين والمسيّرات. وينجح إذا سلكت طهران سلوك ألمانيا وفرنسا، وقررت أن تحترم سيادة الدول وكرامات الشعوب. وينجح أكثر، إذا ما شاركت السعودية الآن في إعادة إعمار الدول التي خربتها الحروب وافقرتها ودمّرت حياة شعوبها.

من حيث المبدأ، «اتفاق بكين» مدخل إلى تاريخ جديد ومصالحة عميقة شبيه باتفاق الإليزيه. شراكة كبرى في السلم وال عمران ورفاه شعوب المنطقة. المصالحة الفرنسية - الألمانية لا تبدو شيئاً أمام حجم إمكانات التعاون السعودي - الإيراني. يتوقف كل ذلك على نزع روح الحرب والالتفات إلى استثمار الثروات الهائلة في التنمية والتطوير.

النموذج السعودي يكاد يصبح نموذجاً عالمياً على غرار النموذج الصيني، في حين لا تزال ثروات إيران في أسر العقوبات وهدر الحروب العبثية. لا يمكن للمصالحات أن تقوم إذا كان المستقبل سيظل رهين الماضي. الماضي سد نفسي لا يكف عن الارتفاع إذا لم تتجاوز الحكمة والشجاعة، الحقد والعقد. مسار الاتفاق السعودي - الإيراني، مدهش حتى الآن. كل خطوة، خطوة رجال دولة. وكل يوم انفراج جديد على مستوى المنطقة. وكل خطوة تزداد شعوب المنطقة أملاً بأن نوافذ الحياة والطمانينة تزداد اتساعاً.

التاريخ ينتقل إلى هنا، إلى آسيا، وفي خطى مذهلة. ها هو وريث الإمبراطورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، يذهب إلى بكين، طالباً مساعدة فرنسا وأوروبا. لم تعد الصين خوفاً يبحث الغرب كيف يواجهها، بل أصبحت واقعاً يدرس كيف التعامل معه. وعلى ما يقول المثل الأميركي: «إذا لم تستطع أن تغلبهم، انضم إليهم». لا نريد تبسيط الأمور كثيراً. لكن الدنيا ليست أحقاداً وأحروباً فقط. المآلان الألماني - الفرنسي والإيرلندي، دليل وبرهان.



المثلة ساتون فوستر لدى حضورها العرض الأول لمسلسلها «السيدة ميزيل الرائعة» للموسم الخامس في نيويورك (أ.ف.ب)

مستهل السديري

الأطفال الأئمة



من قراءاتي: إنه إذا دخلت (العشر الأواخر) من رمضان اجتهد المجاورون للحرم الشريف في قيامها وصلاة تراويحها وكثرة الأئمة فيها، وكل وتر من الليالي العشر الأواخر كان يختم فيها القرآن، فليلة الحادي والعشرين ختم فيها أحد أبناء أهل مكة وحضر الختمة القاضي وجماعة من الأشياخ، فلما فرغوا منها قام الصبي فيهم خطيباً ثم استدعاهم أبو الصبي المذكور إلى منزله إلى طعام وحلوى قد أعدهما واحتفل بهم.

ثم بعد ذلك ليلة الثالث والعشرين، وكان المختتم فيها أيضاً أحد أبناء المكيين ذوي اليسار غلاماً لم يبلغ سنه الخمس عشرة سنة، فاحتفل أبوه لهذه الليلة احتفالاً بديعاً، وذلك أنه أعد له ثياباً مصنوعة من الشمع مغطى، ووضعها في وسط الحرم مما يلي باب بني شبيبة شبهية المحراب المربع من أعواد مشرجية، وربطت في أعلاه عيدان نزلت منها قناديل وأسرجت في أعلاها مشاعل، ووضع بمقربة من المحراب منبر محلى بكسوة مجزعة مختلفة الألوان، حضر الإمام الطفل فصلى التراويح وختم، وقد انشد أهل المسجد الحرام إليه رجالاً ونساءً، وهو في محرابه لا يكاد يبصر من كثرة شعاع الشمع المحرق به.

ثم برز من محرابه رافلاً في أفخر ثيابه بهيبة إمامية وسكينة غلامية، فلم يستطع الخلوص إلى منبره من كثرة الزحام، فأخذ أحد سدنة تلك الناحية في ذراعه حتى القاه على ذروة منبره، فاستوى مبتسماً وأشار إلى الحاضرين مسلماً، وقعد بين يديه قراء، فابتدروا القراءة على لسان واحد، فلما أكملوا عشراً من القرآن، قام الخطيب فصعد بخطبة تحرك لها أكثر النفوس من جهة الترجيع لا من جهة التذكير والتخشي، وبين يديه في درجات المنبر نفر يمسكون أنوار الشمع في أيديهم ويرفعون أصواتهم بيا رب يا رب.

وفي أثنائها اعترضه ذكر البيت العتيق، كرمه الله فحسر عن ذراعيه مشيراً إليه، ثم ختمها بتوديع الشهر المبارك وترديد السلام عليه، ثم دعا للخليفة ولكل من جرت العادة بالدعاء لهم من الأمراء، ثم نزل وانفض ذلك الجمع العظيم، وقد استظرف ذلك الخطيب واستقبل وإن لم تبلغ الموعظة من النفوس ما أمل، والتذكرة إذا خرجت من اللسان لم تعد مسافة الأذان.

ثم ذكر أن المعنى من ذلك الجمع كالقاضي وسواه خصوا بطعام حافل وحلوى، على عادتهم في مثل هذا المجتمع، وكانت لأبي الخطيب في تلك الليلة نفقة واسعة في جميع ما ذكر.

فك شيفرة الميكروبات التي تعيش في أمعاء المعمرين

القاهرة، حازم بدر

أضاف فريق بحثي صيني دليلاً جديداً لأهمية المجتمع الميكروبي في الأمعاء (ميكروبيوم الأمعاء) للصحة، وذلك عن طريق فحص الميكروبات التي تعيش في أمعاء أكثر الناس صحة في العالم، وهم المعمرين. وفي الورقة البحثية المنشورة (الثلاثاء)، في دورية «نيتشر جينيتك»، درس الباحثون من شركة «البيج لايف ساينس»، (ميكروبيومات الأمعاء) لأكثر من 1500 شخص، تراوح أعمارهم بين 20 و117 عاماً، وزادت أعمار 297 منهم عن المائة. وقسم المشاركون إلى خمس مجموعات ذات صلة بالعمر، واكتشف الباحثون أن «بصمة ميكروبيوم الأمعاء لدى المعمرين تشبه تلك الخاصة بالشباب الذين لديهم تكافؤ في أنواع الميكروبات (الأنواع لها وفرة ماثلة)، ولديهم ميسيد وافر من الأنواع الجيدة المفيدة، ولديهم أعداد منخفضة من الأنواع الضارة».

واختُبرت مجموعة أصغر من 45 عاماً مرتين على مدار عام ونصف، وأشارت النتائج إلى أنه مع تقدم العمر، استمر تكافؤ الأنواع المميزة وانخفاض لايف ساينس»، هذه الميكروبات في منتجات تجارية. ويقول الباحثون في تقرير نشرته «الميكروبيوم مرتبط بطول العمر، وأنه قد يبطئ الشيخوخة أو الأمراض المزمنة التي تصاحب الشيخوخة بشكل عام، والتي لا يمكن لهذه الدراسة ملاحظتها».

من سلالات البكتيريا من المعمرين، ومنها تنحدر لو ميذهين، واختبار فوائدها على نماذج حيوانية بحثاً عن كائنات دقيقة قادرة على إطالة عمر الإنسان، وستوفر شركة «البيج لايف ساينس»، هذه الميكروبات في منتجات تجارية. ويقول الباحثون في تقرير نشرته شبكة «ساينس إكس نيوتورك»، بالتزامن مع نشر الدراسة إن «جميع المشاركين بالدراسة يعيشون بشكل دائم في مقاطعة قوانغشي بالصين، حيث تشتهر تلك المقاطعة بعدد كبير



دراسة تكشف علاقة ميكروبات الأمعاء بصحة المعمرين (أ.ف.ب)

ماسك «المرهق» يقرّ بارتكاب «أخطاء عدة» في «تويتر»

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

ومعلوم عن ماسك أنه يبدي منذ سنوات ازدياداً شديداً حيال وسائل الإعلام الإخبارية. وفي حديثه مع «بي بي سي» الثلاثاء، نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» مقتطفات منه: تناول ماسك خطوة «تويتر» المثيرة للجدل بتجريد صحيفة «نيويورك تايمز» من علامة التوثيق الزرقاء بعد رفضها الدفع مقابل الاحتفاظ بها، علماً بأنه اعتباراً من 20 أبريل (نيسان)، سيخضع على أي حسابات قديمة تحمل علامة توثيق صدرت خلال فترة الإدارة السابقة على «تويتر»، الدفع للاشتراك في خدمة «تويتز بلو» تحت طائلة سحب علامة التوثيق الخاصة بها.

بما يشبه المراجعة الذاتية، أدلى مالك «تويتز» الملياردير الأميركي إيلون ماسك باعترافات مفادها بأنه ارتكب «أخطاء عدة» منذ شرائه مائة مقابل 44 مليار دولار قبل ستة أشهر. وإذ أعلن عزيمته سحب علامات التوثيق من الحسابات التي لا يدفع أصحابها المال لقاء هذه الميزة، ابتداءً من 20 من الشهر الحالي؛ اعترف ضمناً في 20 أبريل (نيسان)، سيخضع على أي حسابات قديمة تحمل علامة توثيق صدرت خلال فترة الإدارة السابقة على «تويتز»، الدفع للاشتراك في خدمة «تويتز بلو» تحت طائلة سحب علامة التوثيق الخاصة بها.



مالك «تويتز» الملياردير الأميركي إيلون ماسك (رويترز)

وأبدى أملاً أن يساهم ذلك في «جعل السردية بيد الرأي العام بدلاً من حصرها بوسائل الإعلام»، مشدداً على أن «تويتز» «ستعامل الجميع على قدم المساواة». ولفت إلى أنه يعيش «وضعا مرهقا منذ أشهر»، متسائلاً: «هل كانت هناك أخطاء كثيرة على طول الطريق؟ بالطبع. لكن كل شيء على ما يرام، النتائج جيدة. أشعر بانثاء تنجح إلى مكان جيد».

مالك «تويتز» الملياردير الأميركي إيلون ماسك (رويترز) الخاص بال«بي بي سي» بعدما اعترضت الهيئة، مبرراً تراجعها بالقول: «نريد أن يتمتع هذا التصنيف بأكبر مقدار ممكن من الدقة، وسندخل التسمية لتصبح (ممولة من القطاع العام)». ويرتبط تمويل «بي بي سي» بشكل أساسي برسوم ترخيص سنوية تقدمها الحكومة ولكن تدفعها الأسر الفردية.



كرسي تتويج الملك تشارلز الثالث داخل كاتدرائية «ويستمنستر»... وتتشمل قائمة العناوين المعروضة حالياً لمرمى نيران الحظر «حكاية الخادمة» للروائية مارغريت أسيود، و«الحبيبة» لتوني موريسون، و«مذكرات أن فرانك».

فقدان 3 نيباليين بعد انهيار جليدي فوق «معسكر قاعدة إيفرست»

كاتماندو، «الشرق الأوسط»

الأول، عندما ضربهم انهيار جليدي، مضيافاً أن مروحية حاولت إنقاذهم، ويعتقد أنهم سقطوا في صدع جليدي يبلغ عمقه 50 متراً، ولم تنجح المهمة في انتشالهم. وشارك أفراد «الشيربا»، الذين وقفتهم شركة «إيماجين نيبال»، وهي شركة استكشافية يقع مقرها في كاتماندو، بنقل الأحمال وإجراء الاستعدادات اللازمة لتسليق قمة جبل

قال مسؤولون إن 3 أشخاص، من قبيلة «الشيربا» النيبالية، فقدوا، في صدع جليدي فوق معسكر قاعدة جبل إيفرست»، أمس الأربعاء، وفق «وكالة الأنباء الألمانية». وأكد المتحدث باسم وزارة السياحة يواراج خاتيوادا، أنهم كانوا في منطقة بين معسكر قاعدة «إيفرست»، والمعسكر

وانشأت الحملة موقعاً على الإنترنت (LetAmericaRead.org)، لطالبة الناس باختيار كتاب من قائمة الكتب المحظورة في أميركا ونشر مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يوضح أهمية الكتاب بالنسبة إليهم، إلى جانب رابطي LetAmericaRead@ وLetAmericaRead* خدمات «تريبليون ميديا»

حظر كتب في المدارس وحملة «دع أميركا تقرأ» تتصدى

لندن، «الشرق الأوسط» *

أبريل (نيسان) هو «شهر مكتبة المدرسة الوطنية»، مع ذلك، لم تتعرض بعض الكتب في المكتبات المدرسية لتهديد أكبر في أي من مناطق أميركا أكثر مما تتعرض له اليوم. ووفق مجلة «فاست كومباني»، أقر المشرعون الجمهوريون في ولايات منها فلوريدا، وأريزونا، وإيوا، وتكساس، وميسوري، وبنسلفانيا وأوكلاهوما أو ربما كانوا في سبيلهم إلى ذلك - تمرير قوانين تحظر بعض الكتب في المدارس. من هنا، تتعاون مؤسسة «سي سي إيه فونديشن»، وحملة «أور شيرد فيوتشر»، مع عدد من المشاهير لإطلاق حملة «دع أميركا تقرأ». يساند الحملة أمثال جوليا روبرتس، وجوليانا مارغوليس، وسلمي بلير، بهدف نشر موضوعات محظور نشرها في تلك الكتب، ببلد يعتبر حرية التعبير قيمة سامية؛ إلى حضن عشاق الكتب على المساعدة في محاربة هذا التهديد الختامي. وفقاً لجمعية المكتبات الأميركية، بلغ حظر الكتب في المدارس والمكتبات العامة أعلى مستوى له على الإطلاق العام الماضي منذ بدء الجمعية